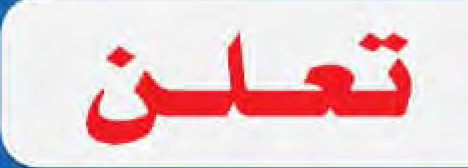

أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
47th year NO. 2422
26 - 3 -2023
بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2422- الأحد 4 من رمضان 1444هـ - 26 من مارس (آذار) 2023م - الثمن: 5 جنيهات
رمضان
نور
فوانيسه
صفحات خاصة
دار القرآن
هدية مصر للعالم
الرئيس يفتتح مسجد مصر والمركز الثقافي الإسلامي
6 222018 499995 01



مصلحة الضرائب المصرية



عن صدور قرار وزير المالية
رقم (١٣٧) لسنة ٢٠٢٣ بإلزام (١٦) جهة/ شركة كمرحلة أولى
بمنظومة توحيد أسس ومعايير احتساب ضريبة الأجور والمرتبات

اعتبارًا من ١٥ مارس ٢٠٢٣، وهي :

- طارق سعيد وشريكيه
- القابضة للصناعات الكيماوية
- الشركة المصرية للشبكات
- مجموعة انما لتكنولوجيا المعلومات
- الشركة القابضة للصناعات المعدنية
- البنك التجاري الدولي
- شركة فودافون انترناشيونال سيرفيزس
- اتصالات مصر اتصالات
- ثروة للبترول شركة مساهمة مصرية
- مستشفى مصر الدولي
- مونديليز ايجيبت فودز
- اتصالات للخدمات الدولية
- توشيبا العربي للأجهزة المنزلية
- شركة الزينة لصناعة الورق الصحي
- سيتي ايدج للتطوير العقاري
- شركة تنمية الريف المصري الجديد

- و يجوز لغير الجهات / الشركات الواردة بهذا القرار طلب تطبيق -
منظومة توحيد أسس ومعايير احتساب ضريبة الأجور والمرتبات

- رابط دليلك للتعامل مع منظومة توحيد احتساب ضريبة الأجور و المرتبات
https://www.eta.gov.eg/ar/content/payroll-services
- الخط الساخن 16395
- الخط الساخن للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي 16189

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمود / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

لا يشرع الله شيئا إلا لحكمة، سواء علمها الناس، أم غاب علمها عليهم، فلله الحكمة البالغة وقد ذكر الله تعالى الحكمة من مشروعية الصيام في قوله (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) البقرة / ١٨٣ والتقوى هي اسم جامع لفعل كل خير، وترك كل شر وقد ذكر بعض أهل العلم أن من جملة مسائل التقوى التي يحض عليها الصيام أن يشعر الغني بحال الفقير ومن ثم كانت حكمة الله في الصيام ليذكر الأغنياء بالفقراء والمحتاجين، فإن الإنسان إذا جاع وعطش مع قدرته أو علمه أنه في آخر النهار سيجد الطعام وسيجد الشراب، سيتذكر الفقير الذى لا يجد طعامًا ولا شرابًا.

ومن أبرز الفرائض وأوجب الأعمال التي أقرها الإسلام وأمر بها إغاثة الملهوف ومساعدة الفقير ودعم المسكين، ويعتبر شهر رمضان شهر التكافل والتضامن الاجتماعي والتآزر وتقديم كل ما يحتاج إليه الفقراء والمساكين، بل إن الإسلام جعل زكاة الفطر شرطًا لتكامل الصيام وصحته، فعلينا جميعا أن نحقق روح هذه الفلسفة والفريضة.

والدولة من جانبها وبتوجيهات من القيادة السياسية قامت بعدة إجراءات تهدف إلى تخفيف العبء عن المواطن البسيط سواء من خلال مبادرات عدة للأسر الأولى بالرعاية وأخرى تكافل وكرامة إلى جانب معارض أهلًا رمضان التى كانت قد انطلقت قبل الشهر الفضيل لتوفير السلع الغذائية بأسعار مخفضة بالمحافظات كافة لتصل سعر السلع الغذائية الأساسية إلى أقل من ٢٠٪ عن مثيلاتها بالأسواق، لتؤكد الدولة المصرية على حكمة الله في شهر الخير ومبدؤها الراسخ هو التكاتف والتكافل.





العدد 2422 - 26 مارس 2023 - 03

منظومة إعادة بناء الإنسان

الأسبوع الماضي تلقيت دعوة من وزارة الداخلية، لحضور افتتاح 3 مراكز للتأهيل والإصلاح بالعاشر من رمضان، ومدينة 15 مايو، وأخميم، ضمن المرحلة الثانية لمشروع من أهم مشروعات قطاع الحماية المجتمعية بوزارة الداخلية، والذي استهدف تعديلاً كاملاً في منظومة السجون، لتتحول إلى مراكز لتأهيل السجناء حتى إذا أنهوا فترة العقوبة خرجوا للمجتمع قادرين على المشاركة في البناء.

إنها فلسفة جديدة في منظومة إعادة بناء الإنسان.. فالمجتمعات تنمو وتزدهر بأبنائها.

ولأن الدولة المصرية، تقدمت بخطى ثابتة على طريق البناء والتنمية، لتوفير حياة كريمة لأبنائها، تعزيزًا لمسيرة العمل الوطني التي تستهدف بناء الإنسان المصري وتنمية قدراته، وتحسين مؤشرات التنمية البشرية، وتعزيز وحماية حقوق الإنسان، بما يدفع مسيرة الدولة في التطوير والتحديث لبناء الجمهورية الجديدة.

فقد حرصت الدولة على تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، ووضعتها موضع التنفيذ وإدماجها فى السياسات العامة للدولة.

ولأن مرتكب الجريمة قد يكون قد ضلَّ طريقه فى لحظة ضعف، جعلته يخالف القانون ويتعرض لإنفاذه عليه.. هنا تكون البداية، إما أن يسلك نفس الدرب ويواصل المسيرة فى طريق الجريمة، أو أن يجد من يقوده لتصحيح المسار عقب أداء فترة العقوبة.

فالمجتمعات للأسف الشديد تعاقب المجرم على جريمته مرتين، الأولى بتنفيذ العقوبة داخل السجن، والثانية هي حالة التربص والتنمر المجتمعي له عقب خروجه من محبسه، ويتعامل معه المجتمع على أنه مجرم طوال الوقت، مذكرًا إياه بجريمته لتظل حجر عثرة أمام استكماله لمسار حياته.

(١)

هنا كان التحرك، مع إطلاق الدولة المصرية لاستراتيجيتها الوطنية لحقوق الإنسان، لتبدأ معها أولى مراحل المنظومة المستحدثة فى تغيير المفاهيم والأساليب للسياسة العقابية، لتتحول إلى ما يعرف بالعدالة الإصلاحية، وتصبح مراكز الإصلاح والتأهيل، أهم مراحل إعادة بناء الإنسان، وتعقب مرحلة أداء العقوبة تذكرة خروج للحياة، تحول بينه وبين عودته مرة أخرى إلى طريق الجريمة.

لتتفق مع الرؤية والفلسفة الواضحة لمنظومة إعادة بناء الإنسان.

فمع نهاية عام ٢٠٢١ تم افتتاح مركزي الإصلاح والتأهيل (وادي النطرون، وبدر) ضمن المرحلة الأولى لإصلاح المؤسسة العقابية.

ولتصبح تلك المراكز هي نقطة تحول وإصلاح للشخصية وفق منهج علمي دقيق، ومنظومة تعمل على تقديم كل أنواع الدعم، مرتكزة على مجموعة من البرامج المتكاملة؛ فقد تم تصميم مراكز الإصلاح والتأهيل الجديدة، وفق أسلوب علمي وتكنولوجيا متطورة، استخدم خلالها أحدث الوسائل الإلكترونية، كما تم الاستعانة فى مراحل الإنشاء والتجهيز واعتماد برامج الإصلاح والتأهيل، بأحدث الدراسات التي شارك فيها متخصصون فى كل المجالات ذات الصلة، للتعامل



مع المحتجزين وتأهيلهم؛ لتمكينهم من الاندماج الإيجابي فى المجتمع عقب قضائهم فترة العقوبة.

وفي إطار تطوير الفلسفة العقابية بشكل كامل، وترسيخًا لقيم ومبادئ حقوق الإنسان، تم العمل على تعديل المصطلحات والمسميات، حتى تتوافق مع واقع سياسات التنفيذ العقابي الحديث؛ فقد حرصت وزارة الداخلية على تقديم مشروع قانون لتعديل بعض أحكام قانون السجون والقوانين ذات الصلة، لتحويل السجون إلى «مراكز الإصلاح والتأهيل المجتمعي»، وتعديل مسمى قطاع السجون؛ ليصبح «قطاع الحماية المجتمعية»؛ ليكون معبرًا عن التطور النوعي الذي يتم حاليًا فى آليات عمل القطاع.

وشملت تعديلات قانون تنظيم السجون فى مصر، الصادر فى مارس عام ٢٠٢٢، حزمة واسعة من التطوير الشامل لمنظومة السجون، ومن بينها تغيير مسمى السجون الوارد فى القانون القديم، إلى مراكز إصلاح وتأهيل عمومية، أو مراكز إصلاح جغرافية، أو مراكز إصلاح وتأهيل خاصة، وكذلك تغيير اسم السجناء إلى نزلاء، ومأموري السجون إلى مديري مراكز تأهيل، وقطاع السجون إلى قطاع الرعاية الاجتماعية.

لم يكن التعديل مجرد تغيير لفظي، لكنه كان منهجًا وخطوات وعملًا على أرض الواقع، نتاجه تغير حقيقي فى الفلسفة العقابية وسلوكيات الأفراد، من المحكوم عليهم قضائيًا ويقضون فترة العقوبة.

(٢)

فقد حرصت استراتيجية وزارة



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

المثير للإعجاب في برامج الرعاية الاجتماعية التي تطبق داخل مراكز الإصلاح والتأهيل أنها لا تقتصر فقط على النزلاء لكنها تمتد لأسرهم من خلال إدارة الرعاية اللاحقة



الداخلية، الهادفة فى أحد محاورها على إعلاء قيم حقوق الإنسان، على تقديم كل أوجه الدعم والرعاية لنزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل والعمل على مراعاة البعد الاجتماعي والإنساني ولتحقيق أكثر قدر من الاستقرار النفسي لهم.

فتم إنشاء سجل لكل نزيل لتحديد الأسلوب الملائم لتقويم سلوكه، والاستعانة بخبراء علم النفس ورجال الدين لتقويمه. ليصبح الأمر مثل «السجل الطبي» الذي ينشأه الطبيب المعالج للمريض، مستهدفًا تحديد تطورات الحالة الصحية له بدقة، حتى يكون العلاج أكثر تأثيرًا وفاعلية، مستهدفًا أعلى نسبة شفاء.

ويأتي ذلك فى إطار السعي لإعلاء قيم حقوق الإنسان بمراكز الإصلاح، والعمل على احترام كرامة النزيل (السجين)، كما عملت على التعليم وتصحيح الأفكار وتوظيف الطاقات فى المهن المختلفة، وكذا حرصت على دمج النزلاء بالمجتمع من خلال استحداث برامج جديدة ومتطورة استهدفت إعادة بناء الإنسان.

فقد نجح قطاع الحماية المجتمعية بوزارة الداخلية فى الارتقاء بالمستوى السلوكي والأخلاقي للنزلاء، وعمد إلى الاهتمام بصحتهم من خلال تقديم جميع سبل الرعاية الصحية لهم.

ولقد أثبتت التجربة نجاح برامج الإصلاح فى تعديل سلوك النزلاء، الأمر الذي أكد أن الاستراتيجية التي وضعتها وزارة الداخلية والتي جاءت وفق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان تسير فى الطريق الصحيح.

لقد تم الانتهاء فعليًا من المرحلة الثانية، باستبدال السجون التقليدية بمراكز إصلاح متطورة، وتم إغلاق ١٥ سجنًا تقليديًا وخلال المرحلة الثالثة سيتم إغلاق باقي السجون.

كما تم إجراء ١٢٧٠ عملية جراحية للنزلاء، و٢٧ ألف تحليل وأشعة للنزلاء، كما أن قطاع الحماية المجتمعية يقوم بمسح طبي شامل للنزلاء للتأكد من خلوهم من أي أمراض مزمنة، وفق مناهج طبية حديثة.

وتم استحداث مشروعات إنتاجية جديدة لتحقيق منظومة متكاملة، لتوفير مصدر رزق للنزيل، وطرح هذه المنتجات بأسعار مخفضة فى معارض قطاع الحماية المجتمعية.

ليتحقق الهدف، وهو إعادة بناء الشخصية، لكي يصبح عنصرًا إيجابيًا فى المجتمع، قادرًا على الاندماج.

كما تم استحدث برامج علمية لتنمية المواهب ورفع المستوى الثقافي والارتقاء بمواهب النزلاء وميولهم وتعزيز القيم الإيجابية لديهم.

لقد ارتكزت الاستراتيجية الأمنية فى إدارة المؤسسات العقابية والإصلاحية، على محاور الفلسفة العقابية الحديثة، التي تقوم على تحويل أماكن الاحتجاز التقليدية، إلى أماكن نموذجية، لإعادة تأهيل النزلاء (السجناء) من منطلق أحقية المحكوم عليهم بألا يعاقبوا على جُرمهم مرتين، حتى لا تتوقف الحياة بهم وبأسرهم عند ذنب اقترفوه، بما يعد ترجمة واقعية للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، والتي تم إطلاقها مؤخرًا.

وتتضمن خطط إعادة التأهيل المطبقة بتلك المراكز العصرية، برامج متكاملة، شارك فى إعدادها عدد من المتخصصين فى مختلف مجالات العلوم الاجتماعية والصحة النفسية، وتشمل الاهتمام بالتعليم وتصحيح المفاهيم والأفكار، وضبط السلوكيات، وتعميق القيم والأخلاقيات، وصولاً لتحصين النزيل من الانحراف مرة أخرى، وحماية مجتمعه من أي خطورة إجرامية محتملة كانت تسيطر على سلوكه.

والمثير للإعجاب فى برامج الرعاية الاجتماعية التي تطبق داخل مراكز الإصلاح والتأهيل، أنها لا تقتصر فقط على النزلاء، لكنها تمتد لأسرهم أثناء فترة عقوبتهم؛ وذلك من خلال إدارة الرعاية اللاحقة، والتي تقوم أيضًا بمتابعة حالات المحكوم عليهم عقب الإفراج عنهم، فيتم تقديم الدعم لهم وتوفير فرص عمل لهم، والمساهمة فى تجهيز «بناتهم المقبلات على الزواج»، والهدف من ذلك إزالة الحاجز النفسي وإعادة انخراط السجناء فى المجتمع من جديد.

كما تم إبرام بروتوكول تعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، يتم بمقتضاه تشغيل المدارس الثانوي (الصناعي والزراعي) بمراكز الإصلاح والتأهيل، وكذا التنسيق مع وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

وإعداد أماكن للتدريب والتأهيل على المهن الفنية المختلفة؛ وذلك فى إطار برامج علمية قائمة على توجيه طاقة النزيل للمهنة التي يصلح لها، وإتاحة فرص عمل له أثناء فترة العقوبة، بما يعود عليه وعلى أسرته بعائد مالي، يتم توجيهه وفقًا لاحتياجاته، والاحتفاظ بجزء منه كمكافأة تمنح للنزيل عند خروجه، تساعده على مواجهة متطلباته المعيشية.

إنه تطبيق متكامل للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان على أرض الواقع تستهدف إعادة بناء الإنسان وتحول فترة أداء العقوبة داخل مراكز الإصلاح والتأهيل إلى مرحلة حصول على تذكرة خروج للحياة بشكلٍ أفضل.

دار القرآن

دائمًا مصر.. فهي الدولة التي قدمت وتقدم للعالم الإسلام الوسطي، بأزهرها الشريف وعلمائه. فهي الدولة التي صدّرت علوم القرآن إلى العالم.

لتعلن مصر وفي أول ليلة من رمضان افتتاح أحد أكبر مساجد العالم (مسجد مصر بالمركز الثقافي الإسلامي بالعاصمة الإدارية) والذي يضم دارًا للقرآن الكريم بها 30 رواقًا نُقش على كل منها جزء كامل من أجزاء المصحف الشريف.

وتتوسطها نسخة أصلية من مصحف عثمان.





افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي، مركز مصر الثقافي الإسلامي، بالعاصمة الإدارية الجديدة، وشارك الرئيس فجر الخميس الماضي، في مائدة السحور بأولى ليالي شهر رمضان الكريم مع المهندسين والعاملين، حضر المائدة، فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، ومفتي الديار المصرية الدكتور شوقي علام، ووزير الأوقاف محمد مختار جمعة، وعدد من المسئولين وكبار رجال الدولة، وألقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، التحية للحضور، مهنئًا إياهم بمناسبة شهر رمضان الكريم.

الرئيس خلال مائدة السحور مع العاملين بالعاصمة الإدارية:

أشكر الشباب و «الأيدى العفية» التى تبنى وتعمل

هذه الأرض كانت صحراء وأضحت صرحًا معماريًا حضاريًا

الرئيس يؤدى صلاة فجر أول أيام رمضان من مسجد مصر

وأعرب الرئيس السيسي، عن شكره للعاملين في العاصمة الإدارية الجديدة، قائلاً: أشكر الشباب و «الأيدى العفية» التى تبنى وتعمل بالعاصمة، على مدار الأعوام الماضية.

وأضاف الرئيس السيسي أن هذه القطعة من الأرض، كانت صحراء قبل فترة، وأضحت الآن صرحًا معماريًا حضاريًا، بفضل الله سبحانه وتعالى، وبفضل العاملين فيها، الذين قاموا بمجهودات وأعمال رائعة. وتمنى الرئيس السيسي، أن تشهد مصر «أيامًا طيبة وجميلة، وفيها كرم ربنا سبحانه وتعالى».

واستهل الرئيس، حديثه للعاملين بالعاصمة الإدارية، قائلاً «أرجو ألا نكون أثقلنا عليكم جميعًا، وألا نحرم الأسر من سحور أول يوم للشهر الكريم.. لكن كان من المهم أن نكون سويًا فى هذه المناسبة المهمة».

عقب ذلك، قدمت مجموعة من الشباب المشاركين في مسابقة (الدوم)، أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي، عزفًا موسيقيًا وفنيًا، أبرزها «رمضان جانا».

واستهل مصطفى ذكري، الفائز بمسابقة (الدوم) عن فئة الغناء، الفقرة الفنية أمام الرئيس السيسي، بإنشاد أغنية «لأجل النبي».

فى حين قدم أحمد الشواف، من مشاركى برنامج (الدوم)، الشكر للرئيس السيسي، حاملاً التحية من مسقط رأسه فى حلايب، معربًا عن فخره بالإنجازات التى جرى تشييدها بالعاصمة الإدارية.

كما قدمت الشابة أمانى سمير، من فائزى (الدوم) عن فئة الغناء، مقطعًا موسيقيًا من أغنية أم كلثوم (برضاك).

افتتاح المركز

وعقب ذلك توجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى مركز مصر الثقافى الإسلامى بالعاصمة الإدارية الجديدة؛ إيذانًا بافتتاحه رسميًا.

وفور وصول الرئيس السيسي، إلى مقر المركز، شهد إزاحة ستار افتتاحه رسميًا، حيث يعد إنجازًا كبيرًا ومن أبرز المشروعات التى جرى إنشاؤها فى العاصمة الإدارية الجديدة.

واستمع الرئيس، من أحد القيادات المنفذه للمشروع إلى شرح تفصيلى لتصميم مركز مصر الثقافى الإسلامي، قائلاً: إن المشروع يقع على محور بن زايد الشمالى والمرتفع له ٢٤ مترًا عن مستوى سطح المنطقة الشمالية، وسور ١٢٠٠ متر مسطح، وتوجد فى الناحية الجنوبية، بوابتان بـ ٤٦٠ مترًا مسطحًا، كما يوجد ممر المراسم بإجمالى ٨٢٨٠ مترًا مسطحًا.

وأوضح أن المركز الثقافى يتكون من مركز إعلام ومكتبة عامة، وأماكن لتحفيظ القرآن، علاوة على الخدمات، التى تخدم المسطح العلوى أو الساحة العلوية للمسجد، وهى عبارة عن ٨١ «دورة مياه»، ويوجد ١٠ أبواب، وهي: ٤ من الجانب الشرقى و٤ من الجانب الغربى واثنان من الجانب الشمالى وتخدم المصلين والمركز الإسلامي.

كما يحتوى المركز الثقافى على ١٦٠ محلاً تجاريًا تخدم المصلين، كما توجد ساحة علوية تتسع لـ ٥٥ ألف مصل، فى حين يسع المسجد نفسه لنحو ١٢ ألف مصل، والساحة الشمالية والسفلية تسع إلى ٦١ ألف مصل، بالإضافة إلى ألفى مصل داخل المسجد الثقافى الإسلامي، بإجمالى ١٣٠ ألف مصل للمسجد بالكامل.

> السيسي يفتتح مركز مصر الثقافى الإسلامي ويقدم «دار القرآن» هدية للعالم

وأضاف أن المركز يحتوى على مبنيين، الأول طوله ١٤٧ مترا من منسوب سطح الساحة العلوية، كما يوجد مجمع للقاعات وهو عبارة عن ٣ قاعات، ٢٥٠٠ متر فى المنطقة الشرقية، ومساحة مماثلة فى المنطقة الغربية، ويسع كل مبنى لنحو ٣٠٠ فرد.

دار القرآن

وأوضح أنه يوجد «دار القرآن»، وهى عبارة عن ٦٨٠٠ متر مسطح، مقسمة إلى ٣٠ ديوانًا، كل ديوان خاص بجزء من القرآن الكريم، خلاف المناطق الداخلية للأبحاث والندوات التى تتم داخله، وقال: «يوجد لدينا مصحف سيدنا عثمان — رضى الله عنه — وهو عبارة عن ١٠٨٧ صفحة، وهو أكبر مصحف لسيدنا عثمان، كما يوجد مصحف آخر مكون من حوالى ٤٠٠ صفحة فقط».

وتابع أن المسجد حصل على ثلاث شهادات عالمية فى المقاسات المختلفة من «موسوعة جينيس»، أول شهادة حصل عليها من المنبر الداخلى لارتفاعه ١٦ مترا و٤٥ سم، ويعد أكبر منبر فى العالم يتم تنفيذه فى العالم الإسلامى من أجود أنواع الأخشاب ويدوى و «بالتعشيق»، بالإضافة إلى «النجفة» الموجودة فى المسجد حاصلة على شهادتين من «موسوعة جينيس»، الأولى منها قطر النجف ٢٢ مترا، وعبارة عن أربعة «أدوار»، وهى أكبر نجفة فى العالم، والثانية من حيث الوزن، الذى يصل إلى ٥٠ طنا، وحصلت بموجبه على شهادة أثقل وزن «نجفة» فى العالم، مضيفًا أن المجمع بالكامل دليل قوى على تسامح الإسلام والتكامل بين الأديان السماوية.

جولة تفقدية

وعقب ذلك قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بجولة تفقدية بمركز مصر الثقافى الإسلامى بالعاصمة الإدارية الجديد، ثم أدى الرئيس عبد الفتاح السيسي، صلاة فجر أول أيام شهر رمضان المبارك، من مسجد مصر بالمركز الثقافى الإسلامي، بالعاصمة الإدارية الجديدة.

بعد أن أصبحت العاصمة الإدارية منارة الجمهورية الجديدة ، كان لابد من وجود صرح ، ورمز ، ومعلم دينى يمثل ثقافتنا الإسلامية، فكان « مركز مصر الثقافى الإسلامي» حيث وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بمراعاة إخراج تصميمات مركز مصر الثقافى الإسلامى ومسجد مصر على نحو شديد الثراء والزخرفة ليعكس التاريخ المصرى الإسلامى العريق وامتداده على مدار العصور، ويعد مسجد مصر الذى تم بناؤه على أعلى نقطة بالعاصمة الإدارية الجديدة، ثانى أكبر مساجد العالم مساحة بعد المسجد الحرام، وأحد منارات مصر الثقافية السطور التالية تحمل تفاصيل هذا المشروع العملاق الذى تضيء أنواره سماء الجمهورية الجديدة.

من بينها مسجد مصر

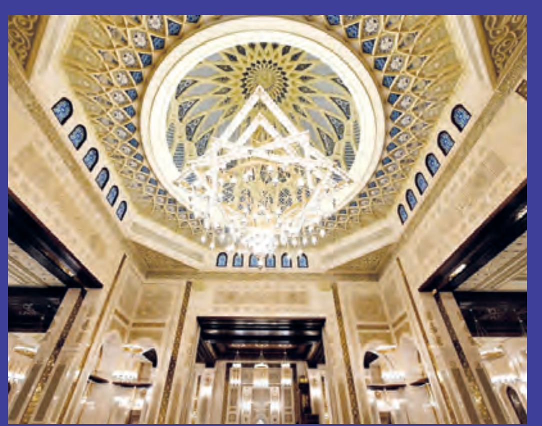
مركز مصر الثقافي الإسلامي بالعاصمة الإدارية يضيء سماء الجمهورية الجديدة

عمر البدري

المكان تحديدا فى قلب الحى الحكومى بالعاصمة الإدارية، يحده طريق رقم ١١ والمحور الرئاسى وساحة الشعب من جهة الشمال، وطريق محمد بن زايد الشمالى من جهة الجنوب، على هضبة بارتفاع ٢٤ مترا.

يشبه بنيانه مسجد « تاج محل» فى الهند من حيث تشطيباته المبهرة المميزة، وبمجرد الوصول لساحة الشعب الواقعة بين مجلسى النواب والوزراء بالحى الحكومى تجد المركز الثقافى الإسلامى مواجها لساحة الشعب ويتميز بسلالمه العلوية الموصلة لمسجد مصر والبالغ عددها ١٥٢ درجة ، هذا العلو يمكن أبصار الناظرين من رؤية زخارفه المميزة وتصميمه العتيق وعند الوصول لساحة المسجد العلوية تجد أنه تم تصميم الساحة لتغطيتها بزجاج مقوى لتعطى شكلا جماليا لمدخل المسجد.

يتكون هذا الصرح العملاق من مبانٍ متعددة ،لكل منها مساحات واسعة وأهداف شتى، أولها مسجد مصر الذى تبلغ مساحته ١٩١٠٠ متر مربع ويحتوى على ٣ مداخل رئيسية تعلوها قباب إسلامية، بجانب مدخل خدمى رابع ، ويتكون مسجد مصر من صحن الصلاة بمساحة ٩٦٠٠ متر مربع، ويسع ١٢٠٠٠ مصلٍ تعلوه قبة إسلامية رئيسية، و٦ قاعات تبلغ مساحة القاعة الواحدة ٣٥٠ م٢، وللمسجد فراغات خدمية مختلفة ويبلغ عدد المصلين بالساحة العلوية ٤٠ ألف مصلٍ، والساحة السفلية ٥٥ ألف مصلٍ ، ليبلغ عدد إجمالى المصلين ١٠٧ آلاف مصلٍ.
أما المئذنتان فيبلغ ارتفاع الواحدة ١٤٠ م عن سطح الساحة العلوية، لتصل المساحة الكلية للواحدة إلى ١٦٠٠ م٢، فضلاً عن مئذنة الفراغات فى الدور الأرضي.



> تصميماته تعكس تاريخ مصر الإسلامي

ويضم المسجد مبنى القاعة الشرقية، وتبلغ مساحتها ٣٠٥٥ م٢ تتوسطها قبة إسلامية ، ومبنى القاعة الغربية وتبلغ المساحة الكلية للقاعة الغربية ٢٨٠٠ م٢ ، تتوسطها قبة والمبنى الخدمى الشرقى له ٤ بوابات تعمل كمداخل رئيسية تربط بين الساحة الثانوية والساحة العلوية للمسجد، وتبلغ المساحة الكلية للمبنى ٤٥٢٦٠ م ٢ وتنقسم الفراغات إلى محلات تجارية ، ومكتبة عامة بمساحة ٣٠٠ م٢، وغرفتين لتحفيظ القرآن الكريم للرجال والأطفال والسيدات، وجراج متعدد الأدوار، وقاعة للصلاة مساحتها ١٧٠٠ م٢ وقاعة متعددة الاستخدامات، وحمامات وأماكن للوضوء لخدمة المسجد.

أما المبنى الخدمى الغربى فله ٤ بوابات تعمل كمداخل رئيسية تربط بين الساحة الثانوية والساحة العلوية للمسجد، وتنقسم الفراغات إلى محلات تجارية ومركز إعلامى ملحق به عدد ٣ مكاتب إدارية وحمامات وأماكن للوضوء لخدمة المسجد

كما يضم هذا الصرح الاسلامى العملاق مركزا تجاريا ثقافيا له بوابتان تعملان كمداخل رئيسية ومدخلين فرعيين وتربط بين الساحة الثانوية والساحة العلوية للمسجد وتنقسم الفراغات إلى محلات تجارية وغرف إدارية وغرف اجتماعات

الصرح الإسلامى الثقافى تحمل معالمة رسالة وهدفًا حيث روعى فى إنشاء المركز أن يكون على نحو شديد الثراء والزخرفة ليعكس التاريخ المصرى الإسلامى العريق وامتداده على مر العصور وبمستوى عالمى يهدف إلى النمو الفكرى والثقافى والدينى والاجتماعي، حيث يعد هذا المركز من المراكز الثقافية المهمة فى مصر وأفريقيا

ومؤخرا حصل المركز الثقافى الإسلامى بالعاصمة الإدارية الجديدة، على جائزة الاستحقاق فى الفئة الثقافية والعبادة، وفق ما نشرته مجلة «Engineering News» الأمريكية.



تنفيذًا لتوجيهات الرئيس.. أول زيارة طلابية لمدينة العلمين الجديدة

كتب- عمر البدري

نظم مسئولو وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، مؤخرًا، زيارة ميدانية موسعة لوفد من طلاب الجامعة الألمانية بالقاهرة من مختلف التخصصات، يرافقهم أساتذة بالجامعة الألمانية، إلى مدينة العلمين الجديدة، للتعريف بالمدينة وتفقد أهم المشروعات الكبرى.

يأتي ذلك ضمن سلسلة زيارات لطلاب الجامعات بمصر إلى مدينة العلمين الجديدة، تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بهدف التعرف على المشروعات التي تنفذها الدولة بمختلف القطاعات.

كان في استقبالهم، الدكتورة مروة سيبويه، المستشار الفني لوزارة الإسكان، مسئول وحدة الدعم الفني بالوزارة، ومسئولو جهاز مدينة العلمين الجديدة والمشروعات.

وتضمنت مداخلات وآراء الطلاب، مناقشة حول المقومات الأساسية الاقتصادية (الصناعية – السياحية) للمدينة، وتم الرد بأنه يتم مراعاة التكامل بين المدينة والمدن المجاورة فيما يتعلق بالأنشطة الاقتصادية والسياحية عند التخطيط للمشروعات، وهناك بالفعل منطقة اقتصادية جنوب المدينة.





5.2

مليون أوقية ذهب حجم إنتاج منجم السكرى منذ بدء الإنتاج وحتى نهاية فبراير الماضى، وتقدر الإيرادات بنحو ٧,٥ مليار دولار.

685

ألف جرعة من إنتاج شركة «فايزر» استقبلتها مصر، مقدمة من دول كرواتيا، إيطاليا، إسبانيا، عن طريق آلية كوفاكس، بالتعاون مع التحالف الدولى للأمصال واللقاحات «جافى».



خالد فودة

جنوب سيناء تستعد لحدث عالمي جديد

كتب- صفوت محروس

استعدادًا للمهرجان المصري الإماراتي الثاني لسباقات الهجن والتراث، برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبحضور كبار الشخصيات من مصر والإمارات، تابع خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، الأعمال الإنشائية بالقرية التراثية التي يتم إنشاؤها بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي.

وتشمل القرية التراثية ١٠ ورش حرفية، و٢ قاعة عرض، مخازن، مسرح مكشوف، مطعم بدوي، حدائق مفتوحة ولاند سكيب.

وأشار المحافظ إلى أنه تم الانتهاء من أعمال المنصة الرئيسية ومدرجات الجمهور والوحدة البيطرية وفرشها، والمرحلة الأولى من أماكن إيواء الهجن، ومسجد الهجن.

كما تابع فودة أعمال التخطيط ضمن أعمال شبكة الطرق وتابع الجداريات الفنية والأعمال الإبداعية التي تثري منطقة الهجن وتزيد من الأعمال الجمالية بها.

كما تفقد محافظ جنوب سيناء، خلال جولته التشطيبات النهائية لمبنى الرصد الأمني الموحد بشرم الشيخ، مشددا على سرعة الانتهاء من أعمال اللاند سكيب والتجميل بمحيط المبنى استعدادا لافتتاحه فى القريب العاجل.

الشوربجي : إنهاء كافة مديونيات المؤسسات الصحفية القومية لدى البنوك



الأتربي: تسوية ملف المديونيات يعكس العلاقة المتميزة بين الجهاز المصرفي والهيئة الوطنية للصحافة والمؤسسات الصحفية

أكد المهندس عبدالصادق الشوربجي رئيس الهيئة الوطنية للصحافة الانتهاء تمامًا من تسوية وسداد جميع الديون التجارية التي كانت مستحقة على المؤسسات الصحفية القومية لدى كافة البنوك.

وأضاف فى كلمته خلال تكريم الهيئة الوطنية للصحافة لمحمد الأتربي رئيس بنك مصر بحضور وكيل وأعضاء الهيئة الوطنية للصحافة وسعيد عبده رئيس مجلس إدارة مؤسستي دار المعارف والشركة القومية للتوزيع ومحمد أمين رئيس تحرير مجلة أكتوبر وقيادات بنك مصر ، أن الديون التي تم الإنتهاء منها كانت تعود إلى أكثر من أربعين عاما مضت وأن إنهاء هذه المديونيات جاء ترجمة لما قامت به الهيئة من إجراءات هادفة للوصول إلى تخفيف الأعباء المالية عن كاهل المؤسسات الصحفية القومية.

وأكد المهندس عبد الصادق الشوربجي عدم وجود أية مديونيات متعثرة على أى مؤسسة صحفية قومية مع البنوك مشيرًا إلى وجود تعليمات واضحة من الهيئة الوطنية للصحافة إلى جميع المؤسسات الصحفية القومية بعدم الاقتراض من البنوك والاعتماد على الموارد الذاتية و استثمار أصول المؤسسات لتحقيق عوائد مالية تساعدها في القيام بدورها المأمول.

وقال محمد الأتربي رئيس بنك مصر أن تعاون البنك فى تسوية المديونيات المستحقة على مؤسسة دار المعارف والشركة القومية للتوزيع جاء نتيجة الجدية التي لمسها المسئولون في البنك لدى مسئولي مؤسسة دار المعارف والشركة القومية للتوزيع، مؤكدًا أن إنهاء هذا الملف يعكس العلاقات المتميزة بين الجهاز المصرفي والمؤسسات الصحفية القومية مؤكدا استعداد البنك الدائم للتعاون مع المؤسسات الصحفية وزيادة فرص التعاون المشترك بين الطرفين ، وأوضح محمد الأتربي رئيس بنك مصر أن العالم كله يمر بظروف استثنائية وكل بنوك العالم تعرضت لأزمات حقيقية لكننا نطمئن الشعب المصري بأن القطاع المصرفي قطاع قوي كما أن البنك المركزي ضامن لكل ودائع العملاء.

وأعرب رئيس بنك مصر عن شكره وتقديره على تكريمه من قبل الهيئة الوطنية للصحافة ومؤسسة دار المعارف والشركة القومية للتوزيع.

وقال سعيد عبده رئيس مجلس إدارة دار المعارف والقومية للتوزيع إن النجاح فى إنهاء ملف الديون المتعثرة يعود إلى المتابعة المستمرة من المهندس عبد الصادق الشوربجي ومحمد الأتربى رئيس بنك مصر حيث تم سداد جزء كبير من المديونية فى صورة خدمات قدمتها دار المعارف والقومية للتوزيع إلى البنك فى مجالات النشر والطباعة.



د. رانيا المشاط

المشاط: مصر أول دولة تطلق تقرير المناخ والتنمية القطرى بالشرق الأوسط

أكدت د. رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولى، أهمية التقرير القطرى للمناخ والتنمية، والذى تعد مصر أول دولة تطلقه بالتعاون مع مجموعة البنك الدولي فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، من أجل استعراض التحديات والفرص المتاحة لتحقيق التوافق بين الأهداف الإنمائية والعمل المناخي والتحول الأخضر.

وقالت الوزيرة إن التحول الأخضر والعمل المناخى لم يعد مفهومًا جديدًا على العالم بل أصبح راسخًا فى أهداف واستراتيجيات ورؤى الدول المختلفة، وكذلك المؤسسات من القطاعين الحكومي والخاص.

جاء ذلك خلال حفل إطلاق تقرير المناخ والتنمية القطري الأول فى مصر والمنطقة، بمشاركة د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، وجاريث بايلى، السفير البريطاني فى القاهرة، وميسكريم برهاني، المديرة الإقليمية الجديدة للتنمية المستدامة بمجموعة البنك الدولي.



سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



مرحبًا رمضان

سـيكون هذا العدد بين يديك عزيـزى القارئ ونحن فى أول أسبوع من شهر رمضان المبارك.

أكتـب هذا ومـن حولى تنتشـر الأغانـى التاريخيـة والإرث الثقافي والتاريخى للشـهر الكريم الذي نتوارثه جيلًا بعد جيل احتفالًا بالشهر الكريم.

رمضان شهر النفحات الكريمة والتكامل والتراحم بيننا.. هو شـهر يبدأ ولا نشـعر بأيامه وكأنه أسبوع واحد وانتهى.. وذلك للتواصل الاجتماعى والمحبة وزيارة الأقارب والأهل والأصدقاء حتى على الرغم من وسائل التواصل الاجتماعى التى لها تأثير كبير فى الحد من هذه العادات الاجتماعية لكنها باقية.

شـهر العبـادات والتقـرب إلـى الله بقـراءة القـرآن وصلاة التراويح والسـهر مع عبادات ونوافل نتقرب بها إلى الله.. فهو فرصـة للعبـد لأن يُقبل عند ربه بأعمالـه وزكاته وصلة الرحم وذوى القربى والعطف على اليتيم والمسكين وابن السبيل.

أليـس فيـه منحة مـن الله للعبـد للعـودة إليـه والتقرب له بالطاعـات ليفـوز برضاه.. فيـه تُقيد الشـياطين فأوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار.. شهر يجب أن نستثمره.. وألا نفوت على أنفسنا هذه الفرصة!

ففـروا إلـى الله هـو مولاكم وهـو الغفـار والقـادر والقاهر والرحمن الرحيم.. يا رب يكون فعلاً شهر خير وبركة وإحساس بمن معنا من المحتاجين الذين لا يسألون الناس إلحافًا.. وأيضًا اليتامى والكثير من الأسر الأولى بالرعاية.

يـا رب تكرمنـا برضاك وهديك وأن نكـون ممن حبب الخير لهم وعملوا على إسعاد الناس وأن نكون نموذجًا للعمل الصالح والنافـع وقـدوة لغيرنا ولأسـرتنا نجمع ولا نفـرق نبعث الأمل بالعمل الصالح الذى يثمر فى الأرض.

نأمـل أن يكـون هذا الشـهر فرصة طيبـة لتتوقف الحروب ونشـر الفـتن وأن يهدأ العالم حيـث إننا فى طريـق الكل فيه خاسر.

الحـرب والقتل والشـهداء وهـدم المنازل والمسـاجد والقتل صباحًا ومساءً.

هدنة رمضان

سـعدت ببدايـة اجتماعـات خماسـية بـين الإسـرائيليين والفلسـطينيين وأمريكا والأردن ومصر فى شرم الشيخ لبحث وقف الحرب خلال شهر رمضان وآمل أن تصل إلى حلول بإذن الله.

وكذلك أن يهدأ الأمر فى كل من ليبيا وسوريا والعراق ولبنان والسـودان.. اللهم اجعل بلاد المسلمين يعم فيها الرخاء والأمن والاستقرار.

بشائر رمضان

الحقيقة ونحن نقترب من الشـهر الكريم هلت علينا بشائره وتم الاحتفال - الإثنين الماضى - فى الهيئة الوطنية للصحافة برئاسة المهندس عبد الصادق الشوربجى وحضور وكيلى الهيئة المستشـار عادل بريـك والدكتور أحمد مختـار وباقى أعضاء مجلس الهيئة.





كذلك وفد برئاسـة الأستاذ محمد الإتربى، رئيس بنك مصر، كذلك أعضاء مجلس إدارة دار المعارف والشركة القومية للتوزيع برئاسة سعيد عبده.

الاحتفالية الجميلة كانت بمناسبة نجاح كل من دار المعارف فى تسـوية وسـداد دين بنك مصر وقدره ١٨٤٥ مليون جنيه متراكمة منذ أربعين عامًا.

كذلـك حوالى ٦٠ مليون جنيه مسـتحقة على الشـركة القومية للتوزيـع منذ أكثر من ٣٠ عامًا واسـتطاع العاملـون بدار المعارف بعملهم وجهدهم وتضحية من نوع فريد على مدى خمس سـنوات ونصـف أن يقوموا بسـداد المبلغ بعد التسـوية.. وأيضًا العاملون بالشركة القومية.

وكان الاحتفال مهيبًا وجميلاً تعلو الفرحة وجوه كل المشـاركين من كل الجهات المشـاركة، حيث كان التحدى والأمل فى أن نصل إلـى النجـاح بفضـل الله أولاً ثم العاملين ودعم مـن الهيئة وبنك مصـر وروح التحـدى للعاملين بدار المعارف، حيث كان الكل يعمل وله هدف واضح السـداد وتطهير الميزانيـة من آثار هذا القرض الذى لم يجرؤ أحد على التصدى له.

الله أكبـر.. تحيـة لكل من شـارك مـن أصغر عامـل إلى أكبر زميل.. تحية من القلب.

> **كان الاحتفال مهيبًا وجميلاً تعلو الفرحة وجوه كل المشاركين من كل الجهات المشاركة حيث كان التحدى والأمل فى أن نصل إلى النجاح بفضل الله**

طمأن الرئيس عبد الفتاح السيسي المصريين، بأن أحوال مصر بخير، وأن الدولة المصرية «قوية»، مشددا على ضرورة تذكر التضحيات التي قدمت خلال الفترة الماضية، مؤكدا أنه بفضل من الله وتضحيات من الجيش والشرطة؛ أصبحت مصر فى أفضل حال.

وصرح المستشار أحمد فهمى، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، أن ذلك جاء خلال حوار أجراه الرئيس السيسي، مع عدد من طلبة أكاديمية الشرطة، خلال جولته التفقدية بالأكاديمية الأربعاء الماضي.

وقال الرئيس السيسي، إن الله - سبحانه وتعالى - هو الذي حفظ مصر ودعمها، بجانب الأسر المصرية التى أحسنت تربية أبنائها، وقدمتهم إلى مصر.

الرئيس السيسي: بفضل من الله وتضحيات من الجيش والشرطة أصبحت مصر فى أفضل حال

تامر عبدالفتاح

ووجه الرئيس رسالة طمأنة إلى جموع المصريين، داعيا إياهم بألا يقلقوا؛ فقد سبق وأن مرت مصر بأيام صعبة خلال السنوات الماضية، ووفقنا الله - بكرمه - وبتضحيات الشباب من الجيش والشرطة، إلى أن أصبحت مصر فى مكان أفضل، بفضل من الله.

وأكد أن التطوير عملية مستمرة؛ لتحقيق الأفضل دائما، مشيرا إلى أنَّ الدولة عملت على تطوير مراكز الإصلاح والتأهيل، وأنشأت العديد من هذه المراكز، مؤكدًا أن التطوير لا يرتبط بقطاع محدد والدولة تقوم بالتطوير فى جميع المجالات منها مراكز التأهيل.

وأضاف الرئيس: قمنا بتطوير فلسفة العقاب بالدولة وذلك من خلال إنشاء مراكز الإصلاح، قائلًا: «إحنا عاوزين نصلح الإنسان مش عاوزين نعاقبه، والإنسان اللى بيخطئ مش لازم نبعده آخر الدنيا».

وقال الرئيس لطلبة الأكاديمية: «كان من المهم أن نأتي اليوم لنهنئكم بانتهاء فترة التدريب الأساسي»، مشددا على أهمية التركيز والمسئولية والجدية من أجل إحداث التطور والتقدم الكبير فى الأداء.

ودعا طلبة أكاديمية الشرطة إلى الوعي الدائم بكل الأحداث، «وألا يتركوا شيئا بدون وعي أو فهم»، متمنيا لهم التوفيق فى مهمتهم فى حفظ الأمن والنظام.

وأضاف الرئيس «إن كل عمل يتم بإخلاص وتفان؛ تكون نتيجته جيدة.. أمامنا الكثير حتى ينتهى المشوار لكن البداية موفقة جدا.. وأتمنى لكم التوفيق، واستمروا دائما فى تطوير أدائكم بالتعلم والتدريب».



> **زيادة تحفيز الصادرات وتعزيز دور الصناعة والقطاع الخاص فى تحقيق التنمية**

وفى سياق الأنشطة الرئاسة خلال الأسبوع الماضى وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي، بزيادة حد الإعفاء الضريبى على الدخل ليصبح ٣٦ ألف جنيه سنوياً بدلاً من ٢٤ ألف جنيه .. جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده الرئيس السيسي لاستعراض أبرز المؤشرات النهائية لمشروع موازنة العام المالى القادم ٢٠٢٣-٢٠٢٤، التى تستهدف تحقيق معدل نمو قدره ٥٪ من الناتج المحلى الإجمالي، كما ستشهد تحقيق فائض أولى قدره ٢٫٥٪ من الناتج المحلي، مع معدل عجز كلى بنحو ٦٫٣٧٪، إلى جانب ارتفاع معدل نمو الإيرادات إلى حوالى ٣١٪ لتصل إلى أكثر من ٢ تريليون جنيه، وكذا زيادة المصروفات بمعدل نمو حوالى ٣٠٫٥٪ لتصل إلى حوالى ٢ تريليون و٨٣٨ مليار جنيه، بما فيها زيادة بند الأجور بنسبة ١٥٪ إلى ٤٧٠ مليار جنيه، وزيادة منظومة الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية بمعدل ٢٤٪ إلى ٤٩٦ مليار جنيه، وزيادة مخصصات الاستثمار إلى ٥١٢ مليار جنيه.

حضر الاجتماع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد معيط وزير المالية، وأحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية، والدكتور إيهاب أبو عيش نائب وزير المالية للخزانة العامة. وصرح المستشار أحمد فهمى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استعراض مشروع موازنة العام المالى القادم ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

وأوضح وزير المالية أن مشروع الموازنة يأخذ بعين الاعتبار الآثار السلبية المترتبة على الأزمة العالمية الحالية، نتيجة الارتفاع الكبير فى أسعار الطاقة والغذاء، فضلاً عن تكلفة الحزمة الاجتماعية بمبلغ ١٥٠ مليار جنيه، بالإضافة إلى مواصلة برنامج الإصلاح الاقتصادي، بهدف زيادة وتحفيز الصادرات، وتعزيز الصناعة ودور القطاع الخاص فى تحقيق التنمية.

وذكر المتحدث الرسمى أن الرئيس السيسي وجه فى هذا الإطار بالاستمرار فى الحفاظ على الانضباط المالي، وضمان الاستدامة المالية للموازنة العامة للدولة، بالإضافة إلى مواصلة اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لخفض الدين العام للموازنة وأعباء خدمته.

تخفيف الأعباء

وأشاد عدد من النواب، بتوجيهات الرئيس السيسي فى زيادة حد الإعفاء الضريبى على الدخل؛ ليصبح ٣٦ ألف



جنيه سنويا بدلا من ٢٤ ألف جنيه، مؤكدين أن القرار جاء؛ لتخفيف الأعباء عن المواطنين فى ظل الأزمة الاقتصادية العالمية.

وأكد النائب ياسر عمر وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب أن قرار زيادة الإعفاء الضريبى يأتى ضمن قرارات الرئيس السيسي بشأن توسيع دائرة الحماية الاجتماعية، لدعم المواطن بشكل مباشر، مؤكدًا أن القرار جاء لتخفيف الأعباء عن المواطنين فى ظل الأزمة الاقتصادية العالمية وتداعيات فيروس كورونا.

ومن جهته، أشاد إبراهيم نظير عضو لجنة الخطة والموازنة، بتوجيهات الرئيس السيسي التى تستهدف التخفيف على المواطنين فى ظل الأزمة العالمية الاقتصادية التى تواجه البلاد خصوصا حرب روسيا مع أوكرانيا وضغوط فيروس كورونا، لافتا إلى أنه مع زيادة الحد الأدنى للأجور من المتوقع أن يتم زيادة الإعفاء الضريبى وذلك قرار محمود من القيادة السياسية.

توجيهات رئاسية بزيادة حد الإعفاء الضريبى على الدخل إلى 36 ألف جنيه

وكشف رجب محروس، مستشار رئيس مصلحة الضرائب، أنه وفقًا لتعليمات الرئيس السيسي أن الأمر هدفه تخفيف العبء الناتج عن التداعيات الاقتصادية العالمية، بزيادة الإعفاء الضريبى على المرتبات والنشاط التجارى.

وأضاف «محروس» أن الموظف كان لديه إعفاء شخصى على الراتب بقيمة ٩ آلاف جنيه وتم رفع المبلغ لـ ١٥ ألف جنيه سنويا، وهناك شريحة صفرية بقيمة ١٥ ألف جنيه وتم زيادتها لتكون ٢١ ألف جنيه، وبجمع الإعفاء الشخصى مع الشريحة الصفرية يكون الإعفاءات من الخضوع لضريبة المرتبات وما فى حكمها ستكون ٣٦ ألف جنيه سنويا.

وتابع، أن الموظف الذى يكون صافى دخله بعد الاستقطاعات الواردة فى قانون الضريبة على الدخل وفق أحكام القانون فى حالة أن راتبه ٣٦ ألف جنيه صافى سنويا سيكون غير خاضع للضريبة ما يؤدى لزيادة دخل الموظف، أما بالنسبة لأصحاب الأنشطة التجارية، ستكون الشريحة الصفرية لهم ٢١ ألف جنيه بدلًا من ١٥ ألف جنيه، ويتمتع بنسبة زيادة فى الإعفاء ٦ آلاف جنيه بحوالى ٣٦ ٪ إعفاء من صافى دخل النشاط التجارى أو الصناعى أو المهنى.

وأردف، مستشار رئيس مصلحة الضرائب، أن الموظفين فى الجهاز الإدارى للدولة حوالى ٥ ملايين شخص، والموجودين فى القطاع الخاص وقطاع الأعمال العام حوالى ١٣,٥ مليون شخص، أما المولون وأصحاب النشاط التجارى عددهم يتخطى ٧ ملايين ممول، سواء نشاط تجارى أو صناعى أو مهنى أو ثروة عقارية.

وأكد أنه وفقًا لتكليفات التى تم إقرارها من الرئيس السيسي، فإن هذا القرار سيتم تطبيقه على الموظفين بداية أبريل المقبل، ويتم تطبيقه على أصحاب الأنشطة التجارية يوم ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣.

زيادة الرقعة الزراعية

على جانب آخر عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعاً لمتابعة مشروع «مستقبل مصر» للإنتاج الزراعى، مع كل من الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والفريق أول محمد زكى وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والفريق أحمد الشاذلى رئيس هيئة الشئون المالية للقوات المسلحة، واللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى، والعقيد طيار بهاء الدين الغنام المدير التنفيذى لجهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة.

وصرح المستشار أحمد فهمى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس السيسي اطلع خلال الاجتماع على تطورات المراحل الحالية والمستقبلية لمشروع «مستقبل مصر» الذى يقع ضمن نطاق المشروع القومى «الدلتا الجديدة»، بما فى ذلك معدلات سير العمل فى البنية الأساسية للمشروع، التى تشمل الطرق والمحاور، وآبار المياه، ومحطات المعالجة، وشبكة تغذية الكهرباء، فضلا عن منظومتى التصنيع والتسويق الزراعى.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الرئيس السيسي وجه فى هذا السياق بمواصلة الجهود المكثفة فى إطار العمل على إضافة حوالى ٣,٥ مليون فدان فى الدلتا الجديدة وتوشكى وسيناء إلى الرقعة الزراعية فى مصر، وهو ما يفوق ثلث المساحة المزروعة على مستوى الجمهورية، الأمر الذى يمثل مشروعاً قومياً عملاقاً يهدف لتلبية آمال وتطلعات الشعب المصري، ويأتى فى إطار استراتيجية الدولة لمواكبة احتياجات الزيادة السكانية، وتحقيق الأمن الغذائي، وزيادة الصادرات الزراعية، بالإضافة إلى تعزيز التكامل بين جميع قطاعات الاقتصاد الوطنى.

دعم السياحة

وتابع الرئيس السيسي المشروعات الخاصة بقطاعى الطيران المدنى والسياحة، حيث تم عرض الموقف التنفيذى لجهود تطوير قطاع الطيران المدنى، وتعزيز الجذب السياحى لمصر، بما يزيد العائدات من السياحة ويسهم فى تحقيق التنمية المستدامة، جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد معيط وزير المالية، والفريق محمد عباس وزير الطيران المدنى، وأحمد عيسى وزير السياحة والآثار، والفريق أحمد الشاذلى رئيس هيئة الشئون المالية للقوات المسلحة، واللواء يحيى زكريا رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، والسيد لؤى عبد الحميد المسئول المالى بالشركة.

وصرح المستشار أحمد فهمى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس السيسي وجه بمواصلة العمل على تحسين التجربة السياحية فى مصر من جميع الجوانب، من خلال تعزيز التكامل بين قطاعى السياحة والطيران، على النحو الذى يعظم القيمة المضافة لما يتوافر بمصر من مقومات سياحية وثقافية فريدة، بالإضافة إلى زيادة الاستفادة من البنية التحتية للمطارات والفنادق والمقاصد السياحية التى تم تشييدها وتحديثها على امتداد رقعة الجمهورية خلال السنوات الماضية، وذلك فى إطار تنموى متكامل وشامل.

الاستثمارات الروسية

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، وفداً روسياً رفيع المستوى ضم كلا من «دينيس مانتوروف» نائب رئيس الوزراء وزير التجارة والصناعة الروسي، و«ميخائيل بوجدانوف» الممثل الخاص للرئيس الروسي، بالإضافة إلى نائب وزير التجارة والصناعة الروسي، ونائب رئيس البنك المركزى الروسي، وسفير روسيا بالقاهرة.

كما حضر اللقاء من الجانب المصرى الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي، والدكتور محمد معيط وزير المالية، والمهندس أحمد سمير وزير التجارة والصناعة.

وصرح المستشار أحمد فهمى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء شهد تأكيد الحرص المتبادل بين الجانبين على مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية فى مختلف المجالات، والاعتزاز بالعلاقات الثنائية الوثيقة والصداقة التاريخية بين الشعبين المصرى والروسي.

وفى ذلك الإطار، تناول اللقاء بحث العلاقات الاقتصادية المصرية الروسية التى يدعمها الإطار العام للشراكة الاستراتيجية بين الدولتين، وهو الإطار الذى يوفر آليات ثنائية مختلفة للتعاون، بما فى ذلك اللجنة المشتركة بين البلدين للتعاون التجارى والاقتصادى والعلمى والفنى، التى تنعقد دورتها الرابعة عشرة حاليا بالقاهرة، بما يسهم فى تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية بين مصر وروسيا.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء تناول كذلك تطورات الاستثمارات الروسية والمشروعات المشتركة فى مصر فى العديد من المجالات، لاسيما ما يتعلق بإنشاء محطة الضبعة للطاقة النووية، وكذا إقامة المنطقة الصناعية الروسية فى المنطقة الاقتصادية بقناة السويس، والتى ستمهد الطريق للبدء فى مشروعات للتصنيع المشترك وتوطين الصناعة والتصدير إلى أسواق العديد من الدول فى مناطق جغرافية مختلفة، فضلا عن مناقشة التعاون فى مجال توريد الحبوب والغذاء فى ضوء الأزمة العالمية الراهنة فى هذا الصدد.

أهم مؤشرات موازنة العام المالى الجديد 2023-2024

- **استهداف معدل نمو 5% من الناتج المحلى الإجمالي**
- **ارتفاع معدل نمو الإيرادات إلى حوالى 31% لتصل إلى أكثر من 2 تريليون جنيه**
- **زيادة بند الأجور بنسبة 15% إلى 470 مليار جنيه**
- **زيادة مخصصات الاستثمار إلى 512 مليار جنيه.**
- **تحقيق فائض أولى قدره 2,5% من الناتج المحلي، مع معدل عجز كلى 6,37%**
- **زيادة المصروفات بمعدل نمو حوالى 30,5% لتصل إلى حوالى 2 تريليون و838 مليار جنيه**
- **زيادة منظومة الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية بمعدل 24% إلى 496 مليار جنيه**



الرئيس السيسي: المرأة المصرية أيقونة الإصرار والعزيمة

تامر عبدالفتاح

المرأة المصرية أثبتت في جميع أدوارها في المجتمع، أنها معين لا ينضب من الوعي السليم ومزيج فريد من العقل والقلب، ومن الموضوعية والعاطفة بما جعلها دائما، قوة دفع هائلة للوطن.. هذا ما أكده الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال احتفالية المرأة المصرية والأم المثالية لعام 2023. ووجه الرئيس التهنئة للمواطنين بمناسبة الاحتفال بعيد الأم وحلول شهر رمضان الكريم. وقال الرئيس السيسي «إن المرأة إنسانة رقيقة وحساسة جدا»، مضيفا «أن الرجل لو فهم ذلك جيدا وانتبه لها وتعامل كذلك في العمل مع زميلته وفي بيته مع زوجته أو ابنته أو اخته لن يحدث رد الفعل الذي من الممكن أحيانا ألا يتوقعه».

أكـد الرئيس السيسـي أنه فـي حـال الاهتمام ببناء الإنسـان وتوعيتـه منـذ الصغر سـيكون ذلك محـل اعتبار فـي التعامل مع بعضنـا البعض، حيث سـتنتهي مظاهر التنمـر والتحرش وغيرها من الظواهر السلبية.

وشـدد الرئيـس، على أن كل ما نقابله فـي حياتنا تم بناؤه على أكتاف المرأة، مشـيرا إلى أن الكثير يتساءل عن سبب الرحمة التي اتسـم بهـا، مضيفـا «أن ذلك يرجـع إلى البيت الذي نشـأ به وأن والدته كانت تتسم بذلك أيضا».

ضبط الميزان

وقـال الرئيس السيسـي إن دور الأم والأخت والبنت كبير ومهم فـي المجتمـع، لافتا إلى أن البعض يعتقد أنـه منحاز للمرأة، ولكن هذا غير صحيح قائلا «أنا أحاول أن أضبط الميزان فقط».

وتسـاءل الرئيـس: فـي حـال حدوث خـلاف فى منـزل ما من سيتحمل المسئولية عندما تخرج الأمور عن السيطرة؟، وأجاب «أن المـرأة بالطبع هي من تتحمل المسـئولية، وأن كافـة الأحداث التي نعيشها تؤكد أن المرأة هي من تتحمل المسئولية»، مشددا فى الوقت ذاته على أنه ليس ضد الرجل ولكنه يحاول فقط أن يكون منصفا مع الدور الذي تقوم به المرأة خاصة فى مصر.

وأكد الرئيس السيسـي أن المرأة المصرية خلال عام ٢٠١٣ وحتى الآن كان لهـا دور كبيـر فى حماية مصر، مشـيرا إلى أن من تصدر المشهد فى ٣٠ يونيو هي المرأة، وأيضا عندما طلب النزول من الشعب المصـري للحصول على تفويـض لمواجهة الإرهاب، تصـدرت المرأة المشـهد أيضا، قائلا: «عندما رأت الدنيا كلها هذه الأعداد الغفيرة التي نزلت إلى الميادين أدركوا أن الموضوع ليس حركة للجيش، ولكن البلد رافضة وأن الجيش يدعم هذا الرفض الشعبي».

وقـال الرئيس السيسـي، إن أصعب شـيء علـى الأم التي ربت وصبرت وسـهرت وقدمت الحنان لأبنائها أن تسـمع نبأ استشهاد ابنهـا فداء للوطن، مؤكـدا أن الأم تقف بصلابة حتى فى الأزمات والأيـام الصعبـة التي تمر بهـا البلاد، مضيفا «أيامنـا صعبة وأنا أعترف بذلك ليس لأجاملكم أو أطيّب الخواطر وإنما نحن واحد.. فمـن تقوم بهذا الدور فى البيت هي المرأة»، مستشـهدا بالحديث النبوي الذي أوصى فيه بحسن صحابة الأم وكررها «ثلاث مرات»،

9 قرارات وتكليفات رئاسية لدعم المرأة المصرية

- **تمثيل المرأة في مجالس إدارات الهيئات العامة وشركات قطاع الأعمال والشركات التابعة لها.**
- **زيادة الأنشطة التدريبية للسيدات بهدف زيادة أعداد المؤهلات منهن للوصول إلى المناصب العليا بالدولة.**
- **التوسع في البرامج التدريبية في المجالات التكنولوجية والرقمنة بهدف زيادة فرص تمكين المرأة ومشاركتها في فرص العمل ووظائف المستقبل.**
- **التوسع في دعم مشروعات الادخار والإقراض الرقمية في المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية، والبرامج التنموية المختلفة من خلال بناء قدرات المرأة لتنفيذ مشروعات صغيرة خضراء وأنشطة مستدامة مدرة للدخل.**
- **دعم البيئة التشريعية والمؤسسية، للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر الخاصة بالمرأة بتسهيل إجراءات اللوائح المصرفية والبنكية.**
- **حماية المرأة العاملة وضمان حقوقها في مشروع قانون العمل.**
- **تحفيز مشروعات المرأة ودخولها ضمن أنشطة المجتمعات الصناعية بهدف تعزيز مساهمة المرأة في توطين الصناعة الحديثة في مصر.**
- **متابعة مؤشر المساواة في الأجر بين الجنسين واتخاذ ما يلزم من إجراءات، لضمان استدامة التحسن في هذا المؤشر.**
- **إصدار قرار بالعفو الرئاسي عن كافة الغارمين والغارمات ممن يقضون عقوبات بمراكز الإصلاح والتأهيل**



تستحق من الدولة والمجتمع بذل كل الجهد لتوفير الظروف الملائمة لحفظ حقوقها



صندوق الأسرة المصرية يستهدف حماية المرأة من العوز أو الحاجة

تقديرا لعظيم دور الأم فى الحياة، وإنصافا لها ولدورها الذي يدرسه لنا الرسول الكريم صلى اللّه عليه وسلم بشأن الأم، كما استشهد الرئيس بالآية القرآنية «وحملته أمه وهنا على وهن».

وأضاف الرئيس «يتجدد لقاؤنا السنوي ومعه تتجدد سعادتي وفخري بلقاء عظيمات مصر، العظيمات فى القوة وفى الحكمة.. فى الصبر وفى التضحية.. فى عشق الوطن وفى حفظ هويته وأصالته».

رمز التضحية

وقدم الرئيس السيسي خالص التحية والتقدير إلى المرأة المصرية قائلا: «أقول لكل سيدة وفتاة.. لكل أم وزوجة وابنة كل عام وأنت مبعث فخر لمصر.. كل عام وأنت صوت الضمير ورمز التضحية والرحمة.. كل عام وأنت مصدر السعادة والبهجة والداعمة فى وقت الشدة».

وتابع الرئيس : «عظيمات مصر.. يزداد فخري كل عام، وأنا أشهد ما وصلت إليه المرأة المصرية، وما حققته من إنجازات، فى جميع المجالات ومع شعوري بالفخر، يزداد يقيني بأهمية مواصلة تعزيز حقوق المرأة باعتبار ذلك هو الطريق القويم، نحو إقامة مجتمع صحي ومتوازن يستند إلى العدل والإنصاف، ويستفيد من جميع الطاقات الكامنة، فى بناته وأبنائه».

وأكد الرئيس السيسي، أن المرأة فى جميع أدوارها فى المجتمع أثبتت مرة بعد الأخرى، أنها معين لا ينضب من الوعي السليم ومزيج فريد من العقل والقلب، ومن الموضوعية والعاطفة بما جعلها دائمًا، قوة دفع هائلة للوطن فى محنه وشدائده، قبل أوقاته السارة والسعيدة.

وتابع الرئيس: «وبالصدق أقول لكم، كمواطن مصري، مهتم بأحوال هذا الوطن وشعبه، إن المرأة المصرية تستحق ما هو أفضل وتستحق من الدولة والمجتمع أن يبذلا قصارى الجهد لتوفير الظروف الملائمة لحفظ حقوقها وتعزيزها وتفعيل دورها فى جميع المجالات».

وأكد أن المرأة المصرية كانت دائمًا هي كلمة السر، ومفتتح الكلام ومنتهاه، وطاقة العطاء والصبر والتحمل، وأيقونة الإصرار والعزيمة والنجاح.

الأحوال الشخصية

مضيفا «إننا كنا حريصين على أن يكون قانون الأحوال الشخصية الجديد متوازنا وموضوعيا للغاية وبعيد النظر، لأن هدفنا فى النهاية هو حماية الأسرة والأبناء، وهذه قاعدة عامة يجب الانتباه لها ونؤكد عليها».

وقال الرئيس «إن كل صاحب قضية سيكون له وجهة نظر خاصة به حسب حالته، ولو أنا لدي مشكلة صعب جدا أن أكون موضوعيا ومتوازنا مع نفسي، وبالتالي عندما يتم التحدث عن هذه المشكلة يقوم بالدفاع عن موقفه بشدة ولو أي شيء غير ذلك يكون استعداده لاستقبالها ليس سهلا».

وأكد الرئيس السيسي تعقيبا على مداخلة وزير العدل المستشار عمر مروان، حول صندوق الأسرة المصرية أنه يحاول من خلال ذلك الصندوق أن تتصدى الدولة للمشكلات والتحديات التي يعاني منها المجتمع، مشيرا إلى أنه خلال حديثه مع رئيس هيئة الرقابة الإدارية منذ خمس سنوات، أعرب عن رغبته فى حال أن فقدت أسرة ما من يعولها أن يتم العمل على إنهاء إجراءات معاش لها فى ذات الوقت الذي يتم العمل فيه على استخراج شهادة وفاة له، وأن الهدف من ذلك ألا تنهار الأسرة فى حالة فقد من يعولها .

صندوق الأسرة

وأكد الرئيس السيسي أن صندوق الأسرة المصرية يهدف إلى أنه فى حال حدوث خلاف وانتهى هذا الخلاف بالانفصال بين الزوجين، ألا يشعر منزل بالعوز أو الحاجة.

وتساءل الرئيس: لماذا يجب أن يتحمل كل منزل هموم بناته فى حال انفصالها عن زوجها ؟وأجاب «عندما يتم إنشاء الصندوق وتزويده بالموارد من قبل الزوج والزوجة المقبلين على الزواج وأيضا بمبلغ مماثل من جانب الدولة، فإنه ستكون هناك آليات صرف مؤقتة، فى حال حدوث مشكلة، لحين انتهاء إجراءات التقاضي».

وقال الرئيس السيسي «إننا يجب أن نحافظ على المجتمع ليكون قويا ومتينا « ، مضيفا «إن الفهم المحدود لمعاني الدين الجميلة إنما هي عيب فى فهمنا».

وأكد الرئيس السيسي أن الدولة معنية بوضع أنظمة وآليات عمل تحقق بها مصلحة المجتمع والتصدي لكل مشكلاته وإيجاد حلول فعالة لها، موضحا أن الدين لم يكن أبدا مشكلة للناس وإنما المشكلة تكمن فى فهمنا للدين وتطبيقه.

وحول موضوع صندوق الأسرة، قال الرئيس «إنه يرى أن موارد الصندوق ينبغي أن تتراوح ما بين ٤٠ و٥٠ مليار جنيه»، مضيفا «عندما تعلن وزارة التضامن الاجتماعي بأننا مدينون بنحو ٣٥٠ مليون جنيه فإن معنى ذلك أن هذا المبلغ دين»، موضحا أن مبلغ الـ٣٥٠ مليون جنيه ليست قضية لأنني أبلغتهم بأنهم لو وضعوا مليارين أو خمسة مليارات جنيه ستضع الدولة مبلغا مماثلا لأن الصندوق عندما يكون قويا فإنه يشكل ضمانا اجتماعيا لأسرنا .

وتابع الرئيس «أنا من حقي التبرع للصندوق لأنه فى النهاية سيكون كفيلا يمنع عوز وحرمان الأسر»، موضحا أن الصندوق ليس كما يتصوره البعض بأنه مجرد صدقة تقدم أو تخصص لبناء مسجد أو دار أيتام، بل يهدف فى النهاية إلى حماية المجتمع والحفاظ على صلابته.

وقال الرئيس السيسي «إن فهم الكثيرين للدين ضيق جدا رغم أن الهدف منه إسعاد الناس»، مضيفا «أننا عندما قمنا بدراسة ذلك الموضوع فإننا كنا نستهدف المجتمع بأسره وليس جزءا منه، وتلك هى آليات عمل الحكومة، وليست آليات عمل مؤسسات خيرية أو جمعيات أهلية» .

وأكد أن الدولة الحديثة هي التي تنظر إلى كافة المشكلات وتقوم بتبني آليات وأفكار لحلها لتكون منظومة عمل وليست وجهات نظر.

معدلات الطلاق

وشدد الرئيس السيسي، على أن الانطباع عن معدلات الطلاق فى مصر ليس مثل الحقيقة، فلدينا إحصائيات كاملة ودقيقة على مدار عشرات السنين، مؤكدا على ضرورة العمل على توثيق الطلاق فى الوقت الراهن، حتى يتم وضع ضوابط محددة لكافة التصرفات، مشيرا إلى إجراء العديد من النقاشات فى هذا الشأن.

وأوضح الرئيس السيسي أن هذا الإجراء بتوثيق الطلاق يهدف إلى حماية المجتمع والحفاظ على سلامته وأيضا الحفاظ على حقوق المواطنين، مؤكدا حرص الدولة على أن يكون قانون الأحوال الشخصية الجديد متوازنا .

واختتم الرئيس السيسي كلمته مؤكدا أن وطنا ؛ هذا هو شعبه، وهؤلاء هم رجاله ونساؤه، لا يُخشى عليه، وأنني على ثقة كاملة، بأننا سنمضي فى طريق الأمل والمستقبل، على أفضل ما يكون بإذن اللّه».

مايا مرسي: كلُّ الشكر والتقدير إلى المُدافع الأول عن المرأة المصرية

دعاء عبد العزيز

خلال احتفالية تكريم المرأة المصرية والأم المثالية ألقت الدكتورة مايا مرسىكلمة، بدأتها بإلقاء التحية على الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، والسيدة قرينته قائلة، «كلُّ الشكر والتقدير إلى المُدافع الأول عن المرأة المصرية، سيادة الرئيس.. تؤمن أن تمكين المرأة هو حقٌّ أصيلٌ من حقوقها».

وقالت: « تفخر المرأة المصرية أمام العالم بما تحققّ لها من إنجازات، ومن كسر حواجز زجاجية للوصول إلى مواقع اتخاذ القرار، وإطلاق استراتيجيات وسياسات وبرامج وإقرار تشريعات فكلّ عام وكل امرأة وفتاة مصرية عظيمة تحلم دون حواجز وتثق كلَّ الثقة بأنها مدعومة بإرادة وقيادة سياسية».

وفى سياق الكلمة، أشارت مرسي، إلى أن مصر حققت تقدمًا ملموسًا فى مؤشرات الاستراتيجية الوطنية؛ لتمكين المرأة ٢٠٣٠ فى مراجعتها النصفية من مرصد المرأة المصرية، حيث رصد المجلس تقدما وثباتا فى ٣٣ مؤشرا وتحديا فى ٣ مؤشرات فقط، وأضافت أنه خلال عام ٢٠٢٢م، وصل عدد المستفيدات من خدمات المجلس القومي للمرأة إلى ما يزيد على ١٢ مليونًا فى المحافظات، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي بلغ معدل وصول الحملات التوعوية حوالي ١٠٤ ملايين مستفيدة، وأشارت إلى أنه خلال سبعة أعوام نجحنا فى تحقيق ٤٨ مليون تواصل توعوي.

وعن التحديات المعاصرة التي تواجه المرأة المصرية عبّرت مرسي، قائلة « تجتاح العالم الآنَ أزمة اقتصادية تُلقى بتداعياتها على الجميع.. فجاء التركيز على التمكين الاقتصادي، والشُّمولِ المالي للمرأة والتعليم الفنيِّ للفتاة، وتعزيز سياسات دخول سوق العمل، عبر التدريب وتنمية المهارات وإقامة مشروعاتٍ صغيرة وإتاحة الفرص التسويقية، وإعمالاً لمنهج الحقِّ فى التنمية.. نعمل ضمن المشروع القومي؛ لتنمية الأسرة المصرية على معارض ومشاغل ووحدات إنتاجية.. ومجموعاتِ إدخار وإقراض رقمية، وتوفير أصول عينية.. وحاضنات أعمال، كما نعمل على تعزيز فرص المرأة فى التصنيع الزراعي، والمشروعات البيئية الخضراء الذكية، وفيما يتعلق بالتوعية يواصل المجلس جلسات الحوار، وبرامج ومعسكرات، ودوائر الحكي لغرس قيم الانتماء للوطن فى النشء، والتنشئة المتوازنة والإرشاد الأسرى، ولأول مرة فى مصر نتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية،حيثُ نعمل على تسجيل علامة تجارية جماعية لحرفة التلى باسم المرأة المصرية».

في العاشر من رمضان و15 مايو وأخميم الجديدة

3 مراكز إصلاح جديدة

تواصل وزارة الداخلية خطتها الطموحة لتطوير قطاع الحماية المجتمعية (السجون سابقا) الذي شمله كثير من التغيير لمواكبة المتطلبات الجديدة، حيث أعلنت الوزارة يوم الثلاثاء الماضي بدء التشغيل التجريبي لثلاثة مراكز إصلاح وتأهيل جديدة بالعاشر من رمضان بمحافظة الشرقية، وأخميم الجديدة بمحافظة سوهاج، و15 مايو بمحافظة القاهرة، كبديل لعدد من السجون، جرى ذلك في احتفالية مميزة بمركز تأهيل العاشر من رمضان، حضرها اللواء محمود توفيق وزير الداخلية والمستشار عمر مروان وزير العدل والمستشار حمادة الصاوي النائب العام والدكتور مختار جمعة وزير الأوقاف وعدد كبير من كبار المسئولين والشخصيات العامة.



«الداخلية» تواصل خطة طموحة لاستبدال أماكن الاحتجاز التقليدية

سعيد صلاح - نشوى مصطفى

اللواء طارق مرزوق مساعد وزير الداخلية لقطاع الحماية المجتمعية، قال خلال كلمته فى الاحتفالية، إنه تم إنجاز مراكز إصلاح وتأهيل العاشر من رمضان و ١٥مايو وأخميم، عبر جهود مخلصة وفى فترة زمنية قياسية، إنفاذاً لثوابت الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، واستكمالا للخطة الطموحة التى أعدتها وزارة الداخلية، باستبدال أماكن الاحتجاز التقليدية، بتشييد مراكز للإصلاح، تعد نموذجاً تأهيلياً وإنتاجياً متكاملاً، وفقا للمواصفات والمقاييس العالمية، الأمر الذى كان موضع اهتمام وإشادة منظمات دولية وإقليمية معتمدة.

وأضاف أن أولى مراحل المنظومة المستحدثة بدأت نهاية عام ٢٠٢١، بافتتاح مركزى وادى النطرون وبدر، والذين حققا طفرة كبيرة فى تحول مفاهيم وأساليب السياسة العقابية فى مصر، إلى ما يعرف بمصطلح العدالة الإصلاحية؛ حيث ارتكزت خطط إعادة التأهيل على برامج متكاملة.. تعتمد على إنشاء سجل لكل نزيل يتضمن بحثاً شاملاً عن حالته من النواحى الاجتماعية والنفسية وما يطرأ عليها من متغيرات، مع مراعاة الاحتفاظ بالسرية التامة لتلك الأبحاث، فى إطار حماية سرية البيانات، فضلاً عن دراسة شخصية النزيل دراسة شاملة لمعرفة ميوله واتجاهاته، تمهيداً لتحديد الأسلوب الملائم لتقويم سلوكه ومفاهيمه، بالاستعانة بخبراء علم النفس والاجتماع وعلماء الدين، بما يؤهله للتآلف مع المجتمع بصورة إيجابية عقب الإفراج عنه.

الإرادة القوية

وقال مرزوق إن الإرادة القوية للسياسة الأمنية المعاصرة، تبلورت فى إعلاء قيم حقوق الإنسان، من خلال تطوير منظومة العمل بالمؤسسات العقابية وإدارتها بشكل علمى يحقق أهدافها فى رعاية وتأهيل النزيل وصون كرامته الإنسانية، دون الإخلال بالثوابت الأمنية داخلها.. حيث تتضمن أبرز برامج إعادة التأهيل والإصلاح التعليمى وتصحيح المفاهيم والأفكار وضبط السلوكيات وتعميق القيم والأخلاقيات وتوظيف الطاقات فى المهن والحرف المتوافرة داخل المراكز فضلاً عن ممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة.

وأشار إلى أنه فى إطار إعادة صياغة شخصية المحكوم عليهم وتأهيلهم لإعادة الاندماج بصورة إيجابية مع المجتمع، عقب انقضاء مدة العقوبة، تم استحداث برامج علمية مدروسة لتنمية المواهب وتنوعها ورفع المستوى الثقافى وإتاحة الفرصة للنزلاء لإطلاق طاقاتهم الإبداعية فى مجالات الفنون المختلفة، ومنها الرسم والنحت والموسيقى، بما ساهم بشكل ملحوظ فى الارتقاء بالمستوى السلوكى والأخلاقى للنزلاء وتعزيز القيم الإيجابية لديهم.



> **وزير الداخلية وعدد من الوزراء والمسئولين يشهدون بدء التشغيل التجريبي للمراكز الثلاثة**

وتابع أنه على جانب آخر، يحرص قطاع الحماية المجتمعية على تقديم أوجه الرعاية الطبية للنزلاء بمستوى متميز، عبر إجراء مسح طبى شامل لهم، للتأكد من خلوهم من الأمراض المزمنة، فضلاً عن تقديم كافة سبل الرعاية الصحية لذوى الإعاقة، وتزويد المرافق والمنشآت بأحدث الأجهزة المناسبة للتعامل مع إعاقتهم.

دلائل رقمية

وقال إن التجربة بعد مرور عام ، ومن خلال المؤشرات الإحصائية والدلائل الرقمية، قد أثبتت نجاح برامج الإصلاح التى تم تطبيقها فى تحقيق نتائج متميزة فى إعادة تقويم شخصية النزيل وتحصينه من الانحراف مرة أخرى، بمعدلات فاقت المتوقع لها، الأمر الذى يؤكد أننا نسير على الطريق الصحيح.. واستكمالا لتطبيق المنظومة العقابية



الجديدة، والتي تعتمد على إغلاق السجون التقليدية واستبدالها بمراكز الإصلاح، فقد تم الانتهاء فعليا من المرحلة الثانية منها؛ حيث يتم اليوم افتتاح عدد ثلاثة مراكز جديدة (العاشر من رمضان – أخميم – ١٥مايو)، بما يتيح التوزيع الجغرافي المتوازن لأماكن الاحتجاز ويكفل الاستجابة الإنسانية لمتطلبات أسر النزلاء في تيسير زياراتهم لذويهم من المحكوم عليهم، وفي المقابل إغلاق عدد (١٥) سجنا تقليديا، ونتطلع لإغلاق باقي تلك السجون خلال المرحلة الثالثة القادمة».

الرعاية الصحية

وفي مجال تطوير منظومة الرعاية الصحية المقدمة للنزلاء، قال إن المراكز الطبية المتكاملة والمجهزة بأحدث التجهيزات الطبية بمركزي إصلاح وتأهيل (وادي النطرون وبدر)، ساهمت في تقديم العديد من الخدمات الطبية سواء الوقائية أو التشخيصية أو العلاجية؛ حيث تم إجراء عدد (١٢٧٠) عملية جراحية خلال عام ٢٠٢٢، منها عمليات ذات مهارة خاصة تم إجراؤها بمعرفة أطباء قطاع الحماية المجتمعية، مع الاستعانة باستشاريين في التخصصات الطبية الدقيقة، بالإضافة لإجراء عدد (٢٧٠٨٨) تحليلا وأشعة مختلفة خلال ذات الفترة، كما روعي إنشاء وحدات طبية مركزية متخصصة في تلك المراكز، منها وحدة جراحة المخ والأعصاب وجراحة القلب والصدر بالمركز الطبي بوادي النطرون، ووحدة صحة المرأة بالمركز الطبي ببدر، ووحدة للعناية بالحروق بالمركز الطبي بـ ١٥مايو، ووحدة الأورام وتجهيز العلاج الكيماوي بأخميم بسوهاج، وكذا وحدة للأمراض المعدية والمتوطنة بطاقة استيعابية ١٣ سريرا بالمركز الطبي بالعاشر من رمضان؛ وذلك بهدف توفير أفضل خدمة طبية متكاملة للنزلاء.

وتابع أنه تم استحداث مشروعات إنتاجية جديدة صناعية وحيوانية وداجنة وزراعية بمراكز الإصلاح الجديدة، لتحقيق منظومة إنتاجية متكاملة، تسهم في تلبية احتياجات مراكز الإصلاح وتوفير مصدر دخل للنزيل ومنحه حرية التصرف فيه، فضلاً عن طرح تلك المنتجات عبر

العاشر من رمضان - بالشرقية

منافذ قطاع الحماية المجتمعية بأسعار مخفضة، إسهاماً في تخفيف الأعباء عن كاهل الأهالي من محدودي الدخل ودعما للدخل المادي للنزيل.

المعايير العالمية

أما رئيس المجلس القومي لحقوق الانسان السفيرة مشيرة خطاب، فقالت في كلمتها خلال الاحتفالية إن افتتاح مراكز الإصلاح والتأهيل، يتفق مع المعايير العالمية في مجال حقوق الإنسان، وتأتي انعكاسا لرؤية الرئيس عبدالفتاح السيسي، بأن من يحرم من حريته لقضاء عقوبة، يجب ألا يعاقب على جرمه مرتين، لكن لابد أن يتمتع بكافة حقوقه داخل المؤسسات العقابية، وفقا لما كفله له الدستور والقانون.

وأشادت خطاب بحرص وزارة الداخلية على تشييد مثل تلك المراكز، وهو الحرص الذي يأتي متسقا مع إرادة القيادة السياسية في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان، والتي كان آخرها عدم مد حالة الطوارئ، والدعوة إلى حوار مجتمعي دون استثناء أحد، أو تمييز، مشيدة في الوقت نفسه بشروع مجلس النواب في إعداد قانون عصري للإجراءات الجنائية، بدلا من القانون الحالي الذي تم صياغته منذ أكثر من ١٠٠ عام.

ترسيخ مفاهيم

من جانبه أشاد رئيس البرلمان العربي ورئيس مجلس أمناء المرصد العربي لحقوق الإنسان عادل العسومي بمراكز الإصلاح والتأهيل الجديدة التي شيدتها وزارة الداخلية، مؤكدا أنها ترسخ وتجسد مفاهيم احترام حقوق الإنسان وصون كرامته، التي أرسى دعائمها الرئيس عبدالفتاح السيسي في إطار بناء الجمهورية الجديدة، والتي تتفق

السفيرة مشيرة خطاب: تتفق مع المعايير العالمية في مجال حقوق الإنسان



عادل العسومي: ترسخ مفاهيم احترام حقوق الإنسان التي أرسى دعائمها الرئيس السيسي

مع الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التي أطلقها سيادته في ديسمبر ٢٠٢١.

وقال العسومي إن المراكز الجديدة تضم منشآت وبنى تحتية وفقا لأحدث المواصفات العالمية في المؤسسات العقابية، بالإضافة إلى برامج تدريبية أحدثت تغيرا جذريا في مجال إعادة دمج النزلاء وتعديل سلوكهم.

وكشف عن قيام البرلمان العربي حاليا، بإعداد دليل عربي لتطوير منظومة السجون في الدول العربية، مؤكدًا أن التجربة المصرية ستمثل الأيقونة الرئيسية لذلك الدليل.

نموذج رائع

وثمنت نائب الممثل الإقليمي لمكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة المنظمة ميرنا بوحبيب، التعاون القائم بين المكتب ووزارة الداخلية.

وأضافت أن مراكز الإصلاح والتأهيل التي تم تشييدها مؤخرا، أعدت نموذجا رائعا لتأهيل السجناء، وتعكس رؤية واضحة من الدولة في مجال الاهتمام بحقوق الإنسان.

الفلسفة العقابية

ومن جانبه، قال مساعد وزير الخارجية السفير خالد البقلي، إن افتتاح مراكز الإصلاح والتأهيل، يؤكد احترام وزارة الداخلية بثقافة حقوق الانسان، وعدم اكتفائها بتغيير المسميات فقط من قطاع مصلحة السجون إلى قطاع الرعاية المجتمعية، والسجون إلى مراكز الإصلاح والتأهيل، والسجناء إلى نزلاء، بل تغيير الفلسفة العقابية إلى أحدث الأساليب والبرامج التي تضمن إعادة دمج النزلاء في المجتمع.

الاستراتيجية الوطنية

وأكد عضو مجلس النواب رئيس لجنة حقوق الإنسان بالمجلس النائب طارق رضوان، أن مراكز الإصلاح والتأهيل تمثل ترسيخا لمبادئ حقوق الإنسان، وتجسيدا للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التي أعلنها الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وشدد على أن وزارة الداخلية بادرت باعتماد برامج إصلاح وتأهيل متطورة تتواكب مع المعايير الدولية وتتسق مع مبادئ حقوق الإنسان على المستوى الدولي، معربا عن شكره لوزارة الداخلية لجهودها الكبيرة في مجال إعلاء قيم وثقافة حقوق الإنسان.

تذكرة خروج

تجدر الإشارة إلى أنه تم خلال الاحتفالية، عرض فيلم تسجيلي بعنوان «تذكرة خروج» عن تطور المؤسسات العقابية في مصر من السجون التقليدية، إلى مراكز الإصلاح والتأهيل، بما ضمته من منشآت متطورة وحديثة تلبي كافة الاحتياجات المعيشية للنزلاء.





يعزز «العبودية الحديثة» وينتهك المواثيق الأممية

انتقادات واسعة لقانون بريطاني للحد من الهجرة غير الشرعية

حالة من الجدل والانتقادات الواسعة التي تجاوزت المملكة المتحدة إلى المنظمات الحقوقية العالمية وفي مقدمتها منظمة «هيومان رايتس ووتش»، إلى جانب المختصين في قضايا المهاجرين، وذلك لمشروع القانون المقدم من الحكومة البريطانية المحافظة ، ممثلة في وزيرة الداخلية «سويلا برافرمان» ، إلى مجلس العموم البريطاني للحد من الهجرة غير الشرعية، والذي نص على تشريع الاعتقالات غير القانونية وترحيل الوافدين إلى بلد ثالث هى «رواندا»، وذلك وفقا لاتفاقية مسبقة بين الدولتين لترحيل المهاجرين وطالبي اللجوء إلى هذا البلد الإفريقي.

صفاء مصطفى

أكدت التقارير الصادرة عن المنظمات الحقوقية والمختصين أن هذا القانون يعزز من أدوات «العبودية الحديثة»، ويقوض المعايير الدولية لحقوق الإنسان، وينتهك مواثيق الأمم المتحدة ويمثل اختراقا صارخا لبنود القانون الدولي، ونبه المختصون أن هذا القانون يزيد نشاط عصابات الاتجار بالبشر، ويوفر المرجعية التشريعية لإفلات هذه العصابات من المحاسبة، ونددت جميع وجهات النظر بسياسات الهجرة واللجوء الأخيرة التي أدخلتها حكومة المملكة المتحدة، مؤكدة أنها تنتهك التزامات حقوق الإنسان المحلية على مستوى الداخل البريطاني، وعالميا على مستوى مواثيق الأمم المتحدة وبنود القانون الدولي.

وبحسب موقع «يورونيوز» أعلنت الحكومة البريطانية المحافظة برئاسة «ريشي سوناك» عن خطتها للحد من الهجرة غير الشرعية إلى البلاد وهو مشروع قرار يواجه العديد من الاتهامات بأنه يتعارض مع قوانين حقوق الإنسان البريطانية والدولية.

وأضاف الموقع أن وزيرة الداخلية البريطانية «سويلا بريفرمان» قالت فى مجلس العموم إن الخطة الجديدة ستتخطى «حدود القانون الدولي» وهو ما عرضها لانتقادات كبيرة، مشيرا إلى أن حوالي ٤٥ ألف مهاجر غير شرعي عبروا القنال الإنجليزي لدخول بريطانيا فى قوارب صغيرة فى عام ٢٠٢٢، حيث طالب معظمهم بحق اللجوء، وكذلك وصل عدد المهاجرين الذين عبروا القنال إلى ما يقرب من ٣٠٠٠ شخص حتى الآن خلال العام ٢٠٢٣ مع تقديرات بتوقع عبور أكثر من ٨٠ ألف مهاجر بشكل غير شرعي بنهاية العام الجاري.

وبحسب «يورونيوز» وعدد من وسائل الإعلام العالمية، فإن أبرز النقاط التي يتضمنها مشروع القانون المثير للجدل تتمثل فى التالي:

يسمح القانون الجديد – فى حال الموافقة عليه من قبل البرلمان – لوزارة الداخلية البريطانية بإلقاء القبض على كل من يعبر القنال الإنجليزي فيما عدا القاصرون والمصابون بأمراض خطيرة.

يحظر القانون على المهاجرين غير الشرعيين التقدم بحق اللجوء إلى بريطانيا.

يستثني القانون ترحيل المهاجرين غير الشرعيين المصابين بأمراض تمنعهم من السفر أو الأشخاص تحت سن ١٨ عامًا.

يحظر القانون على المهاجرين غير الشرعيين دخول بريطانيا مرة أخرى وإلى الأبد.

يتم إنشاء طرق آمنة جديدة لطالبي اللجوء لتقديم طلب لإعادة التوطين فى بريطانيا لكن فقط بعد حل مشكلة القوارب الصغيرة.

يتم تطبيق القانون بأثر رجعي ما يعني أن أي مهاجر غير شرعي يصل بريطانيا بعد إعلانه سيكون عرضة للعقوبات.

يتم وضع حد لعدد اللاجئين الذين يمكن قبولهم فى بريطانيا على أن يو ا فق



> **مفوضة رقابية سابقة في المملكة المتحدة: خطة رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك لترحيل مهاجري «القوارب الصغيرة» تسمح لعصابات الاتجار بالبشر بالإفلات من المحاسبة**



البرلمان على هذا العدد.

تنتهك معايير حقوق الإنسان

وكشفت منظمة «هيومن رايتس ووتش» العالمية لحقوق الإنسان في تقريرها الأخير للعام ٢٠٢٣ أن سياسات الهجرة واللجوء الأخيرة التي أدخلتها حكومة المملكة المتحدة تنتهك التزامات حقوق الإنسان المحلية وتقوض المعايير الدولية لحقوق الإنسان، ويركز التقرير على اتفاقية «رواندا» المعنية بترحيل المهاجرين إلى دولة ثالثة هي رواندا.

وبحسب التقرير اعتمدت حكومة المملكة المتحدة في عام ٢٠٢٢ قوانين تنتهك الحقوق وتنتهج سياسات من شأنها إضعاف حماية حقوق الإنسان بشكل كبير في القانون المحلي، حيث وقعت الحكومة اتفاقية لنقل طالبي اللجوء الذين وصلوا بشكل غير نظامي من المملكة المتحدة إلى رواندا، مما يعرضهم للخطر، مؤكدًا أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية والإيجارات والطاقة، وعدم كفاية الحماية الاجتماعية تمثل عوامل أدت إلى تهديد حقوق الأشخاص ذوي الدخل المنخفض، بما في ذلك الحصول على الغذاء والسكن، حيث تقاعست الحكومة عن اتخاذ خطوات ذات مغزى للتصدي للعنصرية المؤسسية، بما في ذلك حفظ الأمن، وعلى الرغم من أن حكومة المملكة المتحدة عملت مع شركاء للضغط على الدول الأخرى التي فشلت في الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بحقوق الإنسان، إلا أنها لم تضع حقوق الإنسان في أولوياتها باستمرار في أجندة سياستها الخارجية وقوضت المعايير الدولية.

انتهاك صارخ لحقوق المهاجرين

وأكدت مؤسسات حقوقية ووسائل إعلام عالمية تعقيبا على القانون أن وزيرة الداخلية البريطانية الجديدة «سويلا برافرمان» تواصل إثارة المزيد من الجدل في تعاملها مع قضايا الهجرة واللاجئين، خاصة ما يتعلق بتصريحات الوزيرة التي تقول إن حلمها هو مشاهدة طائرات ترحيل طالبي اللجوء تغادر بريطانيا متجهة نحو إيرلندا، كما أعلنت أنها سوف تحيل قضايا ضحايا «العبودية الحديثة» في بريطانيا إلى مصلحة الهجرة واللجوء، كبديل عن مديرية «حماية الحياة» التي كانت تتعامل مع ملفات هؤلاء الضحايا.

تعزيز أدوات «العبودية الحديثة»

وتعرف العبودية الحديثة بحسب المواثيق الدولية بأنها الاستغلال الشديد للأشخاص الآخرين دون القدرة على رفضها أو مغادرتها، وذلك من أجل





سارة ثورنتون «المفوضة المستقلة السابقة لمكافحة الرق»: حرمان المهاجرين من الحماية على أساس الطريقة التي وصلوا فيها إلى بريطانيا يشكل خرقًا لـ«الاتفاقية الأوروبية لمناهضة الاتجار بالبشر»

الحصول على مكسب شخصي أو تجاري، وتبدو من الخارج أنها وظيفة طبيعية لكن في الواقع يتم التحكم بالأشخاص إما عن طريق العنف أو التهديدات، أو إجبارهم على ديون لا مفر منها، ولا يستطيع هؤلاء الأشخاص ترك العمل، وكذلك قد يتعرض الأشخاص إلى الضرب والإيذاء، وقد يتعرضون إلى تهديدات ضد عائلتهم في بلادهم الأصلية، وغالبًا يتحكم المالك بالوثائق الشخصية للعامل حتى لا يهرب أو يترك العمل، كما يشير مفهوم العبودية أيضًا إلى كل أشكال الاستعباد وتطبيقاته الحديثة مثل: الاستغلال الجنسي للنساء، الاتجار بالبشر، الأنشطة الاستعمارية التي تتعلق بالعنصرية، فجميع ما ذُكر يدخل ضمن مفهوم العبودية الحديثة.

وبحسب صحيفة «الإندبنتنت» البريطانية، قال «باتريك رايان»، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «هيستيا»، «Hestia» للعمل الخيري والمتخصصة في تقديم الدعم للمهاجرين وضحايا العنف المنزلي «نحن نعمل مع آلاف الناجين كل عام، ولم نرَ أي دليل يشير إلى أن مسارات دعم ضحايا العبودية الحديثة، يجرى استغلالها من جانب الأفراد الذين يطلبون اللجوء في المملكة المتحدة»، مضيفا «نحن بحاجة إلى أن نكون أكثر صرامة في التعامل مع عصابات الجريمة المنظمة التي تستغل الضعفاء، وليس مع الضحايا»، وأكد أن كلاً من «ريشي سوناك» رئيس الوزراء البريطاني أو «سويلا برافرمان» وزيرة داخليته، لم يقدم أي دليل على مزاعم أن مهاجري القوارب الصغيرة ينتهكون تدابير الحماية من العبودية الحديثة.

إفلات عصابات الاتجار بالبشر

ونبهت مفوضة رقابية سابقة في المملكة المتحدة عبر العديد من وسائل الإعلام العالمية إلى أن خطة رئيس الوزراء البريطاني «ريشي سوناك» لترحيل مهاجري القوارب الصغيرة، ستؤدي إلى «التخلي» عن آلاف من ضحايا العبودية الحديثة، والسماح للعصابات التي تسيء معاملتهم بالإفلات من المحاسبة.

ولفتت إلى أن «مشروع قانون مكافحة الهجرة غير الشرعية» Illegal Migration Bill، من شأنه أن يحرم ضحايا الاتجار بالبشر الذين يصلون إلى المملكة المتحدة بشكل غير قانوني، من تلقي الدعم اللازم، ويتيح ترحيلهم، في الوقت الذي يكون فيه المسئولون المعنيون ما زالوا بصدد التحقيق في ملفاتهم.

وأضافت أنه منذ عام ٢٠١٨ تم إدراج أكثر من ٦ آلاف شخص ضمن «آلية الإحالة الوطنية» National Referral Mechanism) «NRM») لضحايا العبودية الحديثة (إطار لتحديد الضحايا المحتملين وضمان حصولهم على الدعم المناسب)، بمن فيهم ٢,٧٠٠ فرد في عام ٢٠٢٢، وتبين لمسئولي وزارة الداخلية البريطانية أن ٨٥ في المائة من هؤلاء لديهم ما اعتبروا «أسباباً وجيهة» لقبولهم كضحايا للاتجار بالبشر، أو العبودية، أو الاستعباد، أو العمالة القسرية.

وتقول سارة ثورنتون، «المفوضة المستقلة السابقة لمكافحة الرق لصحيفة "اندبندنت" البريطانية إن حرمان ضحايا العبودية الحديثة من الحماية على أساس الطريقة التي وصلوا فيها إلى بريطانيا، «يشكل خرقاً لـ «الاتفاقية الأوروبية لمناهضة الاتجار بالبشر» و«الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان».

وأضافت: «إن هذا المنحى لا ينم عن أي وعي لمدى هول مسألة الاتجار بالبشر، ومن ثم ترك الضحايا الضعفاء فريسة لجرائم شديدة الخطورة»، لافتة إلى أن القانون المقترح يتضمن استثناءً إذا ما رأت وزارة الداخلية البريطانية أنه من الضروري بقاء الضحية على أراضي المملكة المتحدة، أثناء تعاونها مع تحقيقات السلطات البريطانية، للبت في مزاعم تعرضها لعبودية أو اتجار.

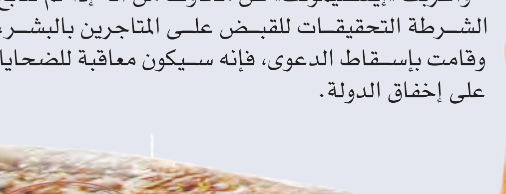
وأكدت أنه على الرغم من ذلك، يشعر مسئولون بقلق من احتمال ترحيل الضحايا قبل أن يتمكنوا من إبلاغ السلطات البريطانية بأنه جرى الاتجار بهم، وذلك لأن الإجراءات الجديدة ستجعلهم في وضع يخشون معه إبلاغ الشرطة عن عصابات التهريب.

وفي هذا الإطار أشارت «ثورنتون» إلى أنه على رغم وجود استثناء للأفراد الذين يتعاونون في التحقيق أو في الإجراءات الجنائية، إلا أن ذلك سيثني الضحايا — الذين يعرفون أنهم دخلوا البلاد بشكل غير قانوني - عن أخذ المبادرة والتقدم إلى السلطات.

وفي ذات السياق شددت «مايا إيسليمونت»، مديرة منظمة «ما بعد الاستغلال» على أن الضحايا بحاجة إلى التعافي قبل خوض المسار الصعب الذي يضطرهم إلى استعادة مآسي الصدمة التي تعرضوا لها، والمثول كشهود في تحقيق جنائي.

وصرحت لوسائل إعلام عالمية بأنه من الخطأ مقايضة تقديم دعم للضحايا، في وقت لا تشكل فيه أنواع الدعم الأساسية كالسكن الآمن والمشورة، ضماناً كافياً للذين يتقدمون لطلب المساعدة.

وأعربت «إيسليمونت» عن مخاوف من أنه إذا لم تتابع الشرطة التحقيقات للقبض على المتاجرين بالبشر، وقامت بإسقاط الدعوى، فإنه سيكون معاقبة للضحايا على إخفاق الدولة.



إيهاب الملاح



سامر رمضان.. في الأدب والديوان (1)

من ذخائر تراثنا الشعبي الحي...

«القصص الشعبي».. و«السيرة الشعبية»

مـا زلـت على قناعتي بأن ثمة فجـوة كبيرة في حاجـة إلـى جَسـرٍ بين تراثنـا العربي والإسـلامي الزاخر؛ في مجالاته المعرفية والإنسانية والأدبية، ذات القيمة المتجددة الحية، وبين شبابنا في أنحاء متفرقة من عالمنا العربي، يشـعرون برهبة وغربة من متون هذا التراث ونصوصه الغنية، وقلة قليلة منهـم من امتلـك القـدرة والمهـارة والدربة التي تمكنه من مقاربة هذه الثروة دون أن تعوقه اللغة التراثيـة، ولا طبيعة صياغة بعض نصوصه التي تحتاج إلى تكوين ثقافي خاص، وذائقة توفر لها الحد الأدنى من التماسـك والتبلور.



فاروق خورشيد

وكمـا تعودت فى السـنوات الأخيـرة، أنتهز فرصة مجيء الشـهر الفضيـل وأحاول إحيـاء التقليـد المعرفى الشـريف الـذي ارتبط بأجواء الشـهر الكريم فى تراثنـا العربي، وهو تقليـد المسـامرات والمؤانسـات ومجالـس العلم التـي كانت تعقد للحديـث والبحث والمعرفة فى كل فنون وآداب ومعارف العصـر، من أدب وسـيرة وقصص وتاريخ وفلسـفات وشـعر وحكم وأمثال... إلخ.

ولأننـي مـن المغرمـين بتراثنـا العربـي، فى جوانبـه كافة وخاصة تراثنا الأدبي والإبداعي (الرسـمي منه والشـعبي... الشـفاهي والمدون)، ومن المتحمسين لقراءة نصوصه والعودة إليهـا بـين حـين وآخـر، واسـتعادة كنـوزه وقيمه الإنسـانية والمعرفيـة «الموجبـة» التـي تتلاقى مـع مثيلاتها مـن تراثات الثقافـات والحضارات الأخرى؛ فلا أملّ من التذكير والدعوة إلى البحث عن سـبل تبسـيط وتيسـير هذا التراث، ووضعه فى صيغ وأشـكال ووسـائط معاصرة، وتكون فى الوقت ذاته متاحة مَيسورة بين أيدي أبنائنا من الشباب؛ وفى هذا الصدد أتمنى كثيرًا تدشـين المشـروعات أو المبادرات التي تتجه إلى هذا التراث الرائع، تعريفا وكشـفا، إضاءة وتحليلا، تَبسـيطا وتَقريبًـا، تَهذيبًا وتَشـذيبًا، اختيارًا وتلخيصًـا، لتكون عتبة مزهرة مفروشة بالورود والرياحين للإقبال على هذا التراث، والاتصال به وقراءة عيونه الكبرى...

ولعـل فى صـدور سلسـلة (عالم التـراث) التي أكملت عامها الأول وصدر فى إطارها عشـرة كتب كاملـة، واحدة من تلك المشـروعات التـي تتغيا هذه الغاية النبيلة، ومن ينقب فى إنتاجنا الثقافى المعاصر، وخاصة فى دائرة الدراسات التراثية والمعنية باستكشاف حدود ومجالات وتفاصيل هذا التراث سيكتشـف العديد والعديد من الروائع التي لعبت هذا الدور باقتدار، وقدمت إسهامات معتبرة على طريق التعريف والاكتشاف والإضاءة لهذا الجَانب أو ذاك من تراثنا الغني الزاخر..

ونسـتهل هـذه الحلقـة مـن سـامر رمضان فـى الأدب والديـوان بافتتـاح الكلام عـن جوانب من قصصنا الشـعبي وسيرنا الشعبية، وكما يقول الراوي: صلوا على الرسول...

بواكير درس القصص الشعبي

منذ أربعينيات، ثم خمسـينيات وستينيات القرن الماضي، ومـع ازدهـار البحـث الفولكلوري فـى الجامعة، ودراسـة المأثـورات الشـعبية عمومًـا، والأدب الشـعبي، وضمنـه القصص والحكايات الشعبية بشكل أخص، تنامى الاهتمام بصورة غير مسبوقة بنصوص هذا الأدب، وخاصة الحكاية الشـعبية فـى الأدب العربـي، وفى التراث العربـي عمومًا؛ وعكـف عدد من خيـرة الباحثين والمتخصصـين فى الأدب الشعبي لدراسة «الحكاية الشـعبية» وخصائصها وأنواعها وتصنيفها .. إلخ.

ولدينـا فى هذه الدائـرة العديد من الكتب والدراسـات والأبحاث والمقالات التـي قدَّمت تناولات غايةٍ فى المنهجية والعمق والبراعة لمفهوم «الحكاية الشعبيَّة» أولًا، وما يندرج تحتهـا مـن أنواع وفـروع وأشـكال حكائية خاصـة؛ مثل «الخرافات» و«حكايات الحيـوان» و«حكايات الجنيات»، و«الحكايـات المرحة»، و«حكايـات الطرائف والنـوادر» وما شابهها،

> **إحياء التقليد الشريف المرتبط بحلول الشهر الكريم في تراثنا العربي.. تقليد المسامرات والمؤانسات ومجالس العلم التي كانت تعقد للحديث والبحث والمعرفة في كل فنون وآداب ومعارف الحضارة الإسلامية**

ومن ثـم ظهرت أيضًا دراسـات مسـتفيضة حـول الحكاية الشـعبية، ومناهج دراسـتها، وجمعها، وطرق تصنيفها، وحول تأصيـل مفهـوم «القصص الشـعبي» فـى إطار دراسـة الأدب الشعبي.

ويمايز بعض الباحثين المعاصرين بين الدراسـات التنظيرية التي قامت بدارسـةٍ القصص الشعبي المدون، وهي الدراسات التي تأتي اسـتكمالًا للدراسـات الرائدة فـى هذا المجال، وبين الدراسـات التي اتجهت إلى القصص الشـعبي الشفاهي. وفى هـذا الاتجاه يأتي عدد من الدراسـات المهمـة التي تنتمي إلى هذه الفترة، منها على سبيل المثال:

كتاب «قصصنا الشـعبي» للدكتور فؤاد حسنين على، وكتاب «الحكاية الشـعبية» للدكتور عبد الحميـد يونس، وكتاب «ألف ليلة وليلة» للدكتورة سـهير القلماوي، و«الحدوتة والحكاية فى التراث القصصي الشـعبي» لمحمد فهمي عبد اللطيف ومحمد فهمـي عبـد اللطيـف، لمـن لا يعرفـه، صحفى وناقـد وباحث فولكلـوري مصري، تخرج فـى كلية اللغة العربيـة فى الأزهر، وعين أستاذا بها وبكلية الدعوة وأصول الدين، ثم عمل بوظائف حكوميـة فـى الجهـازي الإداري للدولـة المصرية، ثم اشـتغل بالصحافـة واختير عضوا فى اتحـاد الكتاب وفى لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى للثقافة، كتب فى الأدب الشعبي مبكرا جدا قبل أن يهتم الباحثون بهذا النوع من الأدب. له من الكتب والدراسات (أبو زيد الهلالي)، (السيد البدوي ودولة الدراويش فى مصر)، (الحدوتة والحكاية فى التراث القصصي الشعبي)، (الإسـلام دين الإنسانية)، (ألوان من الفن الشعبي)، (الجاحظ الضحـوك)، (الأفغاني وأثره فى الوحدة الإسـلامية)، (سـقط المتاع)، (الفتوة الإسـلامية)، (فلاسـفة وصعاليك)، (ألوان من الأدب الشعبي)، (أخطاء شائعة فى اللغة العربية).

القصص الشعبي

تعرف الدكتورة سـهير القلماوي القصة الشعبية بأنها قصة يؤلفها فرد ما فى زمان ما، ومكان ما، ثم يرويها الرواة، فتأخذ من الجماعة وتعطي، بما تمليه على القاص من رغبات، وتعكس له من تفاعلات.

وفـى عمليـة الأخـذ والعطـاء تتجلـى خصائـص الجماعة «الشـعبية» البيئية والعقائدية والتاريخية والجنسـية. ثم يأتي

دارس وجامع ميداني كما فعل الألمانيان الأخوان جريم Grimm في مجموعة «قصص الأطفال والبيوت»، وهدفهما ليس الدراسة وإنما الامتاع، فيعملان فنَّهما فيما التقطا من شفاه الرواة أو من بعض مخطوطات عثرا عليها،

ولكنهما لا يتقيدان بالأصل، فتخرج لنا تلك المجموعة الشهيرة المعروفة بـ «حكايات الأخوان جريم»، تقول عنها الدكتورة سهير القلماوي إنها مجموعة صالحة لأن تلذ قراء القرن التاسع عشر وتمتعهم، الذين يستعملون الكتاب، ولا يتحلقون حول قاص أو ما نعرفه نحن في ثقافتنا العربية بـ «الراوي» أو «شاعر الربابة» أو «المنشد الشعبي».

ويأتي شاعر عبقري مثل «جوته» فيستلهم بعض هذه القصص مثل قصة «الحائك الذي تزوج الأميرة»، أو «الحدائق التي ترى مرة واحدة» فيشوق المرء شوقًا إليها ويقضي جزءًا من العمر بحثًا عنها، أو قصة «الجبل المغنط الذي تتحطم عليه السفن»، أو قصة «الأميرة التي تخدمها أيد خفية»... إلخ، فيخرج لنا منها أدبًا في أرقى مراتب البراعة الفنية...

وهكذا نرى أن مرحلة التدوين مرحلة مهمة، ومن الأمور الجوهرية أن نعرف هل هذه القصص مجموعة من الشفاه فقط، أم أن النص المكتوب مصدر من ضمن مصادرها. ذلك أن خصائص العبقرية الفردية في النص لا يمكن أن تتوارث أو أن تنتقل شفاها سليمة عبر زمان ومكان.

هذه لمحة عامة وسريعة وشديدة الإيجاز عن القصة الشعبية في الثقافة العالمية، أما القصة الشعبية في موروثنا الشعبي الخصب، الغني، الزاخر، فقد حظيت باهتمام مجموعة من أنبغ دارسينا وباحثينا ومتخصصينا الذين وجهوا عنايتهم للدرس الشعبي وعلى رأسهم أستاذتنا الراحلة الجليلة سهير القلماوي في دراستها الرائدة «ألف ليلة وليلة» كما أسلفنا الإشارة.

وسنتعرض في الحلقات القادمة بمشيئة الله إلى أبرز أشكال القصص الشعبي في التراث العربي، الشفاهي منه والمدون على السواء، وإن كنا سنبدأ في هذه الحلقة بالسير الشعبية باعتبارها الفن العربي الخالص الذي يوازي الملاحم المطولة في الآداب والثقافات الأخرى (اليونانية والفارسية والهندية.. إلخ)

السيرة الشعبية

أما «السيرة الشعبية» ففن من أعرق وأبدع فنوننا الشعبية في التراث العربي. وقد استرعى أدب السيرة الشعبية «المروية» و«المدونة» على السواء اهتمام الباحثين العرب، وإن كان بعضهم قد كرس جهده ووقته بالكامل لدراسة هذا الفن العريق. ولا يمكن لأي قارئ أو باحث جاد أو دارس دؤوب يتعرض لفن السيرة الشعبية من دون أن يتوقف عند محطة مفصلية في دراستها والتعريف بها ونشر الوعي بجمالياتها وأقصد هنا دراسات المرحوم فاروق خورشيد. فكتابه «مدخل إلى السيرة الشعبية»؛ الذي يتضمن بالإضافة إلى النص الكامل لكتاب خورشيد المرجعي «أدب السيرة الشعبية» (ظهر هذا الكتاب للمرة الأولى عن سلسلة «أدبيات» التي كانت تصدرها الشركة العالمية للنشر (لونجمان) بالقاهرة، عام ١٩٩٤) دراستَه المطولة «السير الشعبية العربية» التي نشرت كدراسة مستقلة في أحد أعداد مجلة عالم الفكر الكُويتية.

والنصان معًا يشكلان أحد أفضل المداخل للتعريف بالسير الشعبية، وقد تصدرت كلمة «مدخل» الطبعة الجديدة من هذا الكتاب الذي صدر عن سلسلة عالم التراث بالشارقة (٢٠٢٢) لأنها تستوفي تمامًا كل خصائص وسمات كتابة «المداخل» من حيث الاهتمام بوضع حدود للتعريف، وتتبع المسار التاريخي لفن السيرة الشعبية، والوقوف عند نصوصها، وتحليل البناء الفني لها، وتحليل سياقات الظهور والتشكل والخصائص النوعية الفارقة عن غيرها من فنون

القصة الشعبية قصة يؤلفها فرد ما في زمان ما ومكان ما ثم يرويها الرواة فتأخذ من الجماعة وتعطي بما تمليه على القاص من رغبات وتعكس له من تفاعلات

القول والإبداع والأداء.

وقد اعتنى المرحوم فاروق خورشيد بدراسة السير الشعبية اعتناء كبيرًا ومثيرًا للإعجاب، ففي إطار الجهود التي قدمها فاروق خورشيد في دراسة والتعريف بالسير الشعبية، قدم خمسة كتب كاملة، من أشهرها «أضواء على السير الشعبية» (١٩٦٤)، و«فن كتابة السيرة الشعبية» (١٩٦٤) بالاشتراك مع محمود ذهني، و«أدب السيرة الشعبية»، ودراسته «السيرة الشعبية» التي صدرت عن سلسلة (كتابك) بدار المعارف عام ١٩٧٧، هذا غير الفصول التي خصصها للسيرة الشعبية أو ما يتصل بقضية من قضاياها في كتبه الأخرى؛ مثل «الموروث الشعبي»، و«الجذور الشعبية للمسرح العربي»، و«أديب الأسطورة عند العرب»، فضلا على الصياغات الكاملة المعاصرة التي قدمها لنصوص سير شعبية قديمة.

حينما صدر كتابه الأول عن السيِّرة الشعبية في العام ١٩٦٤ «لم يكن أحد من المثقفين حينها يعرف شيئًا يُذكر عن فن السيرة الشعبية، اللهم إلا قلة قليلة جدًا من تلاميذ الشيخ أمين الخولي، وعلى رأسهم الدكتور عبد الحميد يونس، ورشدي صالح، وفاروق خورشيد، وزكريا الحجاوي. لقد لفت هذا الكتاب أنظارنا إلى المنبع الأصيل الذي ينبغي أن نستقي منه الري الحقيقي لعطشنا الثقافي ولهويتنا الثقافية».

وبالتالي، كان كتابه «أضواء على السير الشعبية» أول كتاب من نوعه في الثقافة العربية الحديثة، يكون موجهًا للقارئ العام، والمتخصص على السواء، لإلقاء أضواء كاشفة وساطعة على خمس سير شعبية في تراثنا العربي؛ وهي: «سيرة عنترة بن شداد»، «سيرة الأميرة ذات الهمة»، «سيرة الظاهر بيبرس»، «سيرة علي الزيبق»، و«سيرة سيف بن ذي يزن».

و«السير الشعبية» كما يعرفها فاروق خورشيد «فن قصصي قائم بذاته، له أصوله، وقواعده الفنية التي تسير عليها كل السير المتكاملة، وتسير نحوه السير التي لم يقسم تكاملها، ودونت قبل أن تكتمل لها كل مراحل القيمة الفنية، وقبل أن تتحقق لها كل ملامح السيرة الشعبية الفنية» (راجع كتابه «الموروث الشعبي»، دار الشروق، ص١٤٢)

ويفرق خورشيد بين السيرة الشعبية الخالصة، وبين القصص الشعبي، فالقصص الشعبي كما يرى «عبارة عن كم هائل اهتم به المسامرون وكتاب الأخبار والحكاءون منذ مطلع التاريخ العربي، ودونت أعمال كثيرة منه، واستمد وجوده من الترسبات الشعبية العربية من الجزيرة، ومن غيرها من أجزاء المنطقة العربية، كما استمد وجوده أيضًا من الوافد من الشعوب المجاورة والبعيدة على السواء».

يقول فاروق خورشيد: إننا نجد في قصص «ألف ليلة وليلة» امتدادًا شعبيًا لـ«كليلة ودمنة» التي كان ابن المقفع قد ترجمها في العصر العباسي حيث يستخدم قاص الليالي حكايات الحيوان بالأسلوب نفسه الذي وردت به في «كليلة ودمنة»، وإن بدأت تخرج إلى مجالات تؤدي فيها رموز الحيوانات أدوارًا أخرى، بل إننا نعرف من كتاب «الفهرست» لابن النديم، بل من كتاب «مروج الذهب ومعادن الجوهر» للمسعودي نفسه، أن القرن الرابع الهجري شهد كتابين منفصلين:

أحدهما باسم «ألف ليلة وليلة» ويحكي حكايات شهرزاد وشهريار، والآخر باسم «حكايات السندباد»، وتحكي رحلات السندباد، ونحن نعلم أن الكتابين قد أصبحا بعد هذا عملاً شعبيًا واحدًا مثل أحدهما بدايته، ومثَّل الثاني جزءًا رئيسًا فيه في الموسوعة الشعبية الضخمة «ألف ليلة وليلة».

فانظر كيف صنع الوجدان الشعبي بهذه التآليف التي مزج بينها، واستخلص منها، ما يتفق وميوله وخيالاته، ونفى عنها ما يربط الأحداث بالحقيقة، أو ما يهبط بنا إلى أرض الواقع أو إلى ساحة التاريخ الصحيح...

ألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة والسير الشعبية أبرز أشكال وأنواع القصص الشعبي في التراث العربي الشفاهي منه والمدون على السواء



السير الشعبية هي الفن العربي الخالص الذي يوازي الملاحم المطولة في الآداب والثقافات الأخرى (اليونانية والفارسية والهندية.. إلخ)



ونلتقي في الحلقة القادمة إن شاء الله

السر في التفاصيل.. رمضان في مصر حاجة تانية

رغم الظروف الاقتصادية، وغلاء الأسعار، إلا أن مداخل الخير كثيرة ومتنوعة لا يمكن حصرها في شهر رمضان والتي تساعد في نشر التراحم بين أصحاب العوز البسطاء على سد احتياجاتهم وتحسين ظروفهم المادية وإدخال السرور على قلوبهم وخاصة في المناسبات الدينية التي يكثر فيها إظهار التضامن والتعاطف بين القلوب.. (أكتوبر) رصدت عددا من هذه النماذج في عدد من المحافظات.





البداية انطلقت من الفيس بوك

«فاعل خير» شكل جديد لموائد الرحمن في الإسكندرية

سلوى محمود

حلـم جميـل وهدف رائـع راود ذهن ومشـاعر شاب سكندرى عمره حوالى ١٧ عاما كان يتمنى أن يقوم بعمل خيرى يصل إلى مسـتحقيه وكان يحلم أن يصـل إلى تكويـن فريق خيرى يخـدم المجتمع والأسر المستحقة، بدأ محمد حمدى سعداوى منذ حوالى ٧ سـنوات بفكرة بسيطة وهى إنشاء موقع علـى الفيس بـوك متخصص فـى الأدعية وكانت الفكـرة أن الناس عندما تقـرأ الأدعية فهى تفعل الخير، بعدها وجه فكـره إلى الأيتام، وبعدها بدأ نشـاطًا خيريًا جديدًا وهـو توزيع الطعام على من يحتاجه ثم تطور إلى عمل وجبات سـاخنة للأسر المحتاجـة وكانت والـدة محمد وشـقيقته يقومان بمسـاعدته فى طهى الطعام ويقوم هو وأصدقاؤه بتوزيعها على الأسـر التى بدأت تزيد حتى وصلت إلى حوالى ٤٠٠٠ أسـرة يتم توصيل وجبات يومية للإفطـار خـلال شـهر رمضـان وتوصيل شـنط رمضـان لهـم، وبدأ أصدقـاؤه ينضمـون له وبدأ النشـاط يزداد ويتنوع حتى وصل إلى ١٦ نشـاطا خيريـا وبـدأ الفريـق يزيد حتى وصـل عدده إلى حوالى ٧٠ متطوعا ومتطوعة.

ومـن ضمـن أنشـطة فريق شـباب الخير هو (عجل الخير) ويقول سعداوي: "نقوم بالذبح يوم وقفـة عرفات ونوزع علـى أهالينا المحتاجين فى البدايـة قمنـا بذبح ٣ خراف ومـع تطور الفريق ربنا أكرمنا وفى ٢٠٢١ ذبحنا ٤ عجول، ثم تطور نشاط الفريق إلى عمل شنط رمضان".

ويقـول محمـد سـعداوى: شـباب الفريق وأنا منهم نقوم بعمل أبحاث بنفسنا لمناطق مُعينة فيها ناس محتاجة جدا وبعدها نقوم بعمل شنط طعام ونوزعها عليهم خلال الشـهر الكريم، ثم بدأنا فى عمل وجبات إفطار يوميا تتوزع كل يوم فى منطقة مختلفة وأقمنا موائد رحمن يتخطى عدد الأسـر فيها ٤٠٠٠ أسـرة يصل إليهـا الطعام فى منازلها وكانـت فـى بدايـة الفكرة تقـوم أمى وشـقيقتى بإعـداد الطعـام بالمنزل وحينما توسـع النشـاط وزاد عدد الفريق أعددنا مطبخًا خاصًا للمشـروع والمطبـخ خلال شـهر رمضـان ٢٠٢٢ جهزنا فيه أكثـر من ١٣ ألف وجبـه إفطار صائم وبدأنا نقوم بعمل الوجبات طوال العام وليس فى شهر رمضان فقـط، ونقـوم بعمل الوجبـات أكثر مـن مرة فى الشهر والمطبخ يقوم بتجهيز وجبات نقوم بتوزيعها على الأسر فى المناطق المحتاجة وفى فترة الشتاء نقوم بتوزيع وجبات فى شـوارع الإسـكندرية على عمـال النظافـة والنـاس اللـى بتكون شـغالة فى الشارع فى أوقات متأخرة من الليل.

ويضيـف قائلا: «وأضفنا نشـاطا خيريا آخر وهو حملة كسـاء الشـتاء من خلال معرض، لكن المعـرض مختلف بحيث يختـار الأطفال الملابس التى تعجبهم ويحبوها ونحسسهم انهم فى محل بالإضافة لحملة لجمع بطاطين وتوزيعها».

وجبات سريعة ومشروب





فـى مدينـة دمنهور عاصمـة محافظة البحيـرة يحرص الشـاب جورج بديع.. ومعه مجموعة من الشـباب والفتيات الأقبـاط على توزيـع التمر والعصائر علـى الصائمين أمام المسـاجد وفـى الطـرق السـريعة وبصفة خاصـة الطريق الزراعي.. وقت أذان المغرب.

يقول جورج بديع: "أشعر بسعادة كبيرة وأنا بجهز الوجبات السـريعة والعصائر مـع الأصدقاء من المسـلمين والأقباط وحرصنـا علـى إحضار طباخين محترفين ونسـاعدهم فى

«شدة وتزول» مبادرة شباب كفر الشيخ لمساعدة المحتاجين



إبراهيم الصعيدى

أطلق شـباب وأطفال مدينة دسوق بمحافظة كفر الشيخ مبادرة تحت شـعار «شـدة وتزول».. من أجل إدخال الفرحة والسـعادة علـى الأسـر الفقيـرة والأطفال اليتامـى بتوزيع الفوانيـس والزينـات مجانا عليهـم وعلى الأحياء بدسـوق احتفالا بالشهر الكريم حيث تم عمل فريق عمل من الأطفال لتوزيـع الفوانيس والزينات وتعليقها بين المنازل للتأكيد على الحـب والترابـط بعضهم البعـض برغم الظـروف الطارئة لغلاء الأسعار والتى تتعرض لها البلاد إلا أن الشباب تحدوا ذلك بتوزيع الفوانيس مجانا.

يقول صاحب المبادرة هانى إبراهيم ويعمل شـيف إن الهدف من المبادرة رسم البسمة والفرحة على الأسر الفقيرة والأطفال اليتامى هذا العام نظرا للظروف الصعبة والاقتصادية التى نمر بهـا ومن أجل التخفيف عن هؤلاء الأسـر، حيـث يجتمع الكبير والصغير والشباب والأطفال المسلمون والأقباط لتعليق الزينات ونحن فى مدينة دسوق بمحافظة كفرالشيخ أطلقنا هذه المبادرة (شـدة وتزول) من أجل إضفاء الأجواء الرمضانية داخل منازل الأيتام وخارجها حيث يقوم الأطفال بتجميع مبالغ مالية بسيطة من الجيران بالعمارات السكنية والشوارع وذلك حسب قدرة كل شخص ويتم تجميعها داخل صندوق مكتوب عليه من أجل مصر ويقوم هؤلاء الأطفال بالمشاركة بالذهاب بتوزيع الفوانيس.

ويسـتكمل الحديـث محمد شـاهين من أعضـاء المبادرة قائلا إن المبادرة لم تقتصر على الشوارع فقط بل فى تجهيز المنـازل بالزينات وحبال الأنوار من أجل إدخال البهجة على الأطفال وأسرهم..

أول مبادرة مدرسية بقنا لتجهيز وتوزيع 1000 شنطة

محمد فتحي

اعتادت هيئة التدريس بمدرسـة أبو بكر الصديق الإعدادية بنجع حمادى شـمال قنا، بمسلميها ومسيحييها على جمع مبالغ مالية فيما بينهـم منذ ١٦ عاما، لتجهيز شـنطة رمضان وتوزيعها على الأهل من غير القادرين بمحيط المدرسة، انطلاقا من مبدأ المشاركة المجتمعية.

وقال محمد عبد المالك محمد كبير معلمى اللغة العربية بالمدرسة، لمجلة «أكتوبر» إن الفكرة بدأت منذ ١٦ عاما كعمل تطوعى من هيئة التدريس وذويهم مسـلمين ومسيحيين على السواء، حين قاموا فيما بينهم بتجميع مبلغ مالى لسـداد مصروفـات الطلاب غير القادرين بالمدرسـة، وتبقى مبلغ ثلاثة آلاف جنيه وتزامن ذلك مع حلول شهر رمضان آنذاك، فقمنا بشراء مواد غذائية وقمنا بتجهيز ٢٠٠ شنطة رمضـان وتم توزيعها على غير القادرين، وتطورت الفكرة على مدار الستة عشر عاما، وزادت أعداد المشاركين فى هذا العمل الذى بات تقليدا سنويا من هيئة التدريس بالمدرسة.



وأضـاف عبـد المالك، قمنا هـذا العام بجمع مبلـغ ١٠٧ آلاف جنيـه، قمنـا من خلاله بشـراء كميـات كبيرة من المـواد الغذائية اللازمة لتجهيز شنطة رمضان، لعدد ١٠٠٠ شنطة أيضا توزع على غير القادرين كنوع من المشاركة المجتمعية التى اعتادت عليها هيئة تدريس المدرسة وذويهم.

ـــات من أقباط البحيرة لإفطار الصائمين

إعداد الوجبات لأن شهر رمضان فرحة للجميع "

وتابـع جورج: "إحنا بنعمل كـده لأنه ليس هناك فرق بين مسـلم ومسـيحى، إحنا بنتعامل مع إنسـان ومصر بلد ربنا ميزها بأنك ما تعرفش فيها المسـلم من المسـيحى غير فى البطاقـة.. وربنـا حافظ البلد دى عشـان احنـا كده بنحب بعض، وهنفضـل كـده علـى طـول إيـد واحدة رغـم أنف الحاقدين". كما اعتاد المهندس الزراعى شكرى يوسف على تعليق الزينة والأنوار وفانوس رمضان على العمارة السكنية والشـارع الذى يسـكن فيه، مشـاركة منه لأجواء روحانيات شهر رمضان، ومشاركة المسلمين أعيادهم.

كما قـام بالتبرع بعدد من أشـجار الزينـة لحديقة أحد المسـاجد المجاورة لمنزله... ذات الظل الكبير بسور المسجد ليسـتظل بظلهـا المصلون والأهالـى قائلا: "إحنـا الأقباط بنحب إخواننا المسـلمين.. وكلنا نسيج واحد فى وطن واحد ودائمًـا الشـعب المصرى يشـارك بعضه البعـض فى جميع المناسبات".

كما اعتادت المحامية منال عشم الله وصديقتها جورجينا جـورج ... توزيـع وجبات إفطار على الأيتـام والفقراء وقت صلاة المغرب تحتوى على لحوم أو فراخ.

ومن جانبها قالت جورجينا: نسـتخدم السـيارة الخاصة كل يـوم فـى رمضـان بعـد العصر مباشـرة ونقـوم بتوزيع الوجبات على الأسر الفقيرة.



مطبخ «شباب البيهو» أكبر ملتقى لأهل الخير في المنيا

جمال عبد المجيد

يعد مطبخ شباب البيهو من أشهر المبادرات الشبابية فـى قرى محافظة المنيا، إذ يُطعم أكثر من ١٥ ألف فرد طوال شـهر رمضان الكريم، جميعها أطعمة بالجهود الذاتية يتم تجميعها من أهل الخير وميسـورى الحال فى القرية والقرى المجاورة.

تقول وفاء العياط، منسـق مبادرة شـباب البيهو، إن المبادرة منذ عدة سنوات يحافظ عليها أهالى القرية، إذ تعـد أيقونة العمل الخيرى الذى يفضله الأهالى على مدار العام، ونسعى خلاله لتقديم نحو ٥٠٠ وجبة طعام سـاخنة يومياً ويتم توصيلها للأسـر الأكثر احتياجًا داخل منازلهم قبل مدفع الإفطار بدقائق قليلة.

أضافـت العيـاط لـ «مجلـة أكتوبر» أن المبـادرة تبدأ أعمالهـا كل عام مع بداية شـهر شـعبان، ويتم تجهيز مجموعـات العمـل، والتى تتنـوع ما بين شـباب يقوم بشـراء الخضار والطلبات اللازمة، وآخـرون يقومون بالطهـى ومجموعـة ثالثـة للتعبئـة، والأخيـرة تقوم بالتوزيع واسـتهداف الأسـر فى منازلهم، بعد تحديد تلك الأسـر بعناية شـديدة، ويتم تحديدهم قبل شهر رمضان بفترة للوصول للأكثر احتياجاً.

وأكـدت العياط أن أهـل الخير فـى القرية يقومون بالتبرع بشـراء اللحـوم والدواجـن والخضراوات والأرز بكميات كبيرة خلال شهر رمضان، ولكنهم لا يفضلون أن يعرف أحد عنهم شيئاً حتى لا يضيع ثوابهم، مؤكدة أن آخرين يتبرعون من خارج القرية لثقة الكثيرين فى مطبخ شـباب البيهو واسـتهداف الأسـر بعناية طوال الشهر المعظم.

وعـن أمنيتها قالت منسـق مبـادرة مطبخ شـباب البيهـو إنها تتمنى ألا يقـل حجم التوزيع هـذا العام عن ٥٠٠ وجبة يوميا أسـوة بالعام الماضى، خاصةً أنهم اعتـادوا على زيادة الأعداد عاماً تلـو الآخر، ولكن هذا العام فى ظل الغلاء الكبير للحوم والخضراوات فإنهم يواجهون تحدياً كبيراً، ولكنها واثقة من أن أهل الخير سيسـتمرون فـى عملية التبـرع وعمل المطبـخ طوال الشهر للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستحقين.

وقدمت العياط الشكر لشباب البيهو على تسابقهم طوال الثلاثـين يوماً للعمل فى مطبخ الخير دون كلل أو ملـل، والتسـابق لطهـى وتوزيع الأطعمـة بمنتهى الحب، مؤكدةً أن البيهو تعـد مثالا يحتذى به فى هذا العمل التطوعى طوال شهر رمضان، وتسير على خطاه العديد من القرى الأخرى.





واجه ظروفا صعبة، قد تعوق غيره عن استكمال مسيرته، ولكن الدافع الداخلي واليقين بالنجاح والطموح المتجدد دائما، وحبه للقرآن الكريم، كانت الأسباب التي قادته ليتغلب على كل هذه الظروف ونظرة الأهل والجيران، لعدم الالتحاق بالمدرسة والاكتفاء بالكتاب، وجاءت المنحة من الله بأن نصحه شيخه بالالتحاق بمعهد القراءات، ليكون واحدا من أبرز الوجوه فى المعهد ويحصد المركز الثانى على مستوى الجمهورية، إنه الشيخ حمادة محمد السيد خطاب، المحكم الدولي، الفائز بالمركز الأول بالمسابقة العالمية للقرآن الكريم فرع القراءات السبع وتوجيهها.

«أكتوبر» حاورت المحكم الدولي الشيخ حمادة خطاب، الذى استفاض فى الحديث كاشفا عن الصعاب التى واجهته وأهل قريته وأمه وأبيه، وما يحلم به:



الفائز بالمسابقة العالمية للقرآن الكريم..

حمادة خطاب: مصر مليئة بالقراء الموهوبين

محمد أبو السول

في البداية.. حدثنا عن النشأة؟

نشأت فى قرية المدينة بجوار عزبة لطفى بمركز المحمودية، محافظة البحيرة، ولظروف خاصة لم ألتحق بالمدارس، ولكن والدى حرص على إلحاقى وتوأمى الدكتور أحمد، فى نفس مجالى، وهو محكم دولى وحاصل على المركز الأول فى دبى ١٩٩٩، بالكُتّاب وكنا فى عمر ٣ سنوات، وهناك تعلمنا القراءة والكتابة، وشيئا من الحساب، وكنا نحفظ النص ونضبطه بالتشكيل.

ومتى أتممت حفظ القرآن؟

ظللنا فى الكتاب حتى عمر ٨ سنوات، وحفظنا القرآن كاملا بفضل الله فى سن ٨ سنوات، وبعدها بعام التحقنا بمعهد القراءات بدمنهور، والدراسة فى المعهد عبارة عن سنتين تجويد، وبعدها ٣ سنوات عالية القراءات ندرس فيها القراءات العشر الصغرى، ثم ٣ سنوات تخصص القراءات ليكون مجمل عدد السنوات بالمعهد ٨ سنوات.

> **أنتظر تكريم الرئيس السيسى فى ليلة القدر**

وحصلت على المركز الثانى على مستوى الجمهورية وأنا فى المعهد، ومعهد القراءات هو معهد يهتم بدراسة القرآن وعلومه، وخريج معهد القراءات لا يدخل إلا كلية واحدة فقط، وهى كلية القرآن الكريم.

إذًا فأنت لم تلتحق بالمعهد الأزهرى؟

نعم.. التحقنا بمعهد القراءات ومنه إلى الكلية، وكل مرحلة من المعهد تعادل مرحلة من المعاهد الأزهرية، فالتجويد تعادل الابتدائية، وعالية القراءات تعادل الثانوية، والتخصص يعادل فوق المتوسط وهى شهادة معتمدة.

وبعدها التحقت بكلية القرآن فى طنطا عام ٢٠٠٤، والحمد لله كنت الأول على الدفعة فى السنوات الأربع بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، وبعدها سنتين دراسات عليا، وعينت معيدا بالكلية عام ٢٠١٢، وحصلت على درجة الدكتوراة عام ٢٠٢١ وعينت مدرسا بالكلية.

ما الصعوبات التى واجهتك فى البداية؟

فكرة أن تذهب فى البداية للكتاب فقط دون مدارس أو حتى معاهد هذا الأمر كان محل سخرية، وكان الأهل والجيران يسألون دائما: «هتبقى إيه يعنى؟»، فقد كان أمر ذهابى أنا وأخى إلى الكتاب فقط حتى سن ٨ سنوات غريبا عليهم، وكان آخر إدراكهم أننى أذهب إلى المعهد وأخى هنشتغل فقهاء فى المقابر «شيخ ترب» حسب وصفهم.

حتى قدر ربنا وننضم إلى معهد القراءات، فكانت دراستنا الأكاديمية من الله.

حدثنا عن دور الأب؟

أبى وأمى لا يقرآن «أميان»، ومع كان له دور فى دعمنا ومساندتنا، فكانوا يطالبونى وأخى بالتركيز فى القرآن، وكنا نذهب إلى الكتاب يوميا، وكان يبتعد عن قريتنا بمسافة تزيد على ٢٠ كيلومترا، وكنا نركب الحمار ونذهب إلى الكتاب، ونمكث هناك طوال اليوم، فكان يومنا يبدأ فى السابعة حتى بعد العصر تفرغ تام، وكانت رحلتنا يومية ما عدا الجمعة، حتى عرفنا على الطريق.

هل تذكر لنا تفاصيل يوم فى الكتاب.. كيف كان؟

كنا نذهب فى السابعة صباحا ونأخذ النص مع الشيخ، وبعدها نسمع مع بعضنا والأكبر يسمع للأصغر والأحفظ يستمع إلى المستجد، فطوال فترة تواجدنا فى الكتاب لا تفعل غير أن تقرأ على أحد أو تسمع لأحد، حسب سنك.

والمستقبل لم يكن واضحا، وكان هناك لوم على الأب خصوصا من الأقرباء لعدم التحاقنا بمعهد أو مدرسة.

كنا نؤم الناس فى الصلاة فى عمر ٦ سنوات، وفى القرية كان أمرا جيدا، وكل هذه علامات أراحت الوالد، وجعلته لا ينظر إلى كلام الآخرين.

الموقف الذى لا تنساه؟

الناس كانت تعاملنا معاملة لا تشجع، لكن العزيمة والإصرار دفعتنا إلى الأفضل، فالبيئة المحيطة لم تكن مشجعة، وأبى طموحه بسيط جدا، فكان متوكلا على الله.

من صاحب فكرة الالتحاق المعهد؟

الشيخ محمد خليل نصير، والشيخ محمد عبدالحميد يحيى، وكانا يأخذن أجرهما مع موسم الحصاد «أرز أو غلة»، وفى رجب وشعبان يحصل كل منهما



يحظى شهر رمضان المبارك بمكانة خاصة لدى المصريين، وتزداد خلال رغبتهم في تحري الصواب في الأمور الدينية خاصة ما يتعلم بالصيام والقيام والدعاء، وفي الأسطر التالية نقدم لقراء "أكتوبر" الأعزاء مختصر أحكام الصيام، والقيام في شهر رمضان، من خلال ما استقر عليه رأي وإجماع علماء المسلمين ومرجعيتنا فيما تذكره دار الإفتاء والأزهر الشريف

أحكام الصيام.. سؤال وجواب

ما تعريف الصيام وشروطه؟

الصيام لغةً الإمساك.

وشرعاً: التعبد لله عز وجل بالإمساك عن الأكل والشرب وسائر المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

صيام رمضان فرض على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم.

هل يجوز الاعتماد على الأذان الذي تبثه بعض الإذاعات في دخول الفجر والمغرب؟

يجوز ذلك إذا كانت هذه الإذاعة موثوقة، مع مراعاة فروق التوقيت ويستحب الالتزام بأذان المساجد إذا كانت قريبة ويمكن سماعها بوضوح ودون التباس.

على جنيه، ودائما أقولها للطلبة فى الكلية، كنا نركب الحمار لنحفظ القرآن، اليوم بفضل القرآن نركب الطائرات ونبيت فى الفنادق، ويتم استقبالنا كالأمراء، وعمى كان يحفظ بعض القرآن فكان له دور فى تشجيعنا.

وعند التحاقنا بالمعهد فى دمنهور كنا صغار السن «١٠ سنوات»، فكنا نسكن فى دمنهور مع طلبة أكبر منا سنا، فكنا نغسل المواعين ونخدّم على الآخرين، خصوصا أن سن دخول المعهد ١٢ عاما، لكنى وأخى كنا استثناء بفضل إتقاننا للقرآن، وظللنا على هذا الحال ٨ سنوات، وأخى بعد ٣ سنوات من التحاقه بالمعهد حصل على المركز الأول فى مسابقة عالمية بدبى وكان عمره ١٣ عاما، وكان حديث العالم، ومن هنا بدأنا نعرف.

أخذنا مراحل المعهد بتفوق فالوضع المادى كان صعبا، وزاد الأمر من معاناتنا، فكانت أيام شدة، فالحمد لله وبعد حصولى على المركز الثانى على مستوى الجمهورية زاد طموحي وحلمت بالتعيين فى الكلية، وعرض على أن يتم توظيفى بعد المعهد، لكنى رفضت لأنه اشترط ألا أكمل تعليمي الجامعي، وفضلت الكلية على الوظيفة، وكان ذلك فى ٢٠٠٤ وكان تثبيتًا.

● وماذا بعد التخرج؟

بعد تخرجى لم تنته المعاناة، خصوصا أننى تخرجت فى ٢٠٠٨ وكانت الأزمة العالمية، ولم يكن هناك توظيف وطوال ٤ سنوات كنت أبحث عن وظيفة، حتى ٢٠١٢ تم تعيينى فى الكلية

● ماذا عن المسابقات التى شاركت بها؟

سافرت تونس وأنا فى الكلية للمشاركة فى مسابقة دولية، كما سافرت إلى المغرب فى ٢٠١٩ وحصدت المركز الثانى فى فرع القرآن والتفسير، وفى شهر ديسمبر الماضى شاركت فى مسابقة دولية بكينيا وحصدت المركز الخامس، والأول على الجمهورية ﻓﻲ مسابقة دار الإحسان للقراءات العشر، كما حصلت على مسابقة القراءات العشر التابعة لرابطة العالم الإسلامي، والتابعة للأزهر الشريف، وحصدت المركز الأول فى مسابقة وزارة الأوقاف.

● ماذا عن أول جائزة وأول مسابقة شاركت بها صغيرا؟

شاركت وأنا طفل فى العديد من المسابقات على مستوى المركز وكانت جوائزها ٣٠ جنيها و٥٠ جنيها لكنها كانت حافزا كبيرا لنا، وشيخنا فى الكتّاب هو من كان يقدم لنا فى هذه المسابقات، وكنا نذهب رفقته والزملاء فى الكتاب، وأذكر أنه كان فى قرية مجاورة رجل ميسور الحال كان يقيم هذه المسابقة وكان يقيم إفطارا جماعيا للفائزين.

● ما الطقوس التى تحرص عليها قبل المشاركة فى المسابقات؟

أحرص على عدم إبلاغ والداى بأنى سأشارك فى أى مسابقة أو امتحان، حتى لا يعيشان فى حالة قلق، لكن بعد الخروج من لجنة الامتحان أتواصل معهما لإبلاغهما، حتى إننى سافرت إلى كينيا، ولم أبلغ أمي إلا وأنا هناك نفس الأمر وأنا فى المغرب.

وأطلب منهما الدعاء، لأنهما عانيا معنا ويكفى ما عاناه فى الماضى، وقدر المستطاع أحاول أن أخفى عليهما حالات الخوف والتوتر والقلق، لكن أمور الفرح نبشرهم بها حتى يفرحوا بها.

لم ألتحق بالمدارس لظروف خاصة والقرآن أوصلني للدراسة الجامعية

● ما هى أصعب مسابقة شاركت بها؟

بالطبع.. المسابقة الأخيرة كانت الأصعب، حيث كان يشارك فى نفس الفرع، وهو فرع القراءات والذى يعد الأصعب حيث يحتاج إلى حفظ متون وفهم متون وتطبيق عملى على القراءات جميعا، ونحن فى مصر نقرأ برواية بين ٢٠ رواية فى القراءة، والمطلوب منك أن تكون ملما بهذه القراءات ما يتطلب أن تكون عارفا باللغة والتفسير، ويتم اختبارك شفويا وتحريريا.

● وماذا عن المستويات المشاركة؟

المتسابقون جميعا كانوا على مستوى عال، وبخاصة المصريون، وحتى أصل لمرحلة تمثيل مصر فى المسابقة العالمية، دخلت اختبارات عدة على مستوى الجمهورية، وكان أول اختبار بين ٢٤٠ متسابقا، وتمت تصفيتنا بعد إجراء ٧ اختبارات، حتى وصلنا إلى ٣ متسابقين مصريين، دخلنا فى اختبار أمام المشاركين من دول العالم، وفى النهاية تم الإعلان عن فائز واحد، فكانت مراحل صعبة جدا، خصوصا أن الفائز واحد فقط، ويكون هذا الأمر بتوفيق من الله، وهذا تخصصى فى الكلية وحصولى على جائزة دولية فى نفس مجالى يعلى من شأنى، وإثبات لكفاءتى، وأنتظر تكريمى من الرئيس عبد الفتاح السيسى فى ليلة القدر.

● الشيخ الذى تفضل سماعه وأثّر فيك؟

أحب سماع الشيخ محمود خليل الحصرى، وتأثرت به جدا لما يتمتع به من إتقان فى التلاوة، حتى إن نغمتى فى التلاوة تحمل شيئا منه.

● فى رأيك ما سبب تراجع الريادة المصرية فى التلاوة، مؤخرا؟

أرى أنها بدأت تنهض، وأرى أن المسابقات ركن أساسى فى هذه النهضة، ومعاهد القراءات، ووجود كلية القرآن الكريم. فأغلب المسابقات يظهر فيها بقوة طلاب هذه المعاهد وكلية القرآن الكريم.

● وما سر ارتباط الجيل الجديد بالاستماع للقراء الخليجيين؟

الأصوات العصرية مدرسة فى الأداء، والمدرسة الحديثة بدأت بالشيخ محمد جبريل، وهذا يعود إلى النواحى الإعلامية، وعدم إظهار بعض النماذج ومنحها المساحة الكافية للظهور، فلو هناك شيخ له أداء فريد فإنه يحتاج إلى فرصة، ولدينا أصوات تستطيع المنافسة لكنها لم تحصل على المساحة الكافية لتكون بمثابة مدرسة وتقلد، مصر مليئة.

● فى رأيك.. ما السر وراء ارتباط المصريين بالرواد القدامى أمثال الحصرى والمنشاوى والبنا؟

لأن هناك أجيالا ظهرت تتبنى أصواتهم ويقلدونهم، كما أن الأغلب حاد عن الالتزام فى الأداء، فهم كانوا نموذجا فى الالتزام مع جمال الصوت، وهذا سر بقائهم فهم يجمعون بين جمال النغم والتزام بالأحكام، والإخلاص، ووهبوا أنفسهم للقرآن، أما اليوم أصبحت هناك رغبات للنفس وسيطرت المادة والسعى للدنيا، فالدنيا اليوم فتحت على المشايخ وأصبحوا ينظرون لها، وهذه أمور تؤثر فى النفس والقلب. وأذكر كلمة للشيخ عبد الفتاح القاضى، عندما كان يعمل أستاذا فى إحدى الجامعات بالسعودية، فأتوا له بعقد يكتب فيه المقابل الذى يريد، فقال: لقد أتتنا الدنيا على كبر.

● الشخص الذى تدين له بما وصلت إليه؟

بالطبع هو ليس شخصا واحدا بل كثر، فقرأت على أكثر من شيخ، لكنى بدأت الحفظ على الشيخ محمد خليل نصير والشيخ محمد عبد الحميد يحيى، وكان لعمى دور فى الصغر بتوجيهى ومطالبتى بالتركيز، وكل المدرسين فى معهد القراءات، والمدرسين فى الكلية، بالإضافة إلى شيوخ حصلت منهم على سند مثل الشيخ محمد مصطفى الوكيل، ومحمد الطباخ، والشيخ حامد الجمسى رحمه الله، والدكتور مصطفى الحلوس.

وأكثر ما كان يحمسنى لتحقيق شىء هو الدافع الذاتى، فالبيئة والظروف كانت ضد النجاح، وظلت معى حتى فى مرحلة الكلية وبعدها وإلى الآن، ظلت الرغبة الذاتية هى الدافع.

● والدافع الجديد.. بماذا تحلم؟

الموضوع ليس على المستوى العلمى فقط، ففى القرية التى نشأت بها تبرعت سيدة فاضلة بقطعة أرض مساحة ٩ قراريط لبناء معهد أزهرى، فلابد أن يكون هناك شخص يتعهد الأمر فتقدمت، وأصبحت رسميا فى الأوراق متكفلا ببناء المعهد، ويحتاج ذلك إلى ٢٠ مليون جنيه، ونسعى منذ أعوام وأملى أن الله لن يخذلنى، والأوراق فى منتهاها، وأملنا أن يبنى المعهد بحيث يكون هناك أثر وثمرة تنفع الناس، وهذا حلم بالنسبة لى.

● ولمن تهدى هذا التفوق؟

لأبى وأمى وزوجتى التى تعبت معى وتحملت انشغالى عنها، فكنت أتركها وأتفرغ للمذاكرة قبل كل مسابقة.

● النصيحة لمن يريد أن يحفظ القرآن؟

لا بد أن يخصص وقتا للقرآن، وأن يكون شيئا أساسيا فى حياة المسلم، سواء كان أزهريا أو غير أزهرى، وأن يكون فى حياة الطفل منذ أن يتكلم حتى يحفظ القرآن، ولو حفظ آية كل يوم سيحفظ القرآن، وستنفعه فى حياته وبعد ممات الوالدين، ولو أردت أن تنشّئ طفلا صالحا ابدأ معه بالقرآن، ولو ابتعد فترة سيعود لأنه أصبح لديه الوازع الداخلى الذى يرجع به إلى الخير، وأن نعتنى بالكتاتيب، وتشجيع الأولاد بالمسابقات والجوائز.

هل يكفي لرمضان نية واحدة في أوله أم لا بد من تعيينها كل ليلة؟

الصحيح أن نية المسلم الصيام أول الشهر الكريم كافية، فلا يحتاج لتعيين النية لكل ليلة، إلا أن يوجد سبب يبيح الفطر (من سفر أو مرض أو خلافهما)، فيفطر المسلم أو المسلمة في أثناء الشهر، فحينئذٍ لابد من نية جديدة لاستئناف الصوم.

ما حكم صيام رمضان؟

صيام رمضان فريضة فرضها الله عز وجل على عباده، يدل على ذلك الكتاب والسنة والإجماع..

أما الكتاب فقوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣) أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١٨٤) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» (البقرة: ١٨٣ – ١٨٥)

وأما من السنة، فقد روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "بني الإسلام على خمس، شهادة ألا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان"، وأجمع المسلمون على فرضية صومه، وهذا ثابت بالتواتر والأداء







د. أحمد كريمة
أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر الشريف بالقاهرة

الوطنية ومواقف نبوية محمدية ﷺ

١) الطائف: معاملة من ثقيف غلظة وقساوة وإيذاء الدعاء منه ﷺ فى بستان بن ربيعة فى ظل شجرة عنب: اللهم إليك أشكو ضعف قوتى، وقلة حيلتى، وهدانى على الناس، يا أرحم الراحمين! أنت رب المستضعفين وأنت ربى، إلى من تكلنى؟ إلى بعيد يتجهّمنى؟ أم إلى عدو ملكته أمرى؟ إن لم يكن بك على غضب فلا أبالى، ولكن عافيتك هى أوسع لى، أعوذ بنور وجهك الذى أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن تنزل بى غضبك، أو يحل على سخطك، لك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك" السيرة لابن هشام ١/ ٤٢٠.

٢) يوم العقبة: عرض الدعوة ﷺ على زعماء قريش، وخرج مهمومًا إلى قرن الثعالب فإذا بسحابة تظله فنظرت فإذا فيها جبرائيل – عليه السلام – فنادانى: "فنادانى فقال: يا محمد، إن الله عز وجل، قد سمع قول قومك لك، وما ردوا عليك، وقد بعث الله ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال: فنادانى ملك الجبال: فسلم على، ثم قال: يا محمد: إن الله عز وجل قد سمع قول قومك لك، وأنا ملك الجبال، وقد بعثنى ربك إليك لتأمرنى أمرك، وبما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فعلت، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله، لا يشرك به شيئًا"، "اللهم أهد قومى فإنهم لا يعلمون".

٣) دستور أو صحيفة أو وثيقة المدينة: العدالة، حقوق الإنسان، أهمية التكافل الاجتماعى (عيون الأثر لابن سيد الناس ١/١٩٨، مسند أحمد ٢١/ ١٠).

٤) صلح الحديبية (محافظة على حرمة مكة / صيانة الدماء) وتقبله عدم أداء العمرة، وشروط قريش المجحفة.

٥) فتح مكة: مقولة سعد بن عبادة – رضى الله عنه – (راية الأنصار فلما مر بأبى سفيان قال له: اليوم يوم الملحمة، اليوم تُستحل الحرمة، اليوم أذ الله قريشا، فلما بلغ رسول الله ﷺ قال: بل اليوم يوم تعظم فيه الحرمة، اليوم يوم أعز الله فيه قريشا" ثم أرسل إلى سعد فنزع منه اللواء، ودفعه إلى قيس ابنه.

ولما دخل المسجد الحرام أصدر العفو العام: يا معشر قريش، إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية، الناس من آدم وآدم من تراب، ثم تلا "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى" – الآية ١٣ من صورة الحجرات –، يا معشر قريش ما ترون أنى فاعل بكم؟ قالوا: خيرًا، أخ كريم، وابن أخ كريم، قال: فإنى أقول لكم كما قال يوسف – عليه السلام – لإخواته "لا تثريب عليكم اليوم" – الآية ٩٢ من سورة يوسف –، اذهبوا فأنتم الطلقاء" (ابن هشام ٢/ ٤١٢، مسند أحمد ٦٥٢٣، وأبو داود ٤٥٤٧، وابن ماجة ٢٦٢٧).

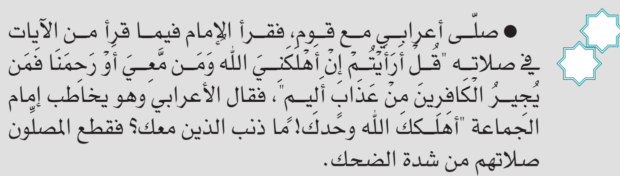
مقولته للأنصار لما ظنوا إقامته فى قومه، قال معاذ الله المحيا محياكم، والممات مماتكم" صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير.

٦) طمأنته للأنصار فى حنين واقعة غضبهم من قسمة الغنائم وإعطاء المؤلفة قلوبهم.

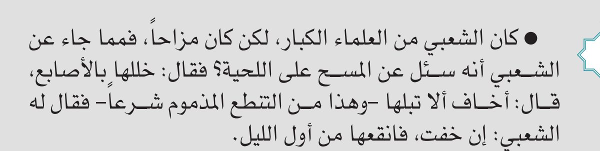
يذهب الناس بإنشاء والبعير، وترجعون برسول الله ﷺ إلى رحالكم ولولا الهجرة لكنف امراءًا من الأنصار، ولو سلك الناس شعبًا وواديًا، وسلكت الأنصار شعبا وواديا لسلكت شعب الأنصار وواديها، اللهم ارحم الأنصاء وأبناء الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار، فبكوا حتى اخضلوا لحاهم، وقالوا: رضينا برسول الله ﷺ قسما وخطا (صحيح مسلم – كتاب الزكاة، باب: إعطاء المؤلفة قلوبهم رقم ١٥٠٩).

> أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله، لا يشرك به شيئا، "اللهم أهد قومى فإنهم لا يعلمون"

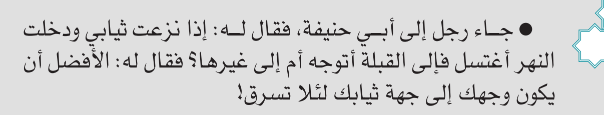
قصص طريفة حدثت مع الصحابة والسلف الصالح خلال شهر رمضان المبارك



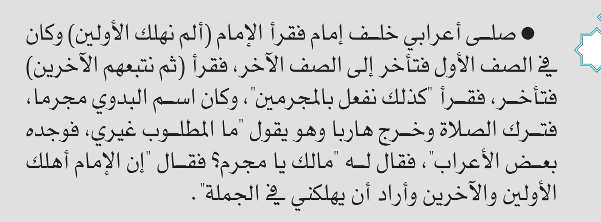
● صلّى أعرابي مع قوم، فقرأ الإمام فيما قرأ من الآيات في صلاته "قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ"، فقال الأعرابي وهو يخاطب إمام الجماعة "أهلكك الله وحدك! ما ذنب الذين معك؟ فقطع المصلون صلاتهم من شدة الضحك.



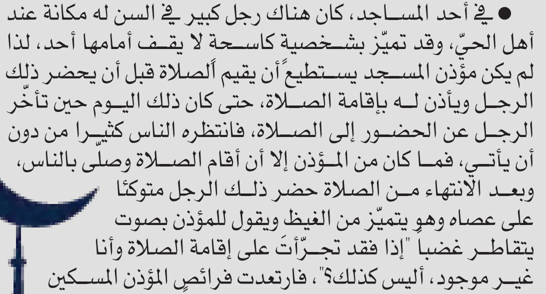
● كان الشعبي من العلماء الكبار، لكن كان مزاحاً، فمما جاء عن الشعبي أنه سئل عن المسح على اللحية؟ فقال: خللها بالأصابع، قال: أخاف ألا تبلها –وهذا من التنطع المذموم شرعا– فقال له الشعبي: إن خفت، فانقعها من أول الليل.



● جاء رجل إلى أبي حنيفة، فقال له: إذا نزعت ثيابي ودخلت النهر أغتسل فإلى القبلة أتوجه أم إلى غيرها؟ فقال له: الأفضل أن يكون وجهك إلى جهة ثيابك لئلا تسرق!



● صلى أعرابي خلف إمام فقرأ الإمام (ألم نهلك الأولين) وكان في الصف الأول فتأخر إلى الصف الآخر، فقرأ (ثم نتبعهم الآخرين) فتأخر، فقرأ "كذلك نفعل بالمجرمين"، وكان اسم البدوي مجرما، فترك الصلاة وخرج هاربا وهو يقول "ما المطلوب غيري، فوجده بعض الأعراب"، فقال له "مالك يا مجرم؟ فقال "إن الإمام أهلك الأولين والآخرين وأراد أن يهلكني في الجملة".



● في أحد المساجد، كان هناك رجل كبير في السن له مكانة عند أهل الحيّ، وقد تميّز بشخصية كاسحة لا يقف أمامها أحد، لذا لم يكن مؤذن المسجد يستطيع أن يقيم الصلاة قبل أن يحضر ذلك الرجل ويأذن له بإقامة الصلاة، حتى كان ذلك اليوم حين تأخّر الرجل عن الحضور إلى الصلاة، فانتظره الناس كثيرا من دون أن يأتي، فما كان من المؤذن إلا أن أقام الصلاة وصلّى بالناس، وبعد الانتهاء من الصلاة حضر ذلك الرجل متوكئا على عصاه وهو يتميّز من الغيظ ويقول للمؤذن بصوت يتقاطر غضباً "إذا فقد تجرّأت على إقامة الصلاة وأنا غير موجود، أليس كذلك؟"، فارتعدت فرائص المؤذن المسكين وغابت الدماء من وجهه هلعا، وقال: لا لا، إننا لم نصلّ بعد... الله أكبر الله أكبر... وشرع في إقامة الصلاة مرّة أخرى!!



نسبه صلى الله عليه وسلم :

هو أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. هذا هو المتفق عليه في نسبه ﷺ وسلم واتفقوا أيضاً أن عدنان من ولد إسماعيل عليه السلام.



طهارة نسبه صلى الله عليه وسلم:

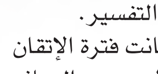
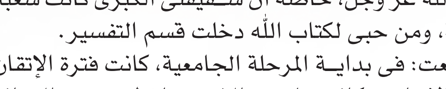
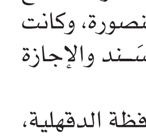
عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: {إن الله عز وجل اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من ولد إسماعيل كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم} [مسلم]، وحينما سأل هرقل أبا سفيان عن نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: {هو فينا ذو نسب، فقال هرقل: كذلك الرسل تبعث في نسب قومها} [البخاري].

لا شك أن أهل القرآن المشتغلين به تلاوة وتدبرًا، وحفظًا وتعلّمًا، وتعليمًا وتفسيرًا، لهم منزلة رفيعة، ومكانة سامية، فهم خير الناس لاتصالهم بأعظم كتاب وأفضل كلام، ولا شك أيضًا أن هذا القدر وهذه المنزلة من أسمى وأرقى وأعلى ما يمكن أن يحوزه مسلم بعمل من الأعمال التي يرجو بها القرب من الله عز وجل». في شهر رمضان شهر القرآن.. تقطف «أكتوبر» من بستان زهور أهل القرآن، زهرة، ليشتم رحيقها كل محب لكتاب الله ولتكون قدوة لأولادنا فمع أهل القرآن نعيش.

في ختمة السرد..

هاجر.. تقرأ القرآن كاملاً في 9 ساعات

بسمة الشحات

ما أجمل أن تكون أولى زهرات أهل القرآن فتاة وهبت حياتها لكتاب الله، فبعد أن كانت تدرس فى الشعبة العلمية بالثانوية الأزهرية وكانت على مقربة وقدرة كافية لأن تلتحق بما يوصف بكليات القمة «الطب أو الصيدلة» إلا أنها أرادت أن يكون القرآن قمتها، وقررت أن تكون دراستها فى علوم القرآن.. إنها الحافظة لكتاب الله «هاجر سعد السعيد إسماعيل» من قرية ميت الطاهر مركز منية النصر بمحافظة الدقهلية، ٢١ عامًا، طالبة بالفرقة الرابعة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالمنصورة.

توجه هاجر رسالة مفادها أن كل مسلم هو من أهل القرآن إلا أن يأبى، ونحن فى شهر رمضان، يتلمس الناس التقرب إلى الله لنيل الفوز بالرحمة والغفران والعتق من النار، فعلى كل منا أن يكون له طقوس مع القرآن فهناك من يهب نفسه لقراءة وحفظ القرآن الكريم، ومنهم من يستمتع بالبحث عن معانى القرآن.

تقول هاجر سعد: بدأت مشوارى فى حفظ وتلاوة القرآن الكريم وتجويده بطرق متقطعة، وكان عمرى خمس سنوات، ووالدى ووالدتى هما من كانا يقومان على تحفيظى بطريقة القراءة، والحفظ فوالدى كان مؤذنًا بالأوقاف وحاليًا بالمعاش، ووالدتى ربه منزل، إلى أن وصلت للمرحلة الإعدادية، وبعدها ذهبت للشيخ حسين مندور وحفظت على يديه، بطريقة منتظمة، ومستمرة إلى أن ختمت حفظ القرآن الكريم مع التجويد، وبتوقيت زمنى على مدار ثلاث سنوات، وخصصت وردا قرآنيا ثابتا كل يوم، حتى عمر ١٥ عاما، وفى المرحلة الثانوية، كانت مرحلة المراجعة والتكرار، وكان الشيخ حسين مندور هو من يقوم بتشجيعي، وتعليمى فى متابعة التكرار، والتجويد، وفى تلك الفترات، لم يكف أهلى عن التحفيز والتشجيع الدءوب فى الاستمساك

> **ماذا يحدث فى «يوم القرآن» فى قرية كفر الطويلة دقهلية؟!**

> **هاجر: أسعى للفوز فى المسابقة العالمية وأن أزور النبي ﷺ**

> **غير مهتمة بوسائل التواصل وترفض أن يكون بين يديها «موبايل»**

بكتاب الله، وحفظه، وتجويده.

وأضافت هاجر: عندما وصلت للصف الثالث الثانوى شعبة علمي، شعرت برغبة شديدة فى الالتحاق بكلية الدراسات الإسلامية، لأن فيها أشرف العلوم، ودراسة كتاب الله عز وجل، خاصة أن شقيقتى الكبرى كانت شعبة شريعة، ومن حبى لكتاب الله دخلت قسم التفسير.

وتابعت: فى بداية المرحلة الجامعية، كانت فترة الإتقان وأخذ الإجازة، وكانت على يد الشيخ حافظ محمود الصانع رحمه الله، معلم القرآن الكريم بمدينة المنصورة، وكانت بتوجيه الشيخ وليد عيد، من أجل أخذ السَند والإجازة لمشايخ متقنين القرآن الكريم.

وفى قرية كفر الطويلة مركز شربين بمحافظة الدقهلية، حيث تسكن هاجر، هناك يوم يسمى اليوم القرآني، هذا اليوم يقوم الطلاب فيه بسرد كل ما تم حفظه من القرآن، وكان هناك العديد من المشايخ بلجنة التحكيم منهم الشيخ خالد الطنطاوى أحمد، والشيخ حسن عثمان الأزهري.

وعن هذا اليوم تقول: طلب منى القراءة من الساعة ٨ صباحا، حيث انتهيت من ختم القرآن الكريم فى تمام الساعة الخامسة والربع تقريبًا، أى قرابة ٩ ساعات وربع، وكانت هناك فواصل للصلاة والاستراحات، أثناء تسمية خاتمة سرد.

وأوضحت هاجر، أنه تم التواصل معها من قبل الأزهر الشريف لدخول مسابقة القرآن الكريم، وحتى الآن شاركت بعدة مسابقات منها مسابقة بورسعيد والمنصورة والتى ستكون الجائزة للفائز الأول رحلة عمرة، حيث أضافت هاجر أن أمنيتها الوحيدة هى زيارة الرسول صلى الله عليه وسلم ومجاورته، مختتمة «أشكر أهلى لما قاموا به تجاهي، وأتمنى أن أكون عونًا لهم».

وعن كيفية الاستمرار فى حفظ القرآن، تقول هاجر: إن من يترك القرآن بالطبع سيتعرض للنسيان، ولهذا أنا لدى ورد يومى مع القرآن والأذكار، كما أنى دائمة الاستماع لإذاعة القرآن الكريم لأغذى مسامعى بصوت مشايخنا أمثال الشيخ عبد الباسط عبد الصمد والشيخ محمد رفعت والشيخ المنشاوي.

هاجر أكدت أن بدايتها كانت مع القرآن الكريم داخل كُتاب القرية الذى تعلمت فيه القراءة الصحيحة للقرآن الكريم.

المفاجأة أن الحافظة لكتاب الله هاجر سعد لا تجدها على صفحات الفيس بوك، وهى غير مهتمة بوسائل التواصل، ويكفى أن نقول إن هاجر ترفض أن يكون بين يديها «موبايل» لتكون قريبة للاتصال مع الله عبر المصحف الذى تحمله بين يديها.

حفظ الله هاجر ومن على شاكلتها وبارك لوالديها اللذين غرسا فيها حب القرآن منذ نشأتها.







4 فئات من الأطفال ممنوعة من الصيام

لا يصح للآباء والأمهات ترك أطفالهم يصومون مرة واحدة، لأن عدم التمهيد والتدرج فى ساعات الصيام من سنة لأخرى، قد يعرضهم للإصابة بهبوط مفاجئ فى الدورة الدموية، هذا ما أكده الدكتور محمد عفيف، أخصائى التغذية بالمعهد القومى للتغذية، مضيفا يجب البدء فى تعليم الطفل الصيام تدريجيًا، بصيام ساعات قليلة ثم عدد ساعات أكبر، حتى يصل لمرحلة صيام اليوم كاملاً.



مى هارون

وأضاف عفيفى أن تهيئة الطفل نفسيًا للصيام من أهم خطوات تشجيعه على الصوم من خلال التحدث معه عن أهمية وفضل الصيام وإشعاره بالأجواء الرمضانية، مثل الذهاب لشراء فانوس رمضان مع أسرته وضرورة إشعار الطفل، أن صيامه إنجاز كبير، والتركيز على تشجيعه بالكلمات المحفزة مثل، "أنت شاطر، أنت قوي" وتجنب النقد تمامًا، لذا لابد من مراعاة عدم التقليل من صيام الطفل أو مجهوده وضرورة تحفيز الآباء لأبنائهم بالكلمات التشجيعية ووعده بالهدايا التى يحبها إذا أكمل يومه لآخره، لكن لابد من مراعاة الحالة النفسية للطفل بشكل عام والصحية، بشكل خاص، قبل البدء فى الصيام.

الأطفال الممنوعون من الصيام

ويقول أخصائى التغذية بالمعهد القومى للتغذية يجب منع الطفل الأقل من ١٠ سنوات من الصيام والأطفال المصابين بفقر الدم ومرضى السكرى من النوع الأول والمصابين بفقدان الشهية، مضيفا



أنه يجب عدم تأخير تناول وجبة الإفطار وبمجرد سماع أذان المغرب لابد من تناول التمر أو نوع من أنواع العصائر الفريش، ثم تناول الماء أو الشوربة لتعويض المفقود من السوائل أثناء الصيام، مؤكدًا ضرورة تناول الفواكه التى تحتوى على الفيتامينات والمعادن.

وينصح بتجنب تناول الأكلات المملحة أو الحارة على الإفطار، لمنع الشعور بالعطش، وتجنب تناول المزيد من الحلويات الدسمة، والابتعاد عن تناول الأطعمة المقلية والوجبات الدسمة، وذلك لأن هذه الأكلات تسبب صعوبة الهضم.

نصائح للأطفال لوجبة السحور

ويوضح أخصائى التغذية أنه من الضرورى تأخير وجبة السحور قدر الإمكان، ولابد أن تحتوى وجبة السحور على جميع العناصر الغذائية المهمة، خصوصًا عنصر الكالسيوم مثل الزبادى واللبن الرائب، والحرص على تناول الأطعمة التى تحتوى على البروتينات مثل الجبن والبيض.

على قد الإيد.. الفطار صينية بطاطس بأجنحة الدجاج والحلو كنافة

ما أجمل أن تكون مائدة رمضان تحتوى على أشهى الوجبات، والأجمل أن تكون تلك الأكلات على "قد الإيد"، وتقدم الشيف سارة جمال مقترحًا لإفطار رمضان بأكلات اقتصادية كالتالي:

راندة فتحي

(صينية بطاطس بأجنحة الدجاج)

المقادير:

- كيلو بطاطس مقطعة حلقات متوسطة
- كيلو من أجنحة الدجاج
- ربع كيلو بصل مفروم ناعم
- نصف كيلو طماطم مضروبة بالخلاط
- حبة فلفل رومى وفلفل حار مقطع قطع صغيرة
- ملعقة كبيرة (ملح، فلفل أسود، بابريكا، كمون، سكر)
- ربع كوب سمنة على زيت
- كوبان من مرقة الدجاج أو اللحمة أو الماء

الطريقة:

نحضر صينية فرن ونضعها على نار عالية ونضع فيها الزيت والسمنة وعندما يأخذ الزيت والسمنة درجة حرارة الصينية نحمر فيها الأجنحة المغسولة جيدا ومصفاة من الماء تماما وعندما تأخذ الأجنحة اللون الذهبى نضع عليها البطاطس والبصل والفلفل وعصير الطماطم والمرقة والتوابل ونقلب جميع المكونات جيدا ثم نغطى الصينية بغطاء محكم الغلق لمدة نصف ساعة تقريبا على نار متوسطة، وبعد ذلك نطفئ النار وندخل الصينية الفرن ونشغل الشواية من فوق فقط لمده دقيقتين لتأخذ البطاطس اللون الذهبى الجميل وتكون صينية البطاطس بالأجنحة جاهزة للأكل.



(كنافة بالشيكولاتة)

مقادير الكنافة:

- نصف كيلو كنافة نحفظها بالفريزر قبلها بيوم
- كوب زبدة
- ٣-ثلاث ملاعق سكر بودر

مقادير الشربات أو القطر:

- ١-كوبان من الماء
- كوب ونصف من السكر
- فانيليا
- نقطتان عصير ليمون مركز

مقادير بديل الشيكولاتة النوتيلا:

- نصف كوب سكر بودر
- نصف كوب لبن
- نصف كوب زيت
- نصف كوب كاكاو خام

الطريقة:

نخرج الكنافة من الفريزر مباشرة ونضع فى وعاء عميق ونفركها جيدا حتى تصبح مثل حبات الرمل ثم نضع عليها ثلاثة أرباع كوب الزبدة والسكر البودرة ونقلبها جيدا ثم نحضر صينية متوسطة وندهنها جيدا بالزبدة ثم نفرد فيها الكنافة ونساوى وجهها جيدا ونضغط عليه ونرش باقى الزبدة المتبقية على الوجه وندخلها فرن ساخن مسبقا على نار متوسطة ونضعها على الرف الأوسط ونشغل الفرن من تحت فقط ونتركها لمدة ربع ساعة أو أكثر حسب تسوية الفرن حتى يصبح وجه صينية الكنافة ذهبيًا.

طريقة عمل الشربات:

نحضر حلة متوسطة نضع بها السكر والماء والليمون والفانيليا ونضعها على نار هادئة لمدة ربع ساعة تقريبا حتى يصبح الشربات جاهزًا للاستخدام.

طريقة عمل بديل الشيكولاتة:

نحضر الخلاط ونضع به كل المقادير ماعدا الزيت ونشغل الخلاط وأثناء خلط المكونات نضع الزيت حبة حبة حتى يصبح قوام الشيكولاتة كريمى ولامعا وجاهزا للاستخدام.

عندما تأخذ صينية الكنافة فى الفرن اللون الذهبى نطفئ النار عليها ونخرجها ونضع عليها الشربات بشرط يكون باردًا تمامًا ونتركها تتشرب وتهدأ من السخونة ثم نحضر الشيكولاتة ونفردها على وجه الكنافة ونزينها بالمكسرات ونضعها بالثلاجة لمدة ساعتين على الأقل وتصبح جاهزة للأكل.



يتردد عليها الفقراء والمحتاجين منذ 34 عامًا..

مائدة الحاجة عزيزة.. "طعام طول العام"

يقولـون إن "فاقـد الشـيء لا يعطيـه" لكنها اسـتطاعت أن تثبت العكس، فعندما شـعرت وهى صغيرة بمعاناة الشـعور بالجوع قررت ألا ترى شخصًا أمامها جائعًا، ومن هنا جاءت فاتحة الخير على أكثر من 1000 فقير ومحتاج يوميًـا، إنهـا الحاجة عزيزة صاحبـة أكبر مائدة رحمن تقام علـى مدار العام، 365 يومًا لم ينقطع خلالها العطاء ولم يتوقف طوال 34 عامًا كاملة عاشت فقط من أجل فعل الخير، وكان لنا معها هذا الحوار.

حوار/ شيماء مكاوي — تصوير/ عامر عبد ربه – عصام محمود

● **متى قررتى الاتجاه لعمل الخير؟!**

أنـا مـن الفلاحين، والـدى كان يعيش خارج مصر وكان أهم شيء فى حياته أن يشـترى عقـارات وأراض، وكنا ٧ أطفال ولـم نكن نأكل أو نرتد ملابس مثل غيرنا من الأطفال، كنا عندما نصوم فى شـهر رمضان نفطر على عيش ناشـف وجبنة، وفـى الليالى الباردة كنـا نوقد البوتاجاز حتـى ندفـأ، وعلـى الرغم مـن أننا من عائلة كبيرة وكنت أرى أعمامى وأولادهم يعيشـون بشـكل مختلـف عنـا، فتأثرت نفسـيا بهذا الأمر وعندمـا كبرت قررت ألا أرى أى أحـد يشـعر بالجوع أو يحتاج إلى شـيء، وعندما تزوجـت من القاهرة وعشت فى إمبابة، ربنا كرمنى كنت أجمع أمـوالاً لعمـل الخير مـن حماتى وزوجى وكان فى البداية أكثر مبلغ قمت بتجميعه ٢٠٠ جنيه عملت منهم ٢٥ شنطة تموين، فقد كان كل هدفى أن أجمع المال وأعطيه للغلابة وجيرانـى من أهل قريتى والذين يعيشـون نفس المعاناة التى عشتها، لكنى أحضـرت بالفلوس كل مـا يحتاجونه من طعام وذهبت بهم إلى البلد وبعد ما قمت بتوزيعها شعرت بأننى أطير من السعادة.

● **ما المرحلة التى توقفتى عندها فى التعليم؟!**

تعلمـت عمل الخيـر فقط فكما ذكرت أن أبى رفض تعليـم الفتيات تماما لكنى فى عمل الخير تعلمت الكثير وهو أجمل ما فى الدنيا، وتعلمت أنه كلما فكرت فى غيرى ربنا يفكر بى ويقف بجوارى.

● **كيـف اسـتطاعتِ مواصلـة عمـل الخير؟!**

بـدأت أجمـع أمـوال الخيـر مـن أى شـخص أعرفه وأصبح عملى وانشغالى الوحيـد هو عمل الخيـر، والفكرة كبرت وبدأت أقيم موائـد رحمن صغيرة وكنت أطهـو الطعـام فـى البيت وفى الشـارع أحيانًا، حتى وصلت إلى ما أنا عليه الآن مـن إقامة مائـدة رحمـن مفتوحة طوال العام.

● **كيف تطهى الطعام فى الشارع؟!**

على عربيـة وكان بموافقة زوجى على باجـور وثلاث حلـل وكان معـى أطفال، وكنت أطبـخ من أمـوال التبرعات وعلى الرغم مـن أن زوجى لم يكن لديه الكثير من الأمـوال لكن كان دائمًا يعطينى حتى







365 يومًا لم ينقطع خلالها العطاء ولم يتوقف طوال 34 عامًا كاملة

لو ٢٠ جنيهًا، واسـتمريت فى هذا الأمر بفضل من الله عز وجل.

● **هـل كان الناس يتعاونـون معكِ أم واجهتى أى عقبات؟!**

كثيـرون كانـوا يتعاونون ومـن لم يكن معه مال كان يتبرع بزجاجة زيت أو كيس أرز، وكنت ألـف على الأفران وآخذ منها العيش.

● **كيف استطاعت الحصول على هذا المكان الكبير من الحيَ؟!**

حى إمبابة كانوا يعرفون ما أقوم به من فعـل الخير، والذى أعطانـى هذا المكان هـو رئيـس حـى إمبابـة وقتها الأسـتاذ محمـد نور، فقد كان هذا المكان حديقة، وفوجئـت باتصال منه وقال لى أن أذهب له مكتبه، وقالى لى وقتها "قلبك جامد.. دى جنينـة تقـدرى تقعدى فيهـا وتعملى فيهـا ما تقدميه من خير" ووقتها فوجئت وشـعرت أن ربنا فى ظهري، وربنا يبارك للقائمين على بلادنـا الحبيبة لما يفعلونه من أجل الغلابة، والحى بالكامل كان فى خدمتى دائمًا.

● **ماذا عن الأيدى العاملة؟!**

جميـع الشـباب والسـيدات الذيـن يعملـون معى متطوعون فـى عمل الخير ومـا يأخذونه هو أجـر رمزى ورغم ذلك كثيرون يحبون العمل معى ومساعدتي.

● **كيـف تسـتطيعين التوفيـق بـين مهمتـك كزوجـة وأم ومهمتـك لعمـل الخير؟!**

أنـا أعيـش داخل هـذا المـكان ولدى حجرة أنام بها مع أولادى الثلاثة، وأذهب إلى بيتى كل أسبوعين تقريبًا.

● **بالنسـبة للحوم والدواجن هل يتم تقديمها يوميا؟! وكيف يتم تخزينها؟!**

بالطبـع لا يتـم تقديمها بصفـة يومية لكـن كل يـوم هنـاك طعـام شـهى على المائدة، وهناك عربة خاصة للحواوشـى وعربة خاصـة بالكبدة، ومكان مخصص لشـرب الشاى والماء لكل من يرغب، ويتم تخزين اللحوم والدواجن فى غرفة تبريد خاصة قام أحد الأشـخاص بإقامتها من أجل هذا وتحمل تكلفتها بالكامل.

● **هـل عمـل الخيـر فـى الجمعيـة مقتصر على مائدة الرحمن؟!**

لا بالطبـع فقد قمـت بتوزيع بطاطين وملابـس ولأول مرة قمت بتسـليم شـقة بالكامل لعريس، وغيرها من المساعدات الأخرى.

● **ما أحلام الحاجة عزيزة؟!**

أحلـم بـألا أرى أى جائـع فـى مصر، فعندمـا أرى أحـدًا يحتاج لمسـاعدة ولا أسـتطيع أن أقدمها له لا تتصورين حجم الألم الذى أعيش به، وعندما أرى الجميع يشـعر بالسـعادة ولا يحتاج إلى طعام أو شراب أو ملابس أشعر بمنتهى السعادة.









السبحة.. ونس الصائمين

تعد السبحة من الأشياء المميزة الموجودة منذ قديم الزمان إلى وقتنا الحالى، ومازالت محتفظة ببريقها وجودتها المميزة. فبدأ ظهور المسبحة منذ 5000 عام عند السومريين وظلت تنتقل من بلد إلى آخر خاصة فى البلاد الإسلامية، وتمتلك من الشهرة ما يجعلها من الأشياء الخاصة المميزة فى دول الخليج بحيث تعبر عن وجاهة صاحبها، ويزداد الإقبال على شراء المسابح بأشكالها المختلفة خلال شهر رمضان الفضيل، وقد قامت "أكتوبر" بجولة داخل إحدى الورش الخاصة بصناعتها لننقل لكم التطور فى صناعة السبح.

ريهام بسيونى - راندة فتحي

ويحكى "مصطفى" أحد الصنايعية الذين يعملون فى صناعة السبحة فى ورشة الحاج عاشور "أنا تعلمت صناعة المسبحة من سنه ٢٠٠٠ وإلى الآن أعمل فى هذا المجال والحاج عاشور هو الذى قام بتعليمى سر الصنعة"، مضيفا "المسبحة تكون فى البداية مادة خام عبارة عن عيدان وبعد ذلك أقوم بتقطيعها على المنشار والمرحلة الثانية التخريم وبعد ذلك نقوم بتشكيلها على الشكل الذى نريده سواء الشكل الدائرى أو المدبب أو شكل الاسطوانة على ماكينة الجلخ وبعد ذلك التحسين والتنعيم لكى تظهر فى النهاية بملمسها وشكلها المضيء واللامع، وفى النهاية يتم سحبها على خيط من الحرير وإضافة الإكسسوارات الخاصة بها والتى تكون من نفس خامة المسبحة وهى عبارة مثل المدبة والقصبة والغطاء".

وتابع مصطفى أن السبح المطعمة يزيد الإقبال عليها خاصة فى شهر رمضان لأنها تكون مميزة والناس عارفة شكلها لأنها تكون موجودة فى السعودية، وتكون عبارة عن عضم مطعم بالفيروز أو عضم مطعم بالنحاس وسعرها يبدأ من ٣٠ إلى ٦٠ جنيهًا.

ويقول الحاج محمد عبد الله، أحد صانعى السبح فى منطقة الحسين، إن صناعة السبح من أكثر الصناعات والحرف اليدوية والتجارة رواجا خاصة فى شهر رمضان، حيث إن السبح تتلاءم مع الشهر الكريم وأن السبح تساعد المصلين على الذكر والتسبيح، لذلك فإن شهر رمضان تزدهر فيه هذه الصناعة اليدوية، وصناعة السبح تعتبر تحفة فنية مرتبطة بالإبداع والتراث العريق الذى يتميز به الصناع المصريون فهى صناعة تمتد إلى أكثر من ٣٠٠عام، انتشرت فى مصر وتصدرها إلى دول العالم وفى مقدمتها المملكة العربية السعودية، وهى صناعة قديمة ترتبط ارتباطا وثيقا بالأماكن المقدسة وتنتشر صناعتها فى منطقة الحسين والسيدة زينب ومصر القديمة وهى لا تزال قائمة حتى الآن وتتوارثها الأجيال.

ويضيف الحاج محمد أن الإقبال يزداد على شراء السبح فى شهر رمضان خاصة فى العمرات حيث إنها سبح معروفة ومميزة فى المملكة العربية السعودية وهى عبارة عن عظم مطعم بالفيروز أو عظم مطعم بالنحاس والسعر يتراوح بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ جنيه.

ويقول الحاج محمود، أحد تجار السبح، إن هناك أنواعًا عديدة من السبح أهمها سبح اليسر وسبح اللؤلؤ وسبح العاج والكهرمان وسبح الصندل وسبح الفيروز.

ويقول الأستاذ على، تاجر سبح، إن من أشهر السبح التى تشتهر بها المملكة العربية السعودية بالتحديد مكة المكرمة هى سبح اليسر، كما أنها تشتهر باسم السبح المكية ومن أبرز خصائصها الوزن الخفيف وصغر حجمها وهو ما يجعلها سهلة الاستعمال على أصابع اليد وعادة تصنع مطعمة بلمسات جمالية وفنية من الذهب أو الفضة وهو ما يجعلها أكثر أنواع السبح ملائمة النساء بشكلها وحجمها.

وهذه السبح تتصدر أعلى قائمة غلاء سعرها كونها مصنوعة من اللؤلؤ الثمين وقد اشتهرت منطقة الخليج العربى بها واحتراف صناعتها منذ قديم الأزل خاصة فى دولة الإمارات وسلطنة عمان والكويت، وهذا الأمر يجعل من سبح اللؤلؤ بعدا تاريخيا من صناعتها عزز انتشارها كثرة الذاكرين عليها خاصة النساء.

"الطرشي" ملك السفرة



"الطرشى البلدى" هو أحد أهم الأطباق الأساسية المرتبطة بموائد الطعام خاصة فى شهر رمضان الكريم، يقبل عليه الكبير والصغير، حيث يلتفون حول سفرة واحدة يتوسطها طبق المخلل، منتظرين أذان المغرب لبدء الإفطار فى سعادة ودعاء لتقبل الصيام.

وتقول الشيف سالى فؤاد إن الطرشى عبارة عن خيار وجزر ولفت وتحويجة لإضافة مذاق جيد وصنع أشهر طبق مقبلات، يرتبط ذلك دائمًا بموائد الطعام المختلفة فى شهر رمضان، ويحرص عليها الصائمون لفتح الشهية على الإفطار، بعد ساعات طوال من الصيام فى نهار رمضان.

ويعد الطرشى من أكثر السلع التى يحرص على شرائها المواطنون بكثرة خلال الشهر الكريم، لتشهد محلات المخللات تزاحما وإقبالا كبيرا من الصائمين، المختلفة أذواقهم فى إعداد هذا الطبق الشهير المحتوى على العديد من المكونات كالجزر واللفت والخيار المكونات الأساسية للطرشى، إضافة إلى الليمون والزيتون والبصل ومكونات أخرى يتم إضافتها حسب الرغبة، لتم بعدها إضافة المياه المسئولة بشكل كبير عن إضافة الطعم الشهير للطرشى البلدى.

وأشارت الشيف سالى فؤاد إلى أن "مية الطرشى" أهم مكونات الطرشى، فهى ليست مجرد مياه عادية تضاف للمكونات، إنما تعد بشكل دقيق حيث تتكون من توابل مكونات خاصة حيث إنها هى التى تميزه، فهى تضم أكثر من ٢٠ نوعا من التوابل المختلفة، وتتنوع ما بين مية حامية "ويسكى" أو مية باردة، حسب الرغبة، لكن الأكثر انتشارًا هى المية الحامية، حيث إن المصريين يفضلون الأطعمة الحرشة المحتوية على الشطة والفلفل الحامى.

حكاية "الكنافة والقطايف"



الكنافة والقطايف هما مظهر من مظاهر شهر رمضان الكريم، وعن تاريخهما يقول يوسف أسامة، الباحث فى التاريخ الإسلامي، إن تاريخ الكنافة يعود إلى العصر الفاطمى الذى امتد من عام (٩٦٩- ١١٧٢ م) و(٣٥٨-٥٦٧ هـ) وقد شمل حكمهم مصر والمغرب وبلاد الشام، وقد عرفها المصريون قبل أهل بلاد الشام، وذلك عندما تصادف دخول الخليفة المعز لدين الله الفاطمى القاهرة، وكان وقتها شهر رمضان، فخرج الأهالى لاستقباله بعد الإفطار وتسارعوا فى تقديم الهدايا له ومن بين ما قدموه الكنافة على أنها مظهر من مظاهر التكريم، ثم انتقلت بعد ذلك إلى بلاد الشام عن طريق التجّار.

أما القطايف فيرجع تاريخ نشأتها واختراعها إلى نفس تاريخ الكنافة وقيل إنها متقدمة عليها؛ أى أن القطايف أسبق اكتشافًا من الكنافة حيث تعود إلى أواخر العهد الأموى وأول العباسي، حيث بدأ العصر الأموى سنة ٤١ هـ بسيطرة معاوية بن أبى سفيان على الدولة الإسلامية ثم انتهى سنة ١٣٢ هـ بسقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية، وفى روايات أخرى أنها تعود إلى العصر الفاطمي.

وأضاف أن بعض المؤرخين يرجعون تاريخ صنع القطايف إلى العهد المملوكي؛ حيث كان يتنافس صنّاع الحلوى لتقديم ما هو أطيب، فابتكر أحدهم فطيرة محشوة بالمكسرات وقدمها بشكل جميل مزين ليقطفها الضيوف ومن هنا اشتق اسمها (القطايف).

الفول المدمس.. يتربع على مائدة السحور

منال سليم

الفول المدمس من أبرز الأطعمة التى تتربع على مائدة سحور رمضان فلا تخلو مائدة منه وذلك لاحتوائه على البروتين والألياف والفيتامينات.

كما أنه غنى بمضادات الأكسدة التى تسمى "البوليفينول" التى تحارب آثار الجذور الحرة التى تسبب السرطان والالتهابات.

وأكد الدكتور مجدى بدران، عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة، أنه يجب على الصائم فى السحور الحرص على تناول الفول المدمس لأنه يبقى فى المعدة لفترة طويلة مما يقلل الشعور بالجوع ولأن هضمه يحتاج حوالى ست ساعات.

كما أنه يحتوى على مواد بروتينية ومواد نشوية والكالسيوم والحديد وفيتامين ب، حيث يعطى كل مائة جرام من الفول حوالى ثلاثمائة سعر حراري، كما أنه يحتوى على البروتين وهو من العناصر الغذائية الحيوية التى تلعب دورًا رئيسيًا فى كل شيء يقوم به الجسم تقريبًا.

وأضاف أنه يحتوى على الحديد الذى يحتاجه الجسم، إذ إن كوبًا منه يحتوى على ٤ مل جرام من الحديد بالإضافة إلى أنه يمنح الجسم الطاقة، كما أنه يقاوم التوتر والإجهاد الذى يصيب الجسم مما يجعله مناسبا لإمداد الجسم بالطاقة خلال ساعات الصيام.

وتابع د. بدران أنه يجب على مرضى القولون العصبى التقليل من أكل الفول، ويمكن تناوله بعد نقع الفول فى الماء وطهيه جيدا ثم هرسه ليصبح لينا لسهولة هضمه.

ناصحًا بمنع المقليات فى السحور كالبطاطس المحمرة أو الباذنجان والمخللات والبسطرمة أو التونة لاحتوائها على نسبة عالية من الملح والتوابل والشطة والبهارات والمواد الحافظة، حيث إنها تهيج المعدة وتزيد من حموضتها والوجبات السريعات الغربية والشاورما لأنها غنية بالدهون والملح مما يزيد من الإحساس بالعطش وتناول السكر بكثرة فى وجبة السحور مثل الكنافة والقطايف يزيد من الإحساس بالجوع والعطش.

قواعد وإتيكيت التواجد بالمساجد فى رمضان

ريهام بسيونى

شهر رمضان شهر عبادة وسباق للفوز برضا الخالق سبحانه وتعالى فهو شهر تواصل مع الله، لذلك نجد الكثير من الرجال والنساء يكثرون من الذهاب للمساجد خلال شهر رمضان كنوع من أنواع العبادة والعادة لذلك نتناول خلال هذا التقرير مع خبيرة الإتيكيت والعلاقات الإنسانية إيمان عفيفي، والتى تقدم إتيكيت الذهاب والتواجد فى المساجد، خاصة للفتيات.

وتقول خبيرة الإتيكيت إيمان عفيفى فى حديثها لـ مجلة أكتوبر: "لابد أن تكونى نظيفة الجسم ذات رائحة طيبة فلا يصح أن تذهبى إلى المسجد برائحة القلى والشواء بحجة ملء المسجد قبل موعد صلاة التراويح بوقت طويل، وأيضًا الحرص على تنظيف الفم بعد تناول الفطار، والاستعداد للذهاب والحذر من تناول أكلات ذات رائحة نفاذة مثل البصل والثوم وغيرها، وغير مقبول عمل الميك أب عند الذهاب للمسجد.

وتابعت: "لابد أن تكون الملابس الخاصة بالمسجد تنم عن شخصية المرأة المسلمة فلابد أن يكون فضفاضا لا يشف ولا يصف وغير مقبول بارتداء الإسدالات المصنوعة من الخامة القطنية أو الذهاب بملابس المنزل، وأيضًا غير مقبول الذهاب بالملابس المنزلية للقدم الخفيفة أو الصابو الفرو الخاص بغرف النوم ويفضل ارتداء أحذية مغلقة حتى تحافظ على نظافة القدم وبالتالى تحافظ على مفروشات المسجد".

وتحذر خبيرة الإتيكيت من الحديث فى المسجد: "لا يصح أبدًا أن يكون المسجد للقاءات الجيران والأصدقاء والتحدث بكل الأمور هذه العادة السيئة تفقد الخشوع فى الصلاة وتفسد صلاة الآخرين".

وتقول: "فى كل مسجد نجد مجموعة أشخاص من المقربين والدائم وجودهم فى المسجد ويعتبروه بيتهم الثانى ويحافظون عليه لكنهم يعتبرون الصف الأول فى الصلاة ملكهم وبدون منازع وقد يفتعلون المشكلات بسبب ملكيتهم له هذا لكن هذا التصرف فى عرف الأصول تصرف غير مقبول وخارج عن نطاق الدين والإتيكيت". وتوضح، "من الأمور الرائعة أن تعود الأطفال على الذهاب للمسجد فمن الممكن أن نقوم باصطحاب أطفالنا لكن لابد أن يكونوا فى سن معينة من ٤ لـ ٥ سنوات ويجيدوا آداب المسجد وآداب الحوار وغير مقبول اصطحاب الأطفال فى مرحلة الرضاعة لأنهم صعب التحكم نظرا لصغر أعمارهم".



تحتل دراما رمضان دائما مكانا فى قلوب المشاهدين، لما تتميز به من تنوع لأنماطه، ودائما ما تظهر كل فترة تيمة مختلفة وجديدة، وخلال السنوات القليلة الماضية فى موسم رمضان بدأنا نشاهد المسلسلات القصيرة والتى تضم 15 حلقة فقط، ففى العام الماضى تم عرض 4 مسلسلات من هذه النوعية، وذلك رغم أنه من المتعارف عليه أن الأعمال الدرامية الرمضانية تحتوى على 30 حلقة، لكن هذا العام نرى تنوعا فى عدد الحلقات ما بين الـ15 و20 و30 حلقة، وهنا تطرح "أكتوبر" تساؤلاً.. هل تسحب المسلسلات القصيرة البساط من أسفل مسلسلات الـ 30 حلقة فى المواسم الدرامية القادمة؟!

سارة رفعت

مسلسلات الـ15 حلقة تسحب البساط

وفى الموسم الدرامى لهذا العام هناك مسلسل "تحت الوصاية" الذى تقوم ببطولته الفنانة منى زكى حيث يتم عرضه فى ١٥ حلقة، وكذلك مسلسل "تغيير جو" لـ منة شلبي، و"الصفارة" لـ أحمد أمين، و"مذكرات زوج" لـ طارق لطفى و"الإمام الشافعي" لـ خالد النبوي، و"علاقة مشروعة" لـ ياسر جلال، ومسلسل "رشيد" لـ ريهام عبد الغفور ومحمد ممدوح، و"عودة البارون" لـ حسين فهمي، و"كامل العدد" لـ دينا الشربينى وشريف سلامة، و"الهرشة السابعة" لـ أمينة خليل، و"جت سليمة" لـ دنيا سمير غانم، و"ساعة الصفر" لـ مصطفى خاطر وتوتا، أما مسلسل "الكتيبة ١٠١" بطولة آسر ياسين وعمرو يوسف سيعرض لأول مرة فى ٢٠ حلقة فقط.

ويجيب الناقد الفنى طارق الشناوي، عن تساؤل هل تسحب المسلسلات القصيرة البساط من مسلسلات الـ٣٠ حلقة، قائلا: هى بالفعل كسرت القاعدة والقالب النمطى الذى قدمه صناع الدراما من مسلسلات ٣٠ حلقة، وظل لسنوات كثيرة، إلى أن عادت المسلسلات القصيرة مرة أخرى، أقل من ٣٠ حلقة، وانجذاب الجمهور لها، مؤكدا أنها ليست جديدة على الدراما المصرية، ففى السبعينيات كانت لدينا مسلسلات الـ١٣ حلقة، ومن قبلها كانت هناك أعمال تتكون من سبع حلقات وخمس حلقات، لكن ظهور المحطات الفضائية هو ما جعل السائد أن يتكون المسلسل من ٣٠ حلقة.

بينما ما نراه حاليًا يعد "عودة إلى الماضي"، فقد أدرك صناع الدراما أن مسلسلات الـ٣٠ حلقة يغلب عليها المط والتطويل فى أحيان كثيرة، كما أنها تشكل عبئا كبيرا على المنتج، لافتا إلى أن المنصات كانت سببا رئيسيا فى عودة هذه المسلسلات القصيرة مرة أخرى، فهى بمثابة وجبة دسمة للمشاهد.

وتابع: أثبتت نجاحها فى عدة أعمال داخل الموسم الدرامى الرمضانى وخارجه، كما رأينا فى رمضان الماضى مسلسل "بطلوع الروح" وفوزه بعدة جوائز فى عدد من المهرجانات.

وعن توقعه لنجاح أعمال الـ١٥ حلقة فى هذا الماراثون الدرامى الرمضاني، قال إن نجاح العمل من عدمه يعتمد على القصة التى تدور حولها الأحداث، وليس عدد الحلقات، مشيرًا إلى أنه يراهن الجمهور على نجاح مسلسلات الـ١٥ حلقة، لأن ذلك يعطيهم الوقت الكافى لمتابعة أكثر من عمل فى آن واحد بأحداث سريعة وبعيدة عن حالة المط والتطويل، بدلاً من مشاهدة مسلسلات قد تكون مليئة بأحداث مملة من أجل الوصول إلى فكرة الـ٣٠ حلقة.

ويتفق معه فى الرأي، الناقد الفنى محمود قاسم، الذى أكد أن المسلسلات القصيرة لاقت استحسانا كبيرا عند الجمهور، نظرا لاحترامها وقت المشاهد، مشيرًا إلى أن هذه النوعية كانت موجودة فى شكل سباعيات وأيضا ١٠ حلقات، ولا يشترط أن يكون العمل الدرامى ٣٠ حلقة، كما شاهدنا مؤخرًا.

وتابع: فلأول مرة نجد مسلسل ٢٠ حلقة مثل "الكتيبة ١٠١" للفنان آسر ياسين وعمرو يوسف، وتكرار تجربة الـ١٥ حلقة بشكل مكثف هذا الموسم الرمضاني، نجد أكثر من ١٠ مسلسلات ١٥ حلقة، فهذا يعد تنوعا دراميا، الذى كانت سببا فيه المنصات الرقمية والتى كان لها تأثير إيجابى على الدراما التليفزيونية، لافتا إلى أن المنافسة بينهما تصب لصالح المشاهد.

كما أوضح أن هذه النوعية من المسلسلات باتت جاذبة للجمهور الذى قرر أن يهرب من المسلسلات الطويلة لما فيها من حشو لا يفيد، كما شاهدنا فى الأعوام الأخيرة، وتكون النتيجة عملا ضعيفا فنيًا، يمكن تقديمه فى عدد حلقات أقل لكن بتأثير أقوى، مؤكدا فكرة أن العمل الأقوى هو الذى لا يرتبط بقالب معين ٣٠ أو ١٥، بل الذى أحداثه تتناسب مع عدد الحلقات، فلا تكون طويلة ومملة أو قصيرة لدرجة أن المشاهد يشعر بقطع فى الأحداث.



إشراف: محمد رفعت

قضايا ساخنة وفنانات بالحجاب

تحظى قضايا وهموم المرأة المصرية بنصيب الأسد فى دراما رمضان هذا العام ٢٠٢٣، وتتصدر النجمات بطولات عدد كبير من المسلسلات، التي تناقش بجرأة غير مسبوقة بعض الأمور المسكوت عنها منذ سنين طويلة، وهو ما وضع بعض بطلاتها فى مرمى نيران مواقع التواصل الاجتماعي، حتى قبل عرض أعمالهن على الشاشة، وهو ما سنتعرف عليه بالتفصيل من خلال هذا التقرير..

وصاية منى

أثارت صورة للفنانة منى زكي بالحجاب على بوستر الإعلان الخاص بمسلسلها الجديد "تحت الوصاية"، الجدل الشديد على مواقع "السوشيال ميديا"، قبل أكثر من شهر على عرض المسلسل، الذي تجسد من خلاله شخصية سيدة يتوفى زوجها وتبدأ فى التعامل مع الحياة.

وخلال أحداث المسلسل تتلقى "منى" صدمة بوفاة زوجها وأبو أولادها، حيث تتعرض لعدة أزمات مع عائلة زوجها، ويتناول العمل قانون الوصاية بعد وفاة الأب أو الزوج، وهو القانون الذى يتبع المجلس الحسبي، وذلك من أجل مناقشة فكرة الوصاية التي قد تكون ظالمة بالنسبة للبعض كما سنعرف من خلال الأحداث.

والمسلسل من تأليف خالد وشيرين دياب، وإخراج محمد شاكر خضير، وبطولة منى زكى، دياب، نسرين أمين، رشدى الشامى، على الطيب، مها نصار، خالد كمال.

نيللي صعيدية

ولأول مرة فى مشوارها الحافل بالأدوار الصعبة والمركبة، تجسد الفنانة الجميلة نيللي كريم من خلال مسلسل "عملة نادرة" شخصية امرأة صعيدية.

والمسلسل يلقي الضوء على القهر الشديد الذي تتعرض له المرأة فى الصعيد، كما يناقش بجرأة قضية تجارة السلاح من خلال عائلتي أبو عصاية وعبد الجبار.

وتحضر نيللي كريم لهذا المسلسل منذ وقت طويل، من أجل إتقان اللهجة الصعيدية، وتجسد خلال الأحداث شخصية امرأة صعيدية تدعى "نادرة"، يتوفى زوجها، وتواجه صراعًا كبيرًا مع عائلة زوجها للدفاع عن ميراثها المحرومة منه بسبب الطمع.

زوجة العمدة

تظهر الفنانة مي كساب بالحجاب ضمن أحداث مسلسل "جعفر العمدة" الذي يعرض فى السباق الرمضاني الحالي، وتجسد مي كساب خلال أحداث مسلسل جعفر دور ثريا إحدى زوجات جعفر العمدة الأربعة.

ونشرت مي كساب صوره تجمعها بمحمد رمضان وعلقت عليها قائلة: «جعفر العمدة وثريا فى خروجة رومانسية عازمها فى وسط البلد على ٨ شاورما واتنين مانجة.. هو ده الحُب يا متعلمين يا بتوع المدارس».

روجينا "ستهم"

الفنانة روجينا تظهر بمسلسل "ستهم" الذي تخوض بطولته بشخصية سيدة محجبة.

وتدور أحداث العمل الذي كتبه السيناريست ناصر عبد الرحمن، وأخرجه رءوف عبد العزيز، فى إطار اجتماعي إنساني، وأحداثه مستوحاة من قصص حقيقية.

ويستلهم مسلسل ستهم، أحداثه من سيرة ٤ سيدات مُكافحات، حصلن على إشادات مجتمعية ضخمة، وهن «الأسطى أم فارس» والتي تعمل كـ«كهربائية» تأسيس وتشطيبات، وقصة سيدة أخرى من محافظة الدقهلية تعمل فى مصانع الطوب.

كما تتضمن أحداث المسلسل، سيرة «المعلمة عفاف» التي ارتدت الجلباب الصعيدي، واشتهرت فى مجال بيع البطيخ بأكبر الأسواق، وسط كبار التجار، فضلًا عن «بهية» من محافظة بني سويف، والتي حظيت قصتها بإشادات واسعة، كونها اضطرت للعمل فى المهن الشاقة، بعد تعرض زوجها لحادث، كما أنها باعت كليتها مقابل ٢٥ ألف جنيه، لسداد ديونها.

بيزنس رانيا

تشارك الفنانة رانيا فريد شوقي، فى مسلسل "المداح ٣" حيث تجسد بالعمل دور سيدة أعمال تعمل فى الخليج، وتعود إلى مصر لتبدأ بيزنس خاص بها.

ونشرت رانيا عبر حسابها على إنستجرام، صورتها بالحجاب وهي تجسد شخصية "أحلام"، مؤكدة أنها استمتعت كثيرًا بأداء الشخصية وتتمنى أن تعجب الجمهور وتقنعهم.

نرجس وفاطمة

تشارك الفنانة منة فضالى فى بطولة مسلسلين جديدين فى رمضان ٢٠٢٣، الأول جعفر العمدة مع محمد رمضان وتجسد خلاله شخصية نرجس وهى إحدى زوجاته، والثانى "سره الباتع" للمخرج خالد يوسف وتجسد فى أحداثه شخصية فاطمة، ورغم اختلاف طبيعة الشخصيتين تمامًا إلا أن العامل مشترك هو ظهور منة مرتدية الحجاب فى العملين.

مسلسل "جعفر العمدة"، وهو تأليف وإخراج محمد سامي، وشارك فى السيناريو والحوار مهاب طارق، وبطولة محمد رمضان، زينة، هالة صدقى، إيمان العاصى، مى كساب.

سر نجلاء

وظهرت نجلاء بدر فى البوستر الرسمي لـ مسلسل سره الباتع، لأول مرة بالحجاب ومرتدية الخمار ودون مكياج أو مستحضرات تجميل.

ويعد هذا اللوك والظهور بالحجاب هو الأول لنجلاء بدر فى مسيرتها الفنية، فلم تظهر من قبل بـ الحجاب فى أي عمل فني.

مسلسل "سره الباتع"، دراما عصرية تاريخية أحداثها تدور بين زمنين هما العصر الحاضر وعصر الحملة الفرنسية على مصر، ويشارك فى بطولة العمل أكثر من ٦٠ ممثلاً وممثلة من مختلف الأجيال أبرزهم أحمد فهمي، ريم مصطفى، أحمد السعدني، حنان مطاوع، حسين فهمي، نجلاء بدر.

نهلة طبيبة

تظهر الفنانة نهلة سلامة لأول مرة بالحجاب فى مسلسل "حضرة العمدة"، مع الفنانة روبى، وتلعب دور طبيبة لأول مرة خلال أحداث العمل، كما أنها تقدم دورًا مختلفًا عليها أيضًا فى مسلسل "الأجهر" مع عمرو سعد وهو دور الناظرة.

تشهد "تترات" مسلسلات رمضان هذا العام، منافسة قوية جدًا بين نجمات ونجوم الطرب، ويعود المطرب الأسمر الجميل محمد منير بقوة لغناء "التترات" من خلال مسلسلي "عملة نادرة" و"سره الباتع"، فيما فضل النجوم الذين يجمعون بين الغناء والتمثيل، مثل حمادة هلال ودنيا سمير غانم وروبي أن يغنوا بأنفسهم "تترات" مسلسلاتهم.. كما سنعرف بالتفصيل من خلال السطور القادمة..



«تترات» مسلسلات رمضان تعود لغناء الزمن الجميل

المداح يواصل إنشـاد الرباعيات.. وسر «منير» عملة نادرة

سر منير

يغنى الكينج محمد منير تتر مسلسل "عملة نادرة"، بطولة الفنانة نيللي كريم، جمال سليمان وأحمد عيد، وكلمات التتر من أشعار الراحل عبد الرحمن الأبنودي، وألحان محمد رحيم، وتدور أحداث المسلسل حول صراع بين عائلتين على السلطة والأرض والميراث، وهما عائلة "عبد الجبار" التي يمثلها الفنان جمال سليمان، وعائلة "أبو عصايا" التي يمثلها الفنان كمال أبو رية، حيث تدخل نيللى كريم فى صراعات مع عائلة زوجها بعد وفاته من أجل الحصول على حقوقها فى الميراث فى إطار تشويقى ملىء بالأحداث المثيرة.

كما يقدم "منير"، تتر مسلسل "سره الباتع" للمخرج خالد يوسف. ونشر "يوسف" على صفحته على موقع "فيس بوك" صورة تجمعه بالمطرب الأسمر، قائلا: "مع الكينج محمد منير آثناء تسجيل أغنية مسلسل سره الباتع من ألحان وليد سعد الأمل الباقي فى الموسيقى الشرقية وكلمات مصطفى إبراهيم شاعر هذا الزمان، رأيي أن هذه الأغنية ومشاهدها فى المسلسل هي أكثر ما سيبقى فى وجدان الناس".

حنان والحلو

وفي عودة لغناء الزمن الجميل، يعيد تتر مسلسل «ضرب نار» للمخرج مصطفى فكري جمع النجمين محمد الحلو وحنان ماضي بعد ٣٣ عاما من غناء تتر مسلسل «الوسية» عام ١٩٩٠، و"التتر" الجديد من كلمات أمير طعيمة وألحان وتوزيع خالد عز.

ويدور مسلسل ضرب نار حول شخصية "مهرة" وهى فتاة من شبرا التي تجسدها الفنانة ياسمين عبد العزيز والتي ستقابل جابر الكوماندا الذي يجسد شخصيته الفنان أحمد العوضي وتقع فى حبه ويتزوجا وذلك قبل أن تنشأ بينهما خلافات ويشتد الأمر.

حمادة المداح

ويواصل المطرب حمادة هلال فى الجزء الثالث من مسلسل "المداح"، والذي يحمل اسم "أسطورة العشق"، الجمع بين الغناء والتمثيل. وبعد أن اعتمد صناع العمل فى "تتر" المقدمة لجزأيه الأول والثاني على الفلكلور الصعيدي وموسيقى حلقات الذكر، وتكرار كلمة "مدد" لتعبر عن عمق القصة وتتماشى مع هوية البطل صابر المداح، والذي يستمر طوال الحلقات فى إنشاد الرباعيات التي تعبر عن أحواله مثل رباعية "يارب إشارة" و"حرب مع الشيطان" و"حبال الشر" و"مددك يارب"، والرباعيات المختلفة الذي تدل على الحيرة والخوف فى الجزء الثاني من المسلسل، مثل "يا عالم باللي جوايا" و"عشمان تسامحني" وأغلبها للشاعر مصطفى شكري وأسامة حسن ولحنها شقيقه أحمد شكري، بالإضافة إلى تتر النهاية "إني الفقير" الذي يدل على الندم بعد كل معصية. وبسبب اختلاف قصة الجزء الثالث، "أسطور العشق"، قرر صناع العمل أن يضيفوا بعض اللمسات المختلفة فى هذا الجزء، ومن أهمها صناعة "تترين" مختلفين لبداية ونهاية أحداث المسلسل، فيما يستمر حماد هلال فى إنشاد الرباعيات التي تعبر عن الأحداث.

دنيا تغني

وكعادتها فى معظم المسلسلات التي قامت ببطولتها خلال السنوات الأخيرة، تغني الفنانة دنيا سمير غانم بصوتها "تتر" مسلسلها الجديد "جت سليمة".

والمسلسل المكون من ١٥ حلقة، تتعاون "دنيا" من خلاله لأول مرة مع الشاعر أيمن بهجت قمر، والأغنية من ألحان عمرو مصطفى وتوزيع نابلسى.

مسلسل "جت سليمة" تأليف كريم يوسف وسامح جمال، وإخراج إسلام خيرى، ويشارك فى بطولته إلى جانب دنيا سمير غانم كل من محمد سلام، سامي مغاوري، شيرين، محمد ثروت.

العمدة روبي

وتغنى الفنانة روبي تتر مسلسلها "حضرة العمدة"، من كلمات أيمن بهجت قمر، ألحان وليد سعد وتوزيع أحمد إبراهيم.

مسلسل "حضرة العمدة" تدور أحداثه حول تولى امرأة مهمة العمدة فى قرية، ويشارك فى بطولته إلى جانب روبي كل من محمود عبد المغني، سميحة أيوب، إدوارد ومن إنتاج محمد محمود عبد العزيز، وإخراج عادل أديب.

> **"ضرب نار" يعيد حنان ماضي إلى الحلو**

> **روبي ودنيا تجمعان بين التمثيل والغناء.. والشعبي يسمع**

أحمد سعد

أما الفنان أحمد سعد فيغنى تتر مسلسل "جعفر العمدة"، كلمات وألحان الفنان هيثم نبيل، والمسلسل من بطولة محمد رمضان، زينة، هالة صدقى، إيمان العاصى، مى كساب، منة فضالى، عصام السقا، مجدى بدر، أحمد فهيم، منذر رياحنة، دعاء حكم، أحمد داش، بيومى فؤاد، فريدة سيف النصر، تأليف وإخراج محمد سامى، وشارك فى السيناريو والحوار مهاب طارق.

تدور قصة العمل حول جعفر العمدة، وهو فى العقد الرابع من عمره، متزوج بـ٣ سيدات، ويمتلك شركات للمقاولات ويدخل فى العديد من الصراعات سواء فى عمله أو بعيدًا عن العمل، ثم يقابل خلال مشواره "عايدة" ويتعرف عليها وتنشأ بينهما قصة مليئة بالمفاجآت التى تكشفها الأحداث.

نجوم الشعبي

وكما تعودنا خلال السنوات الماضية على تألق نجوم الأغنية الشعبية من خلال "تترات" مسلسلات رمضان، يغنى المنشد الديني ياسين التهامي "تتر" مسلسل "ستهم" من بطولة الفنانة روجينا فى ثاني تعاون لها مع المخرج رءوف عبد العزيز، بعد تعاونهما فى مسلسل "انحراف" الذي عرض فى الموسم الرمضاني الماضي، والمسلسل من تأليف ناصر عبد الرحمن.

كما يغني المطرب الشعبي حودة بندق، تتر مسلسل "بابا المجال"، من بطولة مصطفى شعبان، باسم سمرة، جومانا مراد، سوسن بدر، رياض الخولي، محمود حافظ، ومن إخراج أحمد خالد موسى.



31 سهرة فنية وثقافية على مسارح الأوبرا فى رمضان



أعدت دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور خالد داغر برنامجًا فنيًا ثريًا، احتفالاً بشهر رمضان المعظم، يتضمن ٣١ حفلاً وأمسية فنية وثقافية، تبدأ جميعها فى التاسعة والنصف مساءً على مسارحها المختلفة بالقاهرة والإسكندرية، وتضم عروضًا موسيقية وغنائية متميزة ذات طابع روحاني وديني يسمو بالمشاعر والوجدان، بالإضافة إلى عروض لفرق فنية شابة متفردة مع ليالٍ لنجوم الموسيقى والغناء وسهرات للدول العربية والإسلامية هذا إلى جانب استمرار فعاليات برنامج الموسم الفنى للأوبرا.

تفتتح الليالي الرمضانية على المسرح المكشوف الذى يحتضن ٨ عروض تنطلق اعتبارا من أول أبريل، وتبدأ بحفلين متتالين لفرقة الموسيقات العسكرية وطلاب فصول مركز تنمية المواهب، وتتوالى الفعاليات لتشمل حفلات لكل من فرقة أيامنا الحلوة، دينا الوديدي وفرقتها، فريق مسار إجباري، فريق مواويل، فرقة الحضرة للإنشاد الصوفي، الشيخ ياسين التهامي .

ويشهد المسرح الكبير ٤ حفلات يحييها كل من الفنان الكبير مدحت صالح بمصاحبة عازف البيانو الشهير عمرو سليم، الفنان الكبير علي الحجار، فرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية، الفنانة عبير نعمة بمصاحبة الاوركسترا بقيادة المايسترو أحمد عويضة.

ويقام على المسرح الصغير ١١ سهرة عربية وإسلامية تستعرض ملامح من التراث الموسيقي والغنائي للدول مع نماذج من العادات والتقاليد التي تميزها منها باكستان، فلسطين، إندونيسيا، اليمن، بنجلاديش إلى جانب أمسية شعرية وندوة ثقافية.

وعلى مسرح معهد الموسيقى العربية، يقام حفل لفرقة الإنشاد الديني وحفل آخر ضمن سلسلة وهابيات.

وتمتد الفعاليات لمسرح سيد درويش "أوبرا الإسكندرية" حيث يقام ٤ عروض لكل من فريق على مر الأجيال، فرقة الحضرة للإنشاد الصوفي وفرقة أم كلثوم إلى جانب صالون ثقافى.



على مسرح معهد الموسيقى العربية، يقام حفل لفرقة الإنشاد الديني وحفل آخر ضمن سلسلة وهابيات



يقام 4 عروض لكل من فريق على مر الأجيال، فرقة الحضرة للإنشاد الصوفي وفرقة أم كلثوم إلى جانب صالون ثقافى



كلام فى الفن

محمد رفعت

شاعرة رمضان.. لولي ومرجان !

"سبحة رمضان".. "أهو جه يا ولاد".. "هاتوا الفوانيس".. ثلاثة من أشهر أغنيات رمضان التي نرددها جميعًا فى الشهر الكريم، ويحفظها معظمنا عن ظهر قلب، على اختلاف أجيالنا، إلا أن الكثيرين منا لا يعرفون كاتبة هذه الأغنيات، وهي الشاعرة نبيلة قنديل، زوجة "بيتهوفن مصر" الموسيقار علي إسماعيل.

وبدأت نبيلة قنديل، واسمها الحقيقي سعاد وجدي التي اضطرت لتغييره بسبب رفض أهلها لعملها بالفن، كمونولوجست، ولها عدد من المنولوجات الموجودة حتى الآن فى أرشيف الإذاعة المصرية ولكنها لا تذاع إلا نادرًا، ومن بينها: «على روحك، خير البر عاجله، زوغان، ماله يا ناس، قلبي طب، اسأل نفسك، من أين لك هذا، كنا وكانوا، الحب داريه، ذهب مع الريح، حوشوا يا ناس، كنت وكنا، الناس بالناس، بريه من الناس، مالك ومال الدنيا».

وتعتبر نبيلة قنديل من أوائل الشاعرات اللاتي خضن غمار تجربة كتابة الأغنية فى مصر، بعد جيل العصر الذهبي الثاني للأغنية فى النصف الأول من القرن العشرين، وأكثرهن قربًا إلى أذن المتلقي، ليس فقط لارتباط اسمها بزوجها الموسيقار الراحل علي إسماعيل الذي لعب دورًا بالتأكيد فى تقديمها للوسط الفني وبعد ذلك فى شهرتها بفضل ألحانه لكلماتها، لكن أيضًا لقدرتها على كتابة العديد من الأغاني المختلفة التي علقت بأذهان المستمعين، والمستوحاة من لغة الحياة اليومية البسيطة.

ومن أشهر ما كتبت "نبيلة"، بالإضافة لأغنيتها الخالدة "أم البطل"، والتي كتبتها بناء على رغبة صديقتها المطربة الكبيرة التي رحلت عن عالمنا منذ أيام شريفة فاضل، لتخلد بها ذكرى ابنها الشهيد، الأغنيات الجميلة التي كتبتها عن شهر رمضان الفضيل، وغناها فريق الثلاثي المرح خاصة «سبحة رمضان، أهو جه يا ولاد» من ألحان زوجها العظيم علي إسماعيل، وأغنية «هاتوا الفوانيس» التي لحنها وغناها الموسيقار الرائع محمد فوزي.

وتفوقت الشاعرة نبيلة قنديل أيضًا فى كتابة الأغنيات الوطنية، والتي ما زلنا نرددها حتى الآن، ومن بينها أغنية «رايحين شايلين فى إيدنا سلاح» وهي أيضًا من ألحان علي إسماعيل، ولهذه الأغنية قصة جميلة، حيث تم كتابتها وتلحينها قبل اندلاع حرب أكتوبر بعام واحد، لأنها كانت معدة خصيصًا لفيلم "العصفور" للمخرج يوسف شاهين والذي لم يكن قد عرض بعد، وبعد يومين فقط من اندلاع حرب أكتوبر المجيدة، أهدى "شاهين" الأغنية للإذاعة، لتقوم بإذاعتها تعبيرًا عن الفرحة بالانتصار العظيم.

ومن الأغنيات الوطنية الرشيقة التي كتبتها "نبيلة"، وتغنى بها الثلاثي المرح كخلفية لرقصات شعبية فى فرقة رضا للفنون الشعبية مثل: «حلاوة شمسنا» و«يلا عندنا رحلة».

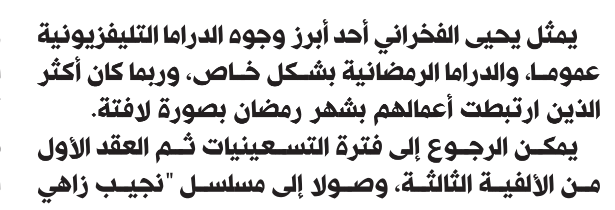
كما كتبت الشاعرة الراحلة العديد من الأغنيات لفنانين وفنانات كبار مثل شادية «رايحة فين يا عروسة» ومحمد فوزي «يا طالع الشجرة» وفايزة أحمد «أبو عيالي» ومحمد العزبي «حتشبسوت»، وبالطبع الأغنية الأشهر فى فيلم «الأرض» ليوسف شاهين «الأرض لو عطشانة».



شاشة وقلم

محمود عبد الشكور







يمثل يحيى الفخراني أحد أبرز وجوه الدراما التليفزيونية عموما، والدراما الرمضانية بشكل خاص، وربما كان أكثر الذين ارتبطت أعمالهم بشهر رمضان بصورة لافتة. يمكن الرجوع إلى فترة التسعينيات ثم العقد الأول من الألفية الثالثة، وصولا إلى مسلسل "نجيب زاهي زركش" في العام 2021، لنكتشف عددا مميزا وكبيرا من المسلسلات الهامة في تاريخ الدراما التليفزيونية، والتي تتميز، بالإضافة إلى تنوع مؤلفيها ومخرجيها، بتنوع موضوعاتها وأجوائها، وباقتراب عناصر كثيرة من هذه الأعمال من التكامل والتفوق.

نجوم في ذاكرة رمضان .. (1) يحيى الفخراني



لا أعتقد أن هذا الطبيب عاشق التمثيل، والذي كان يتابع أفلام نادي السينما فى كلية الطب بجامعة عين شمس فى أوائل السبعينيات، والذي كان يشترك فى فريق التمثيل، ويحلم بفرصة لتحقيق ذاته كممثل، قد رتب أن يستمر ويصل إلى هذه المكانة، ولكنه الدأب والجهد، والقدرة على الانتقاء والاختيار، بالذات عندما أصبح له اسم وشهرة، فالمهم لديه هو العمل نفسه، سواء كان فى السينما أو المسرح أو التليفزيون، حتى أعماله السينمائية كانت مختلفة فى معظمها، ومع مخرجين كبار مثل رأفت الميهي ومحمد خان.

أعتقد أنه كسب رهان القيمة، رغم أن فكرة ترك وظيفة الطبيب المضمونة، ودخول عالم التمثيل الاحترافى كانت، وما زالا، أمرا فى مهب التقلبات والصعود والهبوط، بسبب تذبذب ظروف الصناعة، وعدم تحديد معايير أو قواعد ثابتة، ونتيجة عدم وجود إدارة فنية محترفة تدير المواهب، وتتبلور فى شكل وكلاء للنجوم وللنجمات.

أول مرة شاهدت فيه الفخراني على الشاشة الصغيرة كانت فى مرحلة صباي فى السبعينيات، حيث اشتهر وقتها بدور فى مسلسل بعنوان "أيام المرح" للمخرج محمد فاضل، وكان المسلسل بطولة عبد المنعم مدبولي والممثلة الصاعدة نورا، ورغم ذلك اشتهر هذا الممثل البدين ذي الشعر الأكرت بشخصية الأستاذ رشيدي، الذي كان يردد جملة مكررة طريفة هي : "أنا داهية مسيّحة .. فى سمنة مستوردة"، ولرغم أن اسم الممثل كان غائبا وبعيدا عن الحفظ، إلا أن معنى أن يتذكر المشاهد شخصية رشيدي فى مسلسل بطولة "عبد المنعم مدبولي"، كان أمر لافتا ومثيرا للاهتمام.

قام الفخراني ببطولة أول مسلسل فى السبعينيات بعنوان "ريش على ما فيش"، من تأليف أسامة أنور عكاشة فى أحد أعماله الأولى، إلا أن العمل لم ينجح، وتعرض للانتقاد، وأتذكر للفخراني أيضا مسلسلا للأطفال بعنوان "سندباد" من إخراج إنعام محمد علي، ولا أنسى له من سنوات الصبا فى السبعينيات فيلما تسجيليا ظريفا عن الأفراح فى المحافظات المصرية من إخراج فريدة عرمان، كان يلعب فيه دور مصور فوتوغرافى يحتفظ بصور لهذه الأفراح.

مع مسلسل "أبنائي الأعزاء شكرا" (١٩٧٩) للمخرج محمد فاضل ومع مدبولي أيضا كان الفخراني فى بداية مرحلة جديدة، وأعاده ذلك إلى البطولة فى العام التالي من خلال مسلسل رمضاني شهير هو "صيام صيام"، من تأليف صالح مرسي وإخراج محمد فاضل، ورغم أنه لم يكن فى مستوى نجاح حلقات بابا عبده المكتسحة، إلا أن الفخراني كان قد وضع اسمه بقوة على خريطة الدراما، وانطلق بعد ذلك إلى السينما.

> **دهشنا عدد المسلسلات الجيدة فى مسيرة الفخراني وكأنه وجد فى التليفزيون ما يعوض قلة الأفلام المتاحة فى السينما**

يدهشنا عدد المسلسلات الجيدة فى مسيرة الفخراني، وكأنه وجد فى التليفزيون ما يعوض قلة الأفلام المتاحة فى السينما، ووجد من الأدوار ما يعبر عن موهبة كبيرة وعميقة، غيرت تماما شكل البطل التقليدي، وجعلتنا أمام شخصيات عادية، تعبر عن الإنسان المصري فى ظروف وأجواء مختلفة، ولم يتوقف الأمر على أعمال الفيديو، ولكنه قدم فى التلفزيون أفلاما مميزة عرضت على الشاشة الصغيرة فقط مثل فيلم "محاكمة علي بابا".

ربما يجب التنويه أولا إلى لقاءات تلفزيونية أقل شهرة بين الفخراني وأسامة أنور عكاشة مثل مسلسل "وأدرك شهريار الصباح"، ومسلسل هام آخر بعنوان "عابر سبيل"، ويدهشنا فى هذا العمل الأخير فى بداية الثمانينيات ذلك الرسوخ الذي يؤدي به يحيى أمام ممثل كبير مثل عبد الله غيث، ثم تدريجيا، أصبح هناك موعد مع الفخراني فى مسلسل رمضاني، وإن اعتذر فى بعض السنوات عن الظهور فى رمضان، احتراما للجمهور، ولأنه لم يجد نصا يمكن أن يقدمه، وهنا مرة أخرى تظهر فكرة تقدير خطورة الدراما التليفزيونية، وليس مجرد التواجد والسلام، أو الظهور كيفما اتفق.

من هنا جاء رصيد المسلسلات المميزة، والشخصيات المتعددة، التي لعبها الفخراني فى أعمال مثل: "ليالي الحلمية" و"الخروج من المأزق" و"نصف ربيع الآخر" و"لا" و"الليل وآخره" و"زيزينيا" و"أوبرا عايدة" و"جحا المصري" و"للعدالة وجوه كثيرة" و"عباس الأبيض فى اليوم الأسود" و"ويتربى فى عزو" و"شرف فتح الباب" و"شيخ العرب همام" و"الخواجة عبد القادر" و"دهشة" وصولا إلى "ونوس" و"بالحجم العائلي" و"نجيب زاهي زركش".

لا أظن أن ممثلا يمتلك هذه العدد المتنوع إلى درجة التناقض من الأدوار المميزة، فالمسافة هائلة بين نزق حمادة عزو، وسطوة سليم البدري، وبين روحانية الخواجة عبد القادر، وأجواء شيخ العرب همام الصعيدية، وتجسيد الظلم فى مسلسل "لا"، يمتد إلى تيمة البحث عن العدالة فى "أوبرا عايدة" وفى "للعدالة وجوه كثيرة" .. إلخ، ويقف حشد كبير من المخرجين والمؤلفين والممثلين والفنيين وراء هذه الأعمال، التي صارت جزء من ذاكرة الدراما التليفزيونية، فى شهر رمضان، أو فى أي شهور أخرى تعرض فيها هذه الأعمال.

هذا رصيد كبير، جعل المشاهد العادي والناقد المتابع ينتظران مسلسلات وأعمال يحيى الفخراني، وهذه مكانة من النادر أن يصل إليها الممثل، ولكنها مكانة مستحقة بجدارة لذلك الممثل الكبير، الذى احترم المتفرج، فاحترمه الجميع.

رمضان فى القاهرة زمان..

حكاية المعز مع «فانوس رمضان»

قبل العصر الفاطمي، لم يسجل التاريخ للمصريين أى احتفالات صاخبة بشهر رمضان قبل قدوم آل المعز، ويرجع المؤرخون ذلك إلى رغبة الحكام الفاطميين فى التقرب إلى الشعب المصرى ومحاولاتهم «تشييع» الشعب المصرى نسبة إلى المذهب الشيعي، إلا أن الأمر لم يفلح ولم يخرج عن كونها مجرد احتفالات بالشهر الكريم.

د. نسرين مصطفى

حرص الخلفاء الفاطميون على الاحتفاء بغرة شهر رمضان من خلال تشكيل وفد من القضاة يجوبون شوارع مصر قبل ليلة رمضان بنحو ٣ أيام ليتفقدوا الإضاءة، واستعدادات المساجد، وحافظت مصر مثل الأقطار الإسلامية المختلفة، على الاستزادة من إنارة المساجد والمصابيح التى كانت تعلق أعلى مآذن وواجهات المساجد فى شهر رمضان.

وكان الخليفة الفاطمى يجوب شوارع القاهرة قبل أسبوعين من إعلان غرة شهر رمضان، أما والى القاهرة فكان يهديه الأمراء والأشراف طبق حلوى به صرة من ذهب بمناسبة الاحتفال بحلول الشهر الكريم، وكانت أول مظاهر الاحتفال أن تكون الشوارع على أهبة الاستعداد لاستقبال الحاكم فى أول جمعة من رمضان، فتزين شوارع القاهرة بالأعلام احتفاءً بموكب الخليفة.

وكان الجامع الأنور أو الجامع الحاكم يستضيف دوما صلاة الجمعة الثانية للخليفة على أن تكون الجمعة التى تليها فى الجامع الأزهر، وكان يسبق ذلك أعمال تنظيف دؤوبة للمنطقة بأكملها فضلا عن البخور الكثيف الذى كان يتم تعطير المنطقة به احتفالا بقدوم الخليفة.

موكب الخليفة

بينما كانت الآلات الموسيقية من طبل وبوق تسبق موكب الخليفة إيذانا بأنه بات على أبواب المنطقة حيث ينتشر الحرس على الجانبين لإفراغ الطريق من المارة الذين احتشدوا لمشاهدة موكب الخليفة وكبار رجال الدولة وفى المقدمة يسير قرّاء الحضرة يتلون آيات القرآن والأذكار، ومن ورائهم حفنة من الجنود يحملون رماحًا تنتهى أطرافها بأهلة من ذهب، ومن خلفهم صاحب بيت المال مشرفًا على العمال وهم يحملون الفراش الذى سيستخدمه الخليفة، ومن خلفهم يظهر الخليفة مرتديًا ثيابًا حريرية بيضاء غير مذهبة توقيرًا للصلاة وطيلسان مقور، وبصحبته وزيره، وحولهم مجموعة أخرى من الجنود يحملون أكياسًا تحوى أموال الصدقة يوزعونها بلا حساب على الناس خلال السير البطيء للموكب، حتى يصل الجامع الذى فتح أبوابه لاستقبال الخليفة وحاشيته، ومن خلفهم يبدأ الناس يتدفقون تباعًا على المكان حتى تمتلئ ساحته تمامًا بعامة الشعب.



وعقب وصول الخليفة إلى مكانه واستقرار الحاضرين فى أماكنهم يسرع قاضى القضاة إلى منصة الخطابة ليبخّرها بمدخنة من خيزران، قبل أن يهبط مفسحًا المجال للخليفة الفاطمى الذى يعتلى المنصة، ليقرأ الخطبة على الرعية من مكتوب أشرف على كتابته وتحضيره ديوان الإنشاء وهو الديوان المختص بمكاتبات الخليفة فى ذلك الوقت.

يبدأ الخليفة خطبته بالترحم على أبيه وجده (محمد وعلي)، وهو النسب الذى قامت علية دعائم الدولة الفاطمية، وكان نصه: اللهم صل على عبدك ووليك ثمرة النبوة، وسليل العزة الهادية، عبدالله الإمام معد أبى تميم المعز لدين الله، أمير المؤمنين، كما صليت على آبائه الطاهرين، وأسلافه الأئمة الراشدين.

وبعد أن ينهى الحاكم خطبته يصلّى إمامًا بالناس ومن خلفه وزراؤه وأمراؤه وقضاته وجنوده، وعقب الانتهاء من الصلاة يقوم والى القاهرة بالتجول فى الطرقات والإستمتاع بعروض دُمى خيال الظل فى الشارع، وهو مسرح ظلى يمثل الحكاوى الواعظة والتاريخية بأشكال منعكسة على ستارة بيضاء مشدودة أمام ضوء ثبت خلف الستار.

الموائد الرمضانية

وعند اقتراب أذان المغرب، تبدأ الأسمطة أى «الموائد الرمضانية» فى الافتراش بالجوامع الكبرى والطرقات التى تستعد لاستقبال الناس، وكان أشهرها سماط قصر الذهب، وكان الفاطميون أول من أقام موائد الرحمن فى شهر رمضان وأول ما أقيمت كانت فى عهد الخليفة المعز لدين الله الفاطمي، وأقامها فى جامع عمرو بن العاص، وكان يخرج من قصره ١١٠٠ قدر من جميع أنواع الأطعمة لتوزع على الفقراء والمحتاجين.

وقد وصلت قيمة الموائد الرمضانية فى عهد الآمر بأحكام الله عام ٥١٦هـ إلى ١٦٤٣٦ دينارًا، وكان الخدم فى السماط كالنحل بملابسهم المزركشة الفاخرة يعدون السماط كى تكون لائقة لاستقبال الصائمين، وحين انطلاق أذان المغرب يعج المكان بالناس يتصدرهم قاضى القضاة وبعض الأكابر، ومن حولهم كان الفرّاشون يتأكدون من تمام خدمة الناس، ويزودونهم بالطعام إن قل وبالماء المبخر فى كيزان الخزف.

أما عن الأطعمة فقد حرص الخلفاء الفاطميون أن تزدان «موائد رمضان» الخيرية بأجود الأطعمة التى اشتهرت فى ذلك الوقت كخبز السميد وهو أرقى أنواع الخبز، والأرز باللوز والكشك والخراف الصغيرة المشوية والبامية والقلقاس والملوخية، والهريسة وهى نوع من الطعام يُمزج فيه اللحم الضأن والبقرى والدجاج معًا بالإضافة إلى القمح والبصل وبعض التوابل، والنقانق وهى أمعاء حيوانات محشوة باللحوم، والسنبوسك وهو طعام يصنع من فخذ الضأن، والبزماورد وهى صدور دجاج تقلى بالزبد والبيض، علاوة على المخللات من الخيار والبصل والزيتون، بالإضافة إلى حلوى النيدة الشهيرة التى كانت تصنع من القمح، بالإضافة لأصناف لا نزال نعرفها حتى اليوم مثل الزلابية والقطائف، كما كانت تصنع قصور وتماثيل ذات أشكال مختلفة من سكر تزن الواحدة منها ١٧ قنطارًا.

كانت تعد الحلوى فى دار الفطرة والتى كانت مهمتها صناعة الحلوى فى الاحتفالات الرسمية، وتراوحت مخصصاتها الرسمية بين ٧ آلاف إلى ١٠ آلاف دينار لشراء السكر والعسل والطيب والدقيق وكافة مستلزمات صناعة الحلوى.

يذكر أن الفاطميين كانوا يطلقون على تلك الموائد اسم الموائد «دار الفطرة»، وكانت تقام بطول ١٧٥ مترا وبعرض ٤ أمتار، ومن أشهر أصحاب الموائد فى تلك الفترة كان الأمير ابن الضرات المولود بحى شبرا بالقاهرة، حيث كانت له أراض واسعة تدر عليه مليونى دينار سنوياً، وكان ينفقها فى رمضان حيث يعد موائد بطول ٥٠٠ متر.

الاحتفالات الدينية

وكان من المعتاد بعد انتهاء سماط الإفطار، أن تبدأ الاحتفالات الدينية، وكانت تتميز بالفخامة والزخم نظرا لحضور الخليفة الفاطمى بنفسه، ويتبارى خلالها القراء فى تلاوة القرآن الكريم فى حضرة الخليفة، يتبعهم المؤذنون بالتكبير وذكر فضائل السحور ثم يختمون نشاطهم بالدعاء للخليفة، ويأتى بعدهم دور الوعاظ ليذكروا الحاضرين بفضائل شهر رمضان، وكان للصوفية دور فى الاحتفال بشهر رمضان حيث يقومون بالمديح والإنشاد وذكر مناقب الرسول (ص) وأهل البيت.

وكانت الاحتفالات تستمر إلى ما بعد منتصف الليل وتوزع خلالها على الحاضرين أطباق كبيرة بها أصناف مختلفة من الحلوى والقطايف وأكواب الماء المعطر ثم تبدأ موائد السحور التى يحضرها الخليفة بنفسه، وفى نهايتها يتم توزيع ما بقى من الطعام الخاص بالخليفة على الحاضرين، الذى يحملونه لأولادهم على سبيل التبرك.

حكاية فانوس رمضان

روت كتب التاريخ أن الفوانيس استخدمت فى احتفالات شهر رمضان مع ليلة دخول الخليفة الفاطمى المعز لدين الله للقاهرة، فى الخامس من رمضان عام ٣٥٨هـ، حيث أمر القائد جوهر الصقلى المصريين بالخروج فى موكب كبير ضم الرجال والنساء والأطفال للترحيب بالمعز الذى وصل ليلا وكانوا يحملون المشاعل والفوانيس الملونة لإضاءة الطريق أمامه فخرجوا حاملين الشموع بعد أن ثبتوها على قاعدة من الخشب ويحيطونها بالجلد الرقيق، فأعجب الخليفة الفاطمى بهذا الاستقبال، واعتمد الفوانيس من هذه اللحظة تقليداً رمضانياً.

وتروى كتب التاريخ عن احتفالات الأطفال بهذا الشهر فى مصر الفاطمية، حيث يتجمع الأطفال للعب والمرح بالفوانيس والتى بدأت فى عهد الخليفة الفاطمى العاضد الذى كان يخرج بنفسه لاستطلاع هلال رمضان، وكان الأطفال يخرجون معه لإنارة الطريق بالفوانيس مرددين بعض الأغنيات فرحًا بقدوم الشهر الكريم.

ويروى مؤرخو العصر الفاطمى أن عددا من الخلفاء الفاطميين تولوا الخلافة فى شهر رمضان فتولى المعز لدين الله الخلافة فى ٥ رمضان ٣٢٦هـ والخليفة الحاكم بأمر الله المنصورى تولى حكم مصر فى ٢٩ رمضان ٤٩٥ هـ.



بناه «المُشيد» ودُفن به «مستحفظان» و «كُجك»

حكاية المسجد الأزرق

بشارع باب الوزير وعلى مقربة من مسجدى الرفاعى والسلطان حسن يقع مسجد «آق سنقر» أو المسجد الأزرق، الذى سمى بهذا الاسم لقيام الأمير «إبراهيم أغا مستحفظان» بتغطية حائط رواق القبلة بالقيشانى الأزرق خلال تجديده للجامع بالعصر العثماني، والأمير «آق سنقر الناصري» هو أحد مماليك السلطان «الناصر محمد بن قلاوون»، ويذكر «أبى العباس القلقشندي» فى كتابه «صبح الأعشى» أن السلطان «الناصر» قد عين «آق سنقر» فى عدة مناصب منها «أمير مائة» ثم «مقدم ألف» و «أمير الصيد»، كما يقول «أبو الفضل بن حجر العسقلانى» فى كتابه «الدرر الكامنة بأعيان المائة الثامنة» إن الأمير «آق سنقر» تولى بعد إمارة الصيد أمر دواب السلطان فكان يعتنى بها وبركوبها للتسيير والرياضة، واستمر الأمير فى منصبه هذا حتى عام 715هـ حيث كُلف بمنصب «شاد العمائر السلطانية» بمعنى أن يكون مسئولاً عما يأمر به السلطان من استحداث المبانى أو تجديدها من قصور ومنازل وأسوار ومساجد، فأثرى بمنصبه هذا العمارة الإسلامية ثراءً كبيرًا فعُرف بـ «آق سنقر المشيد».

محمود درغام

ظل الأمير متوليًا العمائر السلطانية حتى وفاة السلطان الناصر «قلاوون» حيث تولى من بعده ولده السلطان «الكامل سيف الدين شعبان» الذى ولى «آق سنقر» إمارة «غزة» فتلألأ نجمه، وبعد وفاة «الكامل» تولى أخوه السلطان المظفر «حاجى بن الناصر» مقاليد الحكم، حيث لم ينس دور «آق سنقر» فى انتقال الحكم إليه فقربه أكثر حتى صار نافذ الكلمة، ولعب دورًا كبيرًا فى سياسة الدولة، مما أوغر عليه صدر الكثيرين فحدثت وشاية بينه وبين السلطان «حاجي» فخرج مغضوبًا عليه إلى الشام وظل بها إلى أن مات.

ويعد الجامع الأزرق من أهم عمائر الأمير «آق سنقر الناصري» فتذكر د. سعاد ماهر فى موسوعتها «مساجد مصر وأولياؤها الصالحون» أنه شرع فى بنائه فى ١٦ رمضان عام ٧٤٧ هـ وافتتحه للصلاة فى ربيع الأول عام ٧٤٨ هـ، وهو مسجد مربع الشكل يتميز مدخله بوجود عتب عليه بعض الكتابات المصرية القديمة، والمسجد عبارة عن صحن مكشوف يحيطه أربعة أروقة أكبرها وأهمها رواق القبلة والذى يضم مجموعة كبيرة من القيشانى الأزرق الذى وضعه الأمير «إبراهيم أغا مستحفظان» خلال أعمال التجديد التى تمت فى عهده، وتحتوى البلاطات على زخارف تمثل محرابًا يعلوه قنديل بداخله زهرية تتفرع منها فروع تحمل زهورًا، كما يوجد هذا النوع من القيشانى أيضًا فى حجرة ضريح الأمير «إبراهيم أغا مستحفظان» الموجود بالمسجد، حيث يضم الجامع الأزرق ثلاثة أضرحة هى ضريح الأمير «آق سنقر» وضريح الأمير «إبراهيم أغا مستحفظان» وضريح السلطان الأشرف «علاء الدين كُجك»، ويضم إيوان القبلة أيضًا منبرًا رخاميًا يوصف بأنه الأقدم فى مصر إلى جانب المحراب ودكة المبلغ.

والأمير «إبراهيم أغا مستحفظان» هو أحد الأمراء العثمانيين الذين عاشوا فى مصر خلال القرن السابع عشر، وشغل منصب رئيس طائفة «المستحفظان» أى حراس القلاع والحصون، كما أطلق هذا اللقب أيضًا على كبار موظفى الدولة العثمانية الذين يتولون المهام الوظيفية الكبيرة، أما السلطان «علاء الدين كُجك» فهو ثانى أبناء السلطان الناصر قلاوون ممن جلسوا على عرش مصر، حيث تولى حكم البلاد وعمره ما بين الخامسة والسابعة من عمره وظل على عرش مصر حتى تم خلعه بعد خمسة أشهر من جلوسه على كرسى الحكم، وقد عاش مع والدته فى القلعة حتى تم اغتياله وهو فى الثانية عشرة من عمره عام ١٣٤٥ م.



يضم ثلاثة أضرحة هى ضريح الأمير «آق سنقر» وضريح الأمير «إبراهيم أغا مستحفظان» وضريح السلطان الأشرف «علاء الدين كُجك»

قال الله تعالى:
إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ (36) إِن يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ (37) هَا أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم

صدق الله العظيم

هاوية الاكتئاب

يحمل الليل دعوة عامة لكل الكائنات الحية لأن تنام، فيستجيب معظمها أما القليل لا ينام ليس لانبهارهم بالليل لكن الهم وال حزن الذى يكسر الظهر فيستعصى على صاحب العلة والمهموم والمكتئب النوم مهما استجداه.. إنه إحساس يشابه من يتدحرج بشدة وبسرعة على سطح الهواء بعد أن ألقى من مكان شاهق الارتفاع.. يمرق كالصاروخ هاويًا إلى الأرض، وفى داخله شعور بحتمية ارتطام وشيك بالأرض فتتطاير عظامه كشظايا يصعب تجميعها بعد ذلك فى صورة إنسان، فهو شعور يفوق الألم..

الاكتئاب أشبه بالاستحواذ الذي يلتهم ذاتك الداخلية حتى تُصبح فارغًا لا أنت حزين ولا سعيد، خارجك ليس له علاقة من قريب أو من بعيد عما يجول داخل أعماقك، وتتحول لتصبح عظامًا يكسوها الهَم، وكم من مكتئب يتمنى الخلاص، كوسيلة عبور للحياة الأخرى، ولإنهاء ضغوطات الحياة، صحيح يخاف منها لكنه بكل تأكيد يرى أنها أهون من حياته البائسة.

المكتئب الناقم على حياته وغير الراضى بها، يرى كثيرُه قليلاً، يرى نِعم غيره ولا ينظر إلى نعم الله عليه، و«الاكتئاب» مرحلة خطيرة تملك نصيب الأسد من أسباب الانتحار، والاكتئاب، هو فقدان نعمة الإحساس بالجمال ومعطياته، هو فقدان القدرة على التلذذ، وتتحطم شبكة علاقات الشخص تباعاً حتى يجد نفسه وحيدًا، لذا أحسن التعامل مع ضغوطك، تفهم نفسك واحتياجاتها، واشكر الله على نعمه.

تعيش «رحمة» تلك الزوجة الشابة ممددة على الفراش منذ سنوات، متحجرة العينين، شاحبة الوجه كالموتى، يرعاها زوجها، والذى يعمل حارس أمن بسيطًا، يتقاضى أموالاً قليلة شهريًا، ينفق بها على إيجار مسكنه وعلى علاج زوجته، بجانب نفقات تعليم وعلاج أولادهما الثلاثة وهم فى مراحل تعليمية مختلفة..

منذ زواجهما لم تمض الأيام على وتيرة واحدة رغم ثبات حركة الليل والنهار، وتتابع الفصول وهرم الإنسان حتى موته فى النهاية لكن دوام الحال من المحال، عانوا من الفقر سويًا، لكن فى يوم اكتشفوا إصابة الزوجة بورم خبيث بالقولون وثانويات بالغشاء البريتونى، وتلقت العلاج الكيميائى وخضعت من بعده للعلاج الإشعاعى كل ١٥ يومًا ولازالت بحاجة إلى عمل موجات فوق الصوتية على البطن والحوض..

وللأسف لا يستطيع الزوج البسيط تحمل تكاليف العلاج الباهظة ونفقات دراسة أولاده وخلافه.. فهل بين الخيرين من يعينه على نفقات علاج زوجته من السرطان الخبيث؟!



تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر: ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

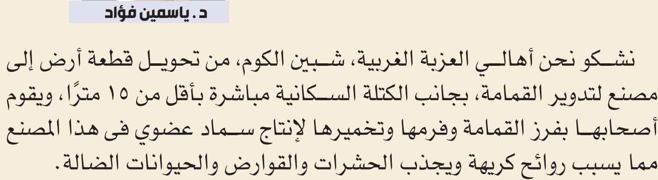
من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com
أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

عاجل إلى

وزيرة البيئة


د. ياسمين فؤاد



نشكو نحن أهالي العزبة الغربية، شبين الكوم، من تحويل قطعة أرض إلى مصنع لتدوير القمامة، بجانب الكتلة السكانية مباشرة بأقل من ١٥ مترًا، ويقوم أصحابها بفرز القمامة وفرمها وتخميرها لإنتاج سماد عضوي فى هذا المصنع مما يسبب روائح كريهة ويجذب الحشرات والقوارض والحيوانات الضالة.

نناشد الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة ووزير الصحة ومحافظ المنوفية، سرعة التدخل لحمايتنا وأبنائنا من الأمراض التي تلاحقنا، بعد أن تسبب المصنع فى إصابة الأهالي بالالتهاب الرئوي نظراً لحدوث عملية التخمر التي تستمر ٤٥ يومًا، ووضع البدائل لهذا المصنع حيث كان من المفترض أن يتم إنشاؤه فى مدينة السادات وسط الصحراء حيث لا يوجد سكان فى هذه المنطقة.

مجدي سلامة

محافظ القاهرة


اللواء/ خالد عبد العال

نستغيث نحن أهالى منطقة حوض شاكر، مدينة الوفاء والأمل، شارع الترولي، الجبل الأصفر، من المعاناة التي نعيشها بسبب التلوث الناتج عن محطة صرف عقد ١٦ الجبل الأصفر.

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، سرعة التدخل بعدما يئسنا من حل المشكلة، فقد قمنا بتقديم عشرات الشكاوى للمسئولين دون أي استجابة، واستمرت معاناتنا اليومية من الحشرات والغازات السامة الناتجة عن المحطة.

حمدي عثمان

محافظ الغربية


د. طارق رحمي

نستغيث نحن أهالي منطقة العباسي مركز ومدينة المحلة الكبرى، من المخاطر التي تسببها الأجزاء المتهالكة فى الكوبري العلوي أمام محطة القطار وتؤثر على الجسم الخرساني للكوبري ما يعرّض أرواح المارة للخطر.

نناشد الدكتور طارق رحمي، محافظ الغربية، التدخل وتوجيه المسئولين بسرعة إصلاح الكوبري، لتفادي حدوث أية كوارث.

سامي ناجي



للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

أكتوبر العدد 2422 - 26 مارس 2023 - 38

حروف من ذهب

> السيرة الحسنة كشجرة الزيتون .. لا تنمو سريعًا، لكنها تعيش طويلاً.
>
> وليم شكسبير

أزمة مصنع البلاستيك

نشكو نحن سكان شارع التوحيد الإسلامى من «كابينة النور» على ناصية شارع عصارة مرعي، منطقة الخصوص، محافظة القليوبية، من وجود مصنع بلاستيك وكسارة يصدر عنهما أصوات مزعجة وتم تقديم العديد من الشكاوى ولكن دون جدوى.

نناشد المسئولين بمحافظة القليوبية سرعة حل هذه المشكلة رأفة بسكان المنطقة وعدم حدوث كارثة إنسانية فى المنطقة، خاصة وأن المصنع يحتوى على مواد ضارة وسامة، فضلا عن أن أصحابه يرغبون فى توسيع نشاطهم وبالتالى زيادة الضرر الناتج عن المصنع والكسارة.

عماد سالم

محلات النزهة الجديدة

نعانى نحن سكان منطقة النزهة الجديدة، محافظة القاهرة، من أزمات مرورية يومية متكررة، بسبب انتشار الباعة الجائلين وتحويل كل الأدوار الأولى لمعظم العقارات بهذا الحي السكنى إلى محال تجارية بعد بيعها، ليتحول تدريجيا هذا الحى الراقى إلى حى تجارى ويتم تغيير ملامحه بشكل ملفت للنظر.

المحلات تأخذ حصة من نصيب السكان وحقهم فى وجود جراجات للسيارات، كما أنها تتسبب فى العديد من المخالفات بالمنطقة بداية من احتلال أصحاب المحلات للشارع حيث قاموا ببناء تند خارج المحل بضعف مساحة المحل مما تتسبب فى تشويه المظهر الحضارى للمنطقة بالإضافة إلى احتلالهم الأرصفة مما يعوق المارة بالإضافة إلى منع انتظار السيارات الخاصة بالسكان بسبب تثبيت بلاطات أسمنتية أمام المحلات لمنع الانتظار.

نناشد المسئولين بمحافظة القاهرة سرعة حل هذه المشكلة، رأفة بسكان المنطقة وعدم حدوث كارثة إنسانية وعودة المظهر الحضارى للمنطقة.

جمال مراد

بالتعاون مع مجلة أكتوبر.. كوبون العلاج المجاني

أطباء كفر الشيخ يطلقون مبادرة الكشف المجاني خلال شهر رمضان ولمدة ٥ شهور

فى لفتة إنسانية أطلق مجموعة من أطباء مدينة دسوق بمحافظة كفر الشيخ مبادرة تحت مسمى (رمضان كريم) للعلاج والكشف المجانى لحاملى كوبون مجلة أكتوبر.

وتتضمن المبادرة الكشف وعمل الأشعة والتحاليل وصرف العلاج مجانًا خلال شهر رمضان على أن تستمر المبادرة بعد شهر رمضان وحتى شهر يوليو القادم بتخفيض ٥٠٪، وعلى أن يكون المريض حاملا لكوبون مجلة أكتوبر للعلاج المجانى، وقال د. إبراهيم الطراوى، مشرف المبادرة، نهدف إلى تخفيف العبء عن كاهل الأسر خاصة المرضى وكبار السن فى ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التى يعانى منها الفقراء ومحدودو الدخل.


د. إبراهيم الطراوى


د. صادق الدناصورى


د. محمد أبو منصور

أسماء الأطباء والعيادات:

- د. إبراهيم الطراوى (أستاذ المسالك البولية)
- د. محمد المعلم (أستاذ طب الأسنان)
- د. أحمد فتحى شطارة ود. صادق الدناصورى (أستاذ العظام)
- د. محمد فوزى سحالى (أستاذ طب الأنف والأذن والحنجرة)
- د. أحمد محيي الدين (أستاذ طب العيون)
- د. حسن الريفي (أستاذ طب الأطفال)
- د. سامى نوح (أستاذ القلب)
- د. هبة نبيل القواس (أستاذ طب المناعة)
- د. سميرة عون (أستاذ طب الجلدية)

بالإضافة إلى مشاركة معمل تحاليل د. محمد أبو منصور وصيدلية د. عبد الرحيم أبو غزالة د. محمود غنيم (مركز العلاج الطبيعى)

العنوان:

عيادات د. إبراهيم الطراوى شارع التحرير أمام قسم شرطة بندر - دسوق - كفر الشيخ

> بوابة دار المعارف الإخبارية | مجلة أكتوبر
>
> **مبادرة العلاج المجاني لأطباء كفر الشيخ**
> **تحت رعاية**
> **مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإخبارية**
>
> برجاء قص الكوبون وتقديمه إلى عيادة الطبيب عند الحجز..
>
> مع خالص دعواتنا بالشفاء العاجل للجميع

الطائر المصرى المهاجر «بندق» من طبيب أسنان إلى فنان

اختيار «كليات القمة» كما يطلق عليها دائما، يكون هو الاختيار الأمثل لطالب الثانوية العامة المتفوق، فهو يرضى دائما أسرته بالدخول إلى مجال الهندسة أو الطب كما يرضى غروره أيضا، بعد حصوله على مجموع كبير يؤهله لكليات القمة، ويعتبر عدم التحاقه بهذه الكليات خسارة مجهود وتعب وسهر الليالي، وهذا ما يراه المجتمع المحيط به دون النظر إلى موهبة ناشئة عنده أو هوايات يمكن صقلها لتصبح مهنة. لكن الشخص الموهوب فعلاً تظل موهبته ضاغطة عليه تنتظر الوقت المناسب لتخرج إلى النور، وتكون الفرصة سانحة عندما تتغير الظروف بتغير طبيعة المجتمع والمكان والوقت.

رسالة كندا - حسام عبد القادر

وهذا ما يحدث مع كثيرين، ولذلك نجد نسبة لا بأس بها من الأطباء والمهندسين متفوقين جدا فى مجالات إبداعية لا علاقة لها بتخصصاتهم.

هذا ما حدث مع أحمد بندق، بطل حوارنا اليوم، طبيب الأسنان الناجح فى مجاله الذى تحول إلى مخرج وممثل ومصور أبدع فى أعمال كثيرة فى وقت قليل جدا، مما لفت أنظار الكنديين له قبل العرب.

بندق كما نطلق عليه بدون ذكر اسمه الأول، مصرى حتى النخاع، شكله وطريقته وأسلوبه يظهر من أول لقطة، قصدى من أول دقيقة، الجدعنة وخفة الدم واللباقة، داعم لكل من حوله لا يتأخر عن خدمة أحد، هذه «الكاريزما» ساعدته كثيرا أن يكون صداقات كثيرة فى وقت قليل جدا، كما ساعدته على وجود متابعين وظهور نجومية فى وقت قياسي.

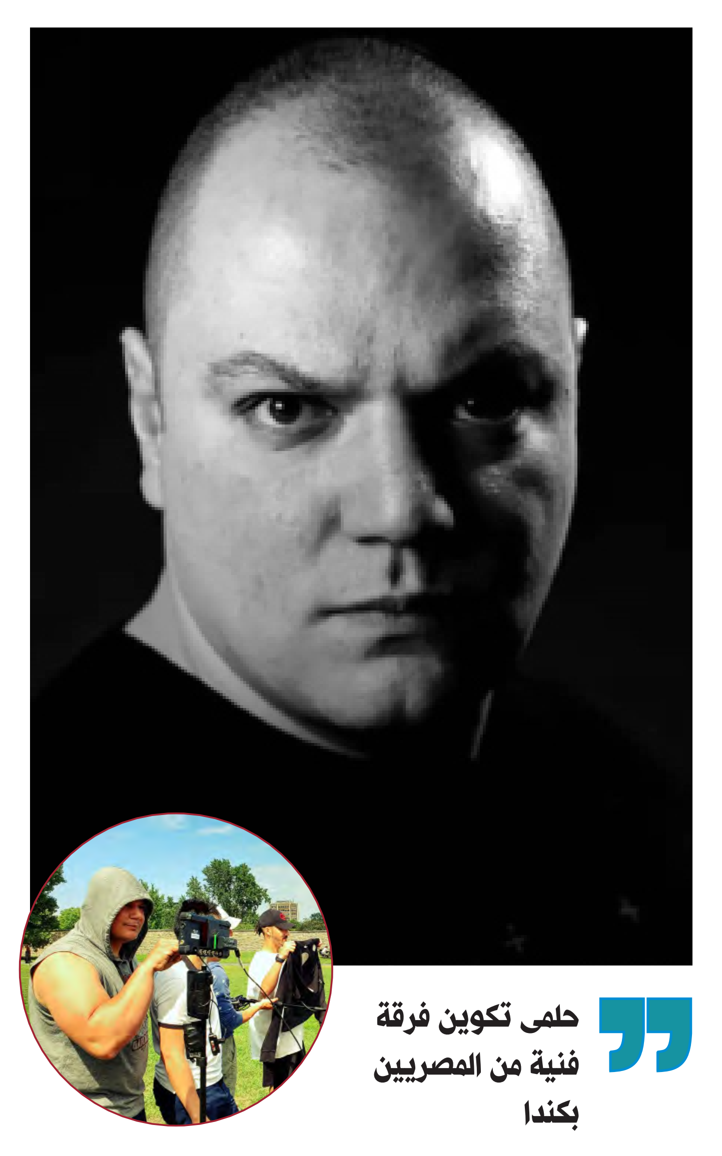
ينتمى أحمد بندق إلى كفر الزيات بمحافظة الغربية، ونشأ فى محافظة الجيزة، وتخرج من كلية طب الأسنان وعمل طبيبا أكثر من ١٥ عاما، منهم فترة طويلة فى المملكة العربية السعودية، لم يكن يتخيل أن هواياته الفنية التى كان يمارسها أحيانا أثناء الجامعة يمكن أن تتحول إلى مهنته ومستقبله، لأنه انخرط فى مجال الطب وممارساته المختلفة من مهام طبيب الأسنان، ولكن حياته تغيرت تماما عندما أخذ قرار الهجرة إلى كندا عام ٢٠١٥.

يقول بندق «من التحديات الصعبة للمهاجرين موضوع معادلة الشهادة، خاصة فى المجالات العلمية، إضافة إلى تكلفتها الباهظة فهى أيضا صعبة جدا وكلما كانت خبرة الطبيب كبيرة كلما صعب عليه المعادلة، لأنه يبدأ من البداية، مما قد تسبب له إحباطا، حيث تصبح كل السنوات الماضية والخبرات التى اكتسبها لا قيمة لها، ولكنه النظام الكندي، ومثله الأمريكى ودول كثيرة أخرى لا تعتد بالشهادات الأخرى».

ويوضح قائلا «جئت محملا بالآمال العريضة كطبيب أسنان، ولكن عندما وجدت معضلة معادلة الشهادة، كان لا بد من التصرف والبحث عن عمل لأنى مسؤول عن أسرة».

ولأن بندق شخصية عملية جدا، قرر ألا يضيع وقتًا فى معادلة الشهادة، ووجد أن الفرصة سانحة لكى يعود لشغفه القديم، وهو الفن، ولم لا، فهواياته القديمة يمكن أن تكون هى مستقبله الجديد.

وبالفعل أخذ عدة كورسات فى التمثيل، ثم التحق بمعهد «تريباس Trebas» وهو من معاهد السينما المهمة جدا فى مونتريال بكندا، وتعلم فيه الإخراج والتصوير، وخلال الدراسة اشترك بالفعل فى أعمال فنية ومثل فى فيلم، وصور عدة إعلانات، وبسبب تميزه استعان به أساتذته ليعمل معهم فى أعمالهم الفنية، لينطلق بندق إلى عالم الفن والتصوير والإخراج بكل قوة.



> **حلمى تكوين فرقة فنية من المصريين بكندا**

يقول بندق: «كانت أول فرصة حقيقية لى عندما اشتغلت مدير تصوير فى فيلم wetmore، وتوالت الأعمال وخلال فترة قصيرة كنت أمثل وأصور وأخرج، وشعرت أنى وجدت نفسى أخيرا».

ويضيف بندق «من الأدوار المهمة التى مثلتها هو دور الإمام فى فيلم بعنوان «الخوف»، وهو فيلم عن الحوار بين الأديان، ومثل معى ممثل مصرى هو وائل الشبكشي، وهو فيلم لم يعرض بعد».

> **أشرف عبد الباقى مثلى الأعلى والنموذج الذى أتمنى تحقيقه فى كندا**

استمرت الأعمال وبدأ بندق يركز على التصوير والإخراج أكثر من التمثيل، وأخرج العديد من الإعلانات، ثم شارك فى مسلسلات «سيت كوم» وبدأ أيضا يقوم بإخراج الحفلات والعروض الفنية، وكون فريق عمل بالتعاون مع غنوة عيد، وقدموا سلسلة من الإعلانات حققت نجاحا كبيرا لأن أسلوب الإخراج كان مختلفا، كما أخرج مهرجان الفولكلور المصرى الذى نظمه بالتعاون مع الإعلامية المصرية نور صبحي، وقدمته الفنانة رضوى نصر.

ويقول أحمد بندق أهم مشروعاتى هو تكوين فرقة من الفنانين المصريين بكندا، وبالفعل تقابلت مع كل من منير يوسف وهو ممثل ومخرج، وميدو بريقع وهو كاتب وفنان، وإسلام عوض سيناريست ومخرج مسرحي، وأيضا ندى غباشي، وستكون هذه الفرقة نواة لمشروعات فنية كبيرة داخل كندا وخارجها، وسنقوم بالتعاون مع فرق أخرى وممثلين آخرين من كل العرب، مثل رانيا الحلو وغيرها.

ويؤكد بندق أنه يضع الفنان أشرف عبد الباقى نموذجا أمامه فى النجاح، لأنه بدأ من خلال فنانين غير معروفين والذين أصبحوا مشاهير فيما بعد، ولدينا هنا بكندا نماذج فنية رائعة جدا تحتاج الفرصة فقط.

وسيكون التركيز على حلقات «لايت كوميدي»، ولدينا فكرة لعمل حلقات بعنوان «يا فرحة ما تمت» كل حلقة خمس دقائق، سوف نقدمها على المنصات الإلكترونية، ومن المتوقع أن نبدأ التنفيذ خلال الصيف القادم.

وهناك مشروع لتقديم عروض مسرحية أيضا، ما زلنا نعمل عليه، ونرى ما يمكن تنفيذه، وهو مشروع ضمن مشروعات الفريق.

كان هذا نموذجا نفتخر به ضمن الطيور المصرية المهاجرة والتى تشرف مصر فى كل أنحاء العالم.



بندق أثناء حواره مع محرر أكتوبر



أعلنت تونس رفضها أي دور لدولة أجنبية في قراراتها، وقال الرئيس قيس سعيد، إنه يرفض أي تدخل في الشئون الداخلية لبلاده، مؤكدًا أن تونس ليست تحت الانتداب أو أي نوع من الوصاية.

جاء ذلك في كلمة له خلال زيارته إلى ولاية القيروان وسط البلاد، بمناسبة عيد الاستقلال، وقال سعيد: تونس دولة مستقلة وسوف نحمي سيادتها الوطنية، ونرفض من يتدخل في شؤوننا لأننا لسنا تحت الانتداب أو الحماية أو أي نوع من أنواع الوصاية.

مظاهرات حاشدة تؤيد الرئيس قيس سعيد

تونس ترفض الوصاية الأجنبية.. وحملات للتطهير من الفاسدين

حسام أبو العلا

وأضاف الرئيس التونسي: سيادتنا لن نفرط فيها لأحد، مات واستشهد الكثيرون، ودفع الكثيرون من حرياتهم فى غياهب السجون من أجل أن تكون تونس حرة مستقلة، قادرون أن نقدم لهم الدروس فى الحريات والحقوق والدساتير. مشيراً إلى أن تونس مستمرة بتحقيق أهداف شعبها فى العمل والحرية والكرامة.

وأحيت تونس، الذكرى الـ٦٧ للاستقلال عن الاحتلال الفرنسي (١٨٨١- ١٩٥٦)، والتي تحل يوم ٢٠ مارس من كل عام.

يأتي هذا فيما تجمع المئات من أنصار الرئيس التونسي قيس سعيد فى العاصمة، تعبيرا عن دعمهم له بعد حملة لإيقاف معارضين بشبهة الخيانة والفساد ورفضاً لما وصفوه بالتدخل الأجنبي. وردد المتظاهرون الذين تجمعوا فى شارع الحبيب بورقيبة هتافات «الشعب يريد تطهير البلاد».

وبدأت الشرطة فى الأسابيع الأخيرة حملة إيقافات شملت قيادات من المعارضة وقبضت على سياسيين وقضاة ونقابي ورجل أعمال بارز ورئيس محطة إذاعية.

ويؤكد الرئيس التونسي قيس سعيد أن قراراته قانونية وضرورية لإنقاذ البلاد من الفوضى والفساد وندد بخصومه ووصفهم بأنهم خونة ومجرمون وإرهابيون.

> **لسنا تحت الانتداب أو الحماية أو أي نوع من أنواع الوصاية**

ووصف الرئيس تصريحات عبرت من خلالها الولايات المتحدة وأوروبا عن قلقهما إزاء تصرفاته بأنها اعتداء على السيادة التونسية .ومن بين الأدلة المقدمة ضد المسجونين فى الأسابيع القليلة الماضية على ذمة المحاكمة بتهمة التآمر على أمن الدولة أنهم التقوا بدبلوماسيين فرنسيين أو أميركيين.

وقالت لبنى السويسي إحدى المشاركات فى المظاهرة: ندعم سعيد فى حملته ضد الخونة والفاسدين ومن خربوا البلاد خلال العقد الماضي وضد التدخل الخارجي. وأضافت: نريد أن يواصل سعيد حربه بلا هوادة.

كان الرئيس التونسي قيس سعيّد، جدد خلال لقائه برئيسة الحكومة نجلاء بودن، تأكيده على ضرورة تطبيق القانون على الجميع، وعلى التمسك بالسيادة الوطنية خاصة فى ظلّ محاولات التدخل من بعض الجهات من الخارج.

وفى ذات السيا، أشار الرئيس التونسي إلى أن البعض مازال يهزّه الحنين إلى الوصاية والاستعمار وهو مخطئ فى التاريخ وفى الأشخاص.

كما دعا إلى ضرورة العمل دون هوادة من أجل تطهير البلاد من الذين خربوا كل مكان مرّوا به، وهم الذين تسببوا فى التنكيل بالشعب وفى إفراغ خزائن الدولة.

من جهته، قال الرئيس السابق لمجلس النواب التونسي محمد الناصر، أن تونس قادرة على تجاوز كل الصعوبات وأن ما تعيشه حاليا من صعوبات هو ظرفى ولن يدوم.

ودعا الناصر كل المناضلين فى الأحزاب السياسية والمنظمات الوطنية إلى التضامن لإحداث التغيير.

وفى تعليقه حول التدخل الأجنبي فى الشأن الداخلي لتونس، قال الناصر أن ما يقال فى الخارج حول تونس يعتبر مهما، إلا أن تونس دولة مستقلة، لكن الأهم منه هو التفاف الشعب التونسي ونظرته لمستقبل بلاده التي يجب أن تكون تفاؤلية.

الجامعة العربية تدين تصعيد التطرف الإسرائيلي

هبة محمد

أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بأشد العبارات تصريحات وزير المالية الإسرائيلي «سموتريتش»، التى أنكر فيها وجود وحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية الثابتة فى وطنه، كما وجود الدولة الأردنية، حين استخدم خريطة جغرافية لإسرائيل تشمل المملكة الأردنية الهاشمية، استهتارا بحقائق التاريخ والجغرافيا الراسخة وانتهاكا لقواعد القانون والشرعية والأعراف الدولية.

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية الدكتور سعيد أبو علي، تصريحات سموتريتش الأخيرة فى باريس، تعكس الحقيقة المكشوفة فى الفكر والسياسات والمخططات الاستعمارية التوسعية والعنصرية للحكومة الإسرائيلية ويؤكد نواياها وأطماعها ومدى الحقد والتطرف الذي بلغت تصعيدا ودفعا بالأوضاع المتردية إلى الإنفجار الشامل فى المنطقة .

وأضاف: هذه التصريحات البائسة للوزير الفاشي وغيره من الوزراء





إجبار المرتزقة على مغادرة ليبيا

بحث قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر مع مساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى باربارا ليف، أهمية حماية سيادة ليبيا من خلال إجبار جميع المقاتلين والقوات والمرتزقة الأجانب على مغادرة البلاد.

وقالت السفارة الأمريكية لدى ليبيا فى سلسلة تغريدات لها بموقع «تويتر»، إن مساعدة وزير الخارجية أشارت إلى تصنيف فاغنر مؤخرًا كمنظمة إجرامية عابرة للحدود، مشددة على دورها المزعزع للاستقرار والانتهازي فى ليبيا والمنطقة.

وجرى أيضا خلال اللقاء مناقشة أهمية دعم مبادرة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة عبد الله باتيلي الرامية إلى إشراك جميع المؤسسات والجهات السياسية الليبية الفاعلة فى تحديد مسار واضح للانتخابات بحلول نهاية العام.

من جهته، رحب رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، بتوافق مجلسي النواب والدولة على التعديل الثالث عشر للإعلان الدستوري، معتبرا الخطوة إنجازا نحو إجراء الانتخابات خلال العام الجاري ٢٠٢٣.

وقال المنفي: نرحب بخطوة توافق المجلسين على التعديل الثالث عشر للإعلان الدستوري كخطوة نحو إنجاز الانتخابات عام ٢٠٢٣ ونحث المجلسين على سرعة تشكيل لجنة الـ١٢ وانعقادها لإنجاز التوافق المستهدف، ونجدد الدعوة إلى توسعة المشاركة فى كل ما يتعلق بالعملية الانتخابية بملكية ليبية.

وأضاف رئيس المجلس الرئاسي: نؤكد من جديد على ضرورة احترام سيادة المؤسسات الليبية لأي عملية سياسية أو اقتصادية فى تنفيذ توصيات وقرارات مجلس الأمن لإنجاز آلية شاملة لإدارة عوائد النفط وتحديد أولويات الإنفاق وليس مجرد متابعتها.

يشار إلى أن مجلس النواب قد اقر التعديل الثالث عشر للإعلان الدستوري منذ منتصف شهر فبراير الماضي، وقام بنشره فى الجريدة الرسمية فى الـ ٢٣ من فبراير، وصادق عليه مجلس الدولة فى الـ ٢٦ من شهر فبراير الماضي.



والمسؤولين الرسميين الإسرائيليين التي تمثل الطبيعة الاستعمارية العنصرية والإرهابية لن تنتقص أو تنال من وجود وسيادة المملكة الأردنية الهاشمية أو من وجود وحقوق الشعب الفلسطيني الراسخة وهويته ضاربة الجذور فى أرض وطنه .

كما حذر أبو علي، من هذه التصريحات المعبرة عن سياسات ومخططات بالغة الخطورة وما تمثله من تهديد سافر للأمن والسلم فى المنطقة والعالم، وما تمثله أيضا من تحد سافر لإرادة المجتمع الدولي ومواثيقه وقوانينه وأعرافه بما فى ذلك التنكر للجهود الإقليمية والدولية الأخيرة لخفض التصعيد والتدهور والدفع باتجاه إحياء مسار السلام.

وأكد الأمين العام المساعد، ضرورة التنبه لخطورة هذه السياسات الإسرائيلية وأهمية مواجهتها بمواقف وإجراءات دولية حازمة دعما وإسنادا لحقوق الشعب الفلسطيني وتجسيدها على الأرض ومتطلبات تحقيق السلام المنشود فى المنطقة بإنفاذ قواعد القانون وقرارات الشرعية الدولية.

فيما هنأ عادل بن عبدالرحمن العسومي رئيس البرلمان العربي، أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية بمناسبة حلول الذكرى الـ٧٨ لتأسيس الجامعة التي تم تأسيسها فى ٢٢ مارس ١٩٤٥.

وأشاد رئيس البرلمان العربي بالدور المهم الذي تضطلع به جامعة الدول العربية فى تعزيز منظومة العمل العربي المشترك، وتنسيق الجهود العربية المشتركة فى ظل التحديات والأزمات التي تواجهها المنطقة العربية.



جانب من ندوة مسندم أرض الفرص

مبادرات ومذكرات تعاون وبرامج تأهيل لتعزيز ثقافة العمل الحر والتحول الرقمي في سلطنة عُمان و«مسندم أرض الفرص» تحتضن مشروعات البنية الأساسية والاستثمار

تتواصل في سلطنة عُمان المبادرات والبرامج، التي تجسد الجهود التي يبذلها البرنامج الوطني لدعم منظومة العمل الحر من خلال برامج التأهيل والتدريب، وتعزيز التحول الرقمي في القطاعات الاقتصادية، وفي هذا السياق، وقع البرنامج الوطني للتشغيل مذكرتي تفاهم مع منصتي «بحثي» و«سوق الجملة». تختص منصة بحثي بدعم البحوث العلمية، وتوفير فرص عمل للمختصين في هذا الجانب من أصحاب العمل، فيما تعنى منصة «سوق الجملة» لتعزيز الأمن الغذائي، وتسويق منتجات المزارع العمانية من خلال توفير بيئة رقمية تربط بين المستهلك والمنتج.

وقع المذكرتين من جانب البرنامج الوطني للتشغيل المهندس أزهر بن أحمد الكندي المدير الفني للبرنامج، ومن جانب منصة بحثي محمد بن خلفان الساعدي الرئيس التنفيذي للمنصة، في حين وقعها عن منصة سوق الجملة ماجد بن سلطان العبري الرئيس التنفيذي للمنصة.

«رؤية عُمان ٢٠٤٠» والعمل الحر

وأكد المهندس أزهر الكندي، المدير الفني للبرنامج الوطني للتشغيل أن هاتين المذكرتين تأتيان ضمن إطار الجهود المبذولة من قبل البرنامج الوطني للتشغيل؛ لتعزيز ثقافة العمل الحر، والتفاعل مع منظومة الاقتصادات المستقلة التي أصبحت التكنولوجيا تلعب فيها دورا متصاعدا، كما أنها تسهم في العناية بالمبادرات الريادية التي يطورها الشباب العماني الذي يتفاعل مع هذا النوع من الأعمال، وبما يسهم في تعزيز سياسات التحول الرقمي التي تعد ركيزة أساسية في «رؤية عمان ٢٠٤٠»، كما تهدف إلى دعم مبادرة العمل الحر التي أطلقها البرنامج الوطني للتشغيل مؤخرا، واقترنت بحزمة من الممكنات التي تسهم في تعزيز ثقافة العمل الحر لدى الشباب العماني، وتعزيز دور هذا النوع من الأعمال في المنظومة الاقتصادية ومختلف قطاعات العمل في سلطنة عمان.

من جانبه، أوضح محمد الساعدي، الرئيس التنفيذي لمنصة بحثي أن المنصة هي تقنية حديثة قائمة على أسس علمية وتقانة حديثة تتناسب والتطورات التكنولوجية العالمية في المجال البحثي والعلمي، وتقوم المنصة بدعم البحوث العلمية، وتوفر فرص عمل لأصحاب العمل الحر من خريجي حملة البكالوريوس والماجستير والدكتوراة من خلال تقديم خدمات بحثية متنوعة تجمع بين الباحث ومساعد الباحث من الخبراء والمختصين مع المراكز البحثية ومؤسسات القطاعين العام والخاص التي ترغب في تنفيذ دراسات علمية ومشاريع بحثية.

تعزيز الأمن الغذائي

فيما أوضح ماجد بن سلطان العبري الرئيس التنفيذي لمنصة سوق الجملة التي تدشن تطبيقها الإلكتروني في المتاجر الإلكترونية تحت مسمى (Wholesale Souq)، وتعد إضافة مهمة لتعزيز الأمن الغذائي في سلطنة عمان من خلال دعم تحول السوق العماني المحلي الحالي إلى سوق رقمي يسهم في تسويق المنتجات الزراعية المحلية، ويوفر ربطا سريعا بين المنتج والمستهلك بأسعار تنافسية وبجودة عالية.

كما أن المنصة بهذه الخدمة ستسهم في تنشيط قطاعات أخرى ذات صلة، ومنها توفير فرص عمل للسائقين العمانيين الذين يتولون توصيل طلبات المستهلكين للمنازل والمؤسسات من خلال المنصة فضلا عن توفير فرص عمل إدارية في إدارة عمليات الشركة وتوسعها التقني واللوجستي.

برامج لتأهيل أكثر من ٤ آلاف عماني في المهارات الرقمية والعمل الحر

وفي ذات السياق، أطلقت سلطنة عُمان ممثلة في وزارتي النقل والاتصالات وتقنية المعلومات والعمل اليوم برنامج مكين للشهادات الرقمية المتقدمة لتدريب وتأهيل أكثر من ٤٠٠٠ عماني في المهارات الرقمية والعمل الحر من خلال تطوير مهاراتهم في التسويق الإلكتروني وعلوم البيانات وتطوير الويب وإدارة المنتجات الرقمية.



مبادرات ومذكرات لتعزيز العمل الحر في عُمان

يأتي ذلك ضمن المبادرة الوطنية لتأهيل الكفاءات الرقمية (مكين) التي تندرج تحت البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي الرامي لتطوير وتنمية قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات كقطاع أساسي ومسهم في الناتج المحلي.

ويستهدف البرنامج خريجي تخصص تقنية المعلومات والباحثين عن عمل والمهنيين الراغبين في تطوير منتجاتهم وتسويقها لتأهيلهم ومواكبة احتياجات سوق العمل المحلي والعالمي، إضافة إلى تمكينهم وتزويدهم بالمهارات والشهادات المهنية في التقنيات الحديثة وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

وتشمل مجالات التدريب في البرنامج على التسويق الرقمي وأساسات البيانات وإدارة المنتج وتطوير الويب، وبعد إتمام الحصول على شهادة إحدى الدورات التدريبية من المجالات التقنية الأربعة سيتم تسجيل المتدرب تلقائيا في شهادة العمل الحر الرقمي التي تخول كل خريج اكتساب أهم المهارات العملية للمستقلين في سوق العمل، كما سيوفر البرنامج للمتدربين فرصة الحصول على خبرة عملية في مجالات تقنية المعلومات والاستعداد للعمل بشكل مستقل، بالإضافة إلى توسيع معرفتهم بأحدث اتجاهات السوق من خلال تجربة تعليمية تفاعلية حصرية. ويأتي تدشين البرنامج نتاجا لمذكرة التفاهم التي تم توقيعها سابقا بين وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات ووزارة العمل.

«مكين» لتأهيل الشباب العُماني بالمهارات الرقمية

وتُعنى المبادرة الوطنية لتأهيل الكفاءات الرقمية «مكين» بتأهيل الشباب العماني بالمهارات الرقمية الحديثة والأكثر طلبا في السوق لفتح فرص جديدة مولدة للدخل، وتهدف لتمكين أكثر من ١٠ آلاف عماني بالمهارات الرقمية بحلول ٢٠٢٥م، حيث تسعى المبادرة إلى رفع تنافسية الشباب العماني على الأعمال التي تتطلب مهارات رقمية متقدمة وسد الفجوة بين المخرجات التقنية واحتياجات سوق العمل وبناء شراكات استراتيجية ومستدامة مع مؤسسات دولية رائدة في مجال التأهيل والتدريب الرقمي.

«مسندم أرض الفرص» والاستثمار

واستكمالاً مع ما سبق، استعرضت ندوة «مسندم أرض الفرص» جملة من مشروعات البنية الأساسية إلى جانب مشروعات الاستثمار في مختلف القطاعات، كالقطاع اللوجستي وقطاع السياحة، وتأتي أهمية الندوة في إبراز أهمية التكامل بين الحكومة ومؤسسات المجتمع المختلفة؛ لتقوية الاقتصاد المحلي، وخلق فرص عمل للعمانيين.

ركزت الندوة على مجموعة من المحاور المرتبطة بالنظرة الشمولية للرؤية المستقبلية للمحافظة، في إطار «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياحية والبلدية والتنموية والصحية والبيئية واللوجستية، والدور المهم للقطاع السمكي من المحافظة إلى خارج سلطنة عمان، والإرساليات الزراعية والحيوانية الصادرة بمنفذ الدارة من المحافظة إلى خارج عمان.

وأشاد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ مسندم بمبادرة جمعية الصحفيين العمانية من خلال تنظيم ندوة «مسندم أرض الفرص» في المحافظة، مؤكداً أن الملتقى سلط الضوء على أهم المشروعات التي تقوم بها الحكومة والمجتمع إلى جانب القطاع الخاص، حيث إن التشارك والتكامل يعمل على توجيه الجهود وتعزيز الحركة الاقتصادية.

بدوره، أكد سالم بن حمد الجهوري نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية، أن الملتقى يحمل في طياته الكثير من الآمال والتطلعات الهامة التي توازي حجم الخطط الوطنية التي وضعت على خارطة التنمية في هذه المحافظة العريقة بجميع المجالات، بما يعكس أهميتها ومكانتها التاريخية والحضارية.

الإعلام يعظم الفرص الاستثمارية

وأشار نجم بن عبدالله الشحي رئيس لجنة الصحفيين، إلى الدور الإيجابي لوسائل الإعلام، قائلا: تقوم وسائل الإعلام بدور إيجابي في المعاونة على تحقيق الخطط والأهداف التنموية في سلطنة عُمان، وارتباطها بالنظام الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع، الذي تعمل في إطاره، وإيمانا من جمعية الصحفيين العُمانية بأهمية الارتقاء بالعمل الإعلامي والصحفي، في كافة محافظات سلطنة عُمان سعت إلى تشكيل لجنة للصحفيين في محافظة مسندم؛ للنهوض بالجانب الإعلامي، والسير به قدما؛ لإبراز المنطقة والمضي بها لتحقيق الاستراتيجية الشاملة لتنمية المحافظة، وبما يواكب «رؤية عمان ٢٠٤٠».



رغم إصدار «مذكرة توقيف» بحقه

بوتين يتحدى «الجنائية الدولية»

داليا كامل

عقب يوم واحد من إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة التوقيف بحقه، فاجأ الرئيس الروسى فلاديمير بوتين العالم بزيارة لمدينة ماريوبول الأوكرانية، وهى أول زيارة له إلى أراض أوكرانية تمت السيطرة الروسية عليها خلال العام الماضى، ما اعتبرته وسائل إعلام عالمية رسالة تحد واضحة مفادها أنه ماض فى تحقيق أهداف العملية العسكرية فى أوكرانيا رغم الضغط الغربى عليه بإصدار مذكرة التوقيف، لكن يبقى التساؤل حول تداعيات هذه المذكرة على بوتين، خاصة أن دولة مثل جنوب إفريقيا قالت إنها تدرك التزاماتها القانونية حال زيارة الرئيس الروسى لجوهانسبرج لحضور قمة بريكس فى شهر أغسطس المقبل.

وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية فى ١٧ مارس الحالى مذكرتى توقيف بحق الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، وكذلك مفوّضة روسيا الاتحادية لحقوق الأطفال ماريا لفوفا بيلوفا، بدعوى قيامهما بترحيل غير قانونى لأطفال أوكرانيين إلى روسيا. وقال المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان إن مئات الأطفال الأوكرانيين نقلوا من دور الأيتام ودور رعاية الأطفال إلى روسيا.

وأضاف خان: «كثير من هؤلاء الأطفال، بحسب ادعائنا، تم عرضهم للتبنى فى روسيا الاتحادية».

وأعادت مذكرة اعتقال الرئيس الروسى إلى الأذهان مذكرات اعتقال قديمة أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة بحق شخصيات رسمية صربية على خلفية اتهامها بارتكاب «جرائم ضد الإنسانية وعمليات إبادة وتطهير عرقى» فى كل من حرب البوسنة والهرسك (١٩٩٢-١٩٩٥) ونزاع كوسوفو (١٩٩٨-١٩٩٩)، ومن أبرزها: الرئيس اليوغسلافى سلوبودان ميلوسوفيتش الذى يعتبر أول رئيس دولة فى العالم يمثل أمام هيئة المحكمة فى لاهاى عام ٢٠٠١، ورئيس صرب البوسنة رادوفان كاراجيتش الذى تم إلقاء القبض عليه فى بلجراد عام ٢٠٠٨ بعدما كان قد أمضى أكثر من ١٢ سنة متواريا عن الأنظار.

ويعد بوتين ثالث رئيس دولة توجه له المحكمة الجنائية الدولية اتهامات وهو ما زال فى السلطة بعد الرئيس السودانى السابق عمر البشير والزعيم الليبى الراحل معمر القذافى.

بعيدا عن رد فعل الكرملين الرافض للقرار باعتباره «باطلا ولاغيا» فيما يخصّ روسيا، فإن السؤال الذى حاولت وسائل الإعلام العالمية الإجابة عنه: هل يمكن بالفعل اعتقال فلاديمير بوتين بعد إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحقه؟

فى هذا السياق، قالت هيئة الإذاعة البريطانية «بى بى سى» فى تقرير مطول للإجابة عن هذا السؤال، إن هناك عقبتين على الأقل فى طريق محاكمة بوتين، ولعل أبرزها أن روسيا لا تعترف بالمحكمة الجنائية الدولية التى تأسست عام ٢٠٠٢ بموجب معاهدة تعرف بـ «نظام روما الأساسى»، ووقعت عليها ١٢٣ دولة لم تكن روسيا من بينها.

والعقبة الثانية أمام تقديم بوتين إلى المحكمة الجنائية الدولية أنه على الرغم من أنه ليس بجديد انعقاد المحاكمات فى غياب المتهم، يختلف الأمر هنا لأن المحكمة الجنائية الدولية لا تعقد محاكمات غيابية، وهو ما يجعل هذا الباب مغلقا أيضا أمام محاكمة بوتين.

وأوضحت «بى بى سى» أن الزعيم الروسى يتمتع فى الوقت الراهن، بسلطة مطلقة فى بلاده، ولا يتوقع على الإطلاق أن يسعى الكرملين إلى تقديمه إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وعليه، لا يواجه الرئيس الروسى أى خطر فيما يتعلق بالقبض عليه طالما بقى داخل روسيا.

ويمكن اعتقال بوتين إذا غادر بلاده، لكن عند الأخذ فى الاعتبار أن تحركاته باتت محدودة للغاية بسبب العقوبات الدولية المفروضة عليه، يرجح أنه لن يغامر بالسفر إلى دولة قد تكون لديها الرغبة فى تقديمه للمحاكمة.

من ناحية أخرى، أشار التقرير إلى أنه ينظر إلى مذكرة التوقيف على أنها إشارة من المجتمع الدولى إلى أن ما يحدث فى أوكرانيا يخالف القانون الدولى، منوهًا إلى قول المحكمة الجنائية الدولية إن السبب وراء إعلانها هو استمرار تلك الجرائم. ويضيف التقرير أنه عندما تقوم المحكمة بذلك، فإنها تحاول ردع المتهمين وغيرهم عن ارتكاب المزيد من الجرائم.

لكن فى ضوء رد فعل روسيا حتى الآن تجاه هذه المذكرة، «لا يرجح أن يكون لإجراءات المحكمة الجنائية الدولية أى أثر على الصراع فى أوكرانيا، وعليه تستمر «العملية العسكرية الخاصة» للرئيس بوتين بلا هوادة»، حسب «بى بى سى».

فى نفس السياق، قالت الباحثة السياسية الكرواتية من أصل فلسطينى، جوردانا فرسون، والمقيمة حاليا فى موسكو، لموقع «سكاى نيوز عربية» إن مذكرات الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية لا تعدو كونها مجرد «استعراضات سياسية يلجأ الغرب الأمريكى والأوروبى إلى استخدامها فى أوقات الشدة».

وأشارت فرسون، إلى أن حالتى الرئيسين سلوبودان ميلوسوفيتش ورادوفان كاراجيتش تختلفان تمام الاختلاف عن حالة الرئيس بوتين الراهنة، نظرا إلى أن اعتقالهما تم داخل الأراضى الصربية، ومن ثم سلما إلى المحكمة الجنائية فى لاهاى، بينما الرئيس الروسى لا يزال صامدا وقويا فى بلاده، ولن يجازف بالسفر إلى دول رحبت بإصدار مذكرة اعتقاله، مثل ألمانيا على وجه الخصوص.

من جانبها، قالت وكالة الصحافة الفرنسية فى تقرير لها، إن قرار المحكمة الجنائية الدولية سيصعب السفر على بوتين، لكن بالرغم من ذلك فإن المحكمة ليس لديها شرطة خاصة بها لتنفيذ أوامرها، وتعتمد كليا على تعاون الدول الأعضاء فى المحكمة الجنائية الدولية. ونادرا ما تقوم الدول الأعضاء بتنفيذ مذكرات التوقيف، خصوصا عندما يتعلق الأمر برئيس دولة على غرار بوتين.

واستشهدت الوكالة الفرنسية فى هذا الأمر بالرئيس السودانى السابق عمر البشير الذى تمكن من زيارة عدد من الدول الأعضاء فى المحكمة الجنائية الدولية بما فيها جنوب إفريقيا والأردن رغم أن المحكمة كانت قد أصدرت مذكرة توقيف ضده بتهمة ارتكاب إبادة جماعية فى دارفور. ورغم الإطاحة به فى عام ٢٠١٩، لم يسلمه السودان.

وأشار الأستاذ فى كلية الحقوق فى جامعة كولومبيا ماثيو واكسمان إلى أنها كانت «خطوة مهمة للمحكمة الجنائية الدولية، لكن الاحتمالات ضئيلة فى أن نرى بوتين موقوفا، لأن روسيا أولا وقبل كل شىء، مثل الولايات المتحدة والصين والهند، ليست عضوا فى المحكمة الجنائية الدولية، كما أن روسيا لا تسلّم مواطنيها تحت أى ظرف».

وقالت الأستاذة المساعدة فى القانون الدولى العام فى جامعة ليدن، سيسيلى روز، إنه من غير المرجح أن ينتهى المطاف ببوتين فى قفص الاتهام بسبب جرائم حرب «ما لم يتغير النظام فى روسيا».

شبح « السترات الصفراء» يلوح فى الأفق

ماكرون فى مرمى نيران «التقاعد»

روضة فؤاد

يبدو أن تبعات قرار الرئيس الفرنسى «إيمانويل ماكرون» بشأن معاشات التقاعد لن تمر سريعًا، وقد لا يقتصر الأمر على المظاهرات والاحتجاجات فقط، إذ يواجه ماكرون حاليًا أخطر تحد لاستكمال ولايته الثانية بعد قراره بإطلاق بند دستورى يسمح له بتجاوز التصويت البرلمانى على التغييرات المزمع إجراؤها، التى تشمل رفع سن التقاعد من 62 إلى 64 عاما، واتفقت معظم التحليلات السياسية على أن ماكرون غامر بإثارة أزمة سياسية قد تعيد إلى الشارع سيناريو «السترات الصفراء»، وهو ما دفع بوزير الداخلية الفرنسى للقول إن هذه الفوضى أحيت ذكريات أليمة.



> مخاوف من موجة غير مسبوقة من الاحتجاجات فى أنحاء فرنسا

المحتجون قابلوا قرار الرئيس الفرنسى بالخروج إلى الشارع فى مدن مثل باريس ومارسيليا، كما أشعلوا النار فى دمية تمثل ماكرون، وهدد قادة النقابات بجولة جديدة من الإضرابات والاحتجاجات خلال الأيام المقبلة، واعتقلت الشرطة المئات، ولم يقتصر الأمر على الفوضى فى الشارع الفرنسى، إذ لم تقف المعارضة مكتوفة الأيدى أمام قرارات الرئيس الفرنسى، وتقدمت الأحزاب الفرنسية المعارضة لقانون إصلاح سن التقاعد بمقترح، لحجب الثقة عن الحكومة إلى البرلمان، فقدم أعضاء الكتلة المستقلة «ليوت» المدعومة من اليساريين، و٥ أحزاب معارضة أخرى، وهو مجموعه ٩١ نائبا، أول اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة.

وأعلنت النائبة «لور لافاليت» أن حزب التجمع الوطنى قدم اقتراحا آخر بحجب الثقة.

وعلى الرغم من عدم نجاح المعارضة فى تحقيق أغلبية لإسقاط الحكومة، إلا أن العديد من الصحف العالمية أجمعت على أن ما قام به الرئيس الفرنسى مجازفة سياسية ذات عواقب كبيرة، وأن الولاية الثانية للرئيس التى لم تكمل عامها الأول بعد أكثر خطورة من ولايته الأولى التى بدأت فى عام ٢٠١٧، وكاد يفقد منصبه فى العام الثانى منها، بسبب التظاهرات الواسعة التى قامت بها حركة «السترات الصفراء»، التى تشكلت بسبب سوء الوضع الاقتصادى، أثارت موجات احتجاجات متواصلة على مدار أكثر من عام.

وفى هذا السياق، ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية أن الخطوة التى اتخذها ماكرون، التى دافع عنها، قائلًا: إنه لم يكن لديه خيار آخر، لأن التصويت ضد القانون سيضعف الأسواق ويضر بالاقتصاد، قد تحدد ملامح البلاد وبرنامج ماكرون المحلى والسنوات الأربع المتبقية له فى منصب الرئيس إذ اتهم منتقدو المصرفى السابق الذى تعهد يوماً بالتوفيق بين الشعب الفرنسى وطبقته السياسية التى تراجعت ثقته بها، وتعزيز راحة الشعب والحد من التصويت لليمين المتطرف، بتزايد استياء الشعب من السياسة، وربما تعزيز موقف اليمين المتطرف فى المستقبل.

وأشارت الصحيفة إلى أنه على الرغم من نجاة الحكومة من التصويت بحجب الثقة، إلا أن قدرة ماكرون على تنفيذ برنامجه المحلى تتهاوى، فقد اهتز موقفه بشدة منذ فشل حزبه الوسطى فى الفوز بأغلبية مطلقة فى الانتخابات البرلمانية فى يونيو الماضى، وسط مكاسب لليمين المتطرف واليسار الراديكالى، وأظهر الخلاف على تعديلات سن التقاعد كيف لا يمكن الاعتماد على اليمين لمساعدة ماكرون فى تمرير قانونه.

أما صحيفة «الايكونوميست» البريطانية، فقالت إن ماكرون لم يكن أضعف من الآن فى أى وقت مضى، حيث لم يكن يحلم قط بمثل هذه التكتيكات المعادية للديمقراطية على نحو صارخ، إذا كان يعتقد أن إصلاحاته غير الشعبية لديها أى فرصة لتمريرها فى الجمعية الوطنية.

وأشارت الصحيفة إلى أن منتقدى ماكرون لطالما وصفوه بأنه «رئيس نخبة الأثرياء»، وقد منحهم مزيدا من الأدلة، التى تعزز هذا الوصف لتهربه من الديمقراطية، مضيفة أن ازدراء الجمعية العامة سوف يؤدى إلى اندلاع موجة غير مسبوقة من الاحتجاجات فى جميع أنحاء فرنسا، قد تغير وجه البلاد.

من جانبها، ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أنه بعد أن دفع ماكرون مشروع قانون التقاعد، الذى لا يحظى بشعبية من خلال البرلمان دون تصويت، اندلعت التظاهرات حول التغييرات مرة أخرى، بما فى ذلك مواجهة عنيفة فى العاصمة، باريس.

وقالت الصحيفة إن أحزاب المعارضة قدمت اقتراحين لسحب الثقة من الحكومة الفرنسية بقيادة إليزابيث بورن، فضلًا عن تصعيد المواجهة بين الحكومة والمحتجين والنقابات العمالية التى تعهدت بمزيد من الإضرابات، ونقلت الصحيفة عن نائب يسارى قوله: إن ماكرون حقق نصرًا باهظ الثمن، لا يزال يتسبب فى ضرر ويسرع الأزمة بدلاً من إنهائها، محذرًا: هذه أزمة اجتماعية تحولت إلى أزمة ديمقراطية.

وأوضحت الصحيفة أنه وفقًا لقواعد الدستور الفرنسى، سيصبح مشروع قانون التقاعد قانونًا بعد فشل مشروع حجب الثقة عن الحكومة فى الجمعية الوطنية (مجلس النواب).

وقالت الصحيفة: إن ماكرون يختبر حدود النظام السياسى الذى ورثه عن الأحزاب المؤسسة، التى حكمت فرنسا فى معظم تاريخها الحديث، بما فى ذلك قدرته على تجاوز الهيئة التشريعية فى أوقات الأزمات، مشيرة إلى أنه يريد أن يكون غير مرن، بغض النظر عن التكلفة وغضب الشارع.

وأضافت «وول ستريت جورنال»، أنه مع ذلك، تعرض هذا النظام لضغوط كبيرة فى السنوات الأخيرة، حيث ينقسم الناخبون الفرنسيون الآن بين الوسطيين، الذين ينجذبون نحو ماكرون، والآخرين الذين يدعمون أحزاب اليسار المتطرف واليمين المتطرف الذى يرغب فى إعادة كتابة دستور فرنسا.

آخر كلام



محسن حسنين

مستشفيات الغلابة يا حكومة الغلابة..!!
والله العظيم أكبر جريمة ترتكب فى حق الوطن والمواطن هى أن تترك مستشفيات الغلابة بهذه الصورة المزرية التى قد تسر عدوًا لكنها أبدًا لا تسر أى مصرى وطنى محب لوطنه.. فداخلها مفقود وخارجها مولود..!
والغريبة أننى بمجرد أن كتبت عن حالات الإهمال والتسيب فى مستشفيين فقط فوجئت بماسورة شكاوى قد انفجرت فى وجهى، عن البلاوى التى يعانى منها الغلابة فى مستشفيات الغلابة من أسوان لراس التين..!
وكل قارئ من قرائى الغلابة بيشتكى لى همه من يوم ما ولدته أمه مع المستشفيات العامة؛ التى يلتهمها الإهمال ونقص أبسط الإمكانيات وغياب الأطباء والضمير..!!
عيب أن يصبح هذا حال المستشفيات العامة فى مصرنا الغالية صاحبة حضارة السبعتلاف سنة..!

أنا شخصيًا مش عارف "مجلس النواب" بيعمل إيه بالضبط..!؟
فعلى الرغم من أن دوره أساسى فى مراقبة الأداء الحكومى والتأكد من التزام الحكومة بالاستحقاقات الدستورية؛ وأهمها وأخطرها توفير الاعتمادات اللازمة لقطاع الصحة التى نص عليها الدستور.. إلا أن الحكومة لا تلتزم بتوفير هذه الاعتمادات فى الموازنة العامة للدولة بنفس النسبة التى حددها الدستور فى المادة ١٨وهى ٣٪ من الناتج القومى الإجمالى، وهى نسبة يجب أن تزيد حتى تتفق مع المعدلات العالمية.. حسبما ينص الدستور..!
لكن مجلسنا الموقر بيطنش، بمزاجه، على هذا الوضع الغريب المريب.. وعامل نفسه من بنها.. حتى راحت منظومتنا الصحية فى الوبا، زى ما راحت هنادى يا أمااااى..!!

على الرغم من أننى قد أشدت بما يقوم به معالى وزير الصحة من حملات مفاجئة على المستشفيات والمراكز الطبية؛ إلا أننى أرى أن جهد شخص واحد حتى ولو كان وزيرًا لا يكفى لإصلاح حال مستشفيات الغلابة بل يجب أن تتكاتف الحكومة كلها بكامل هيئتها وإمكانياتها لتحقيق هذا الهدف النبيل.
فالمثل بيقول "إيد لوحدها متصققش".. أما جدتى، الله يرحمها ويشبشب الطوبة اللى تحت دماغها فكانت بتقول: "التشافيط ماتملاش قرب"..!!
سامعانى ياحكوووووومة..!؟

يااااااه.. مرت أربعة وعشرون ساعة بحالهم من غير ما نسمع أى خبر جديد عن طلاق وجواز حسام وشيرين..!!
بالذمة ده كلام..!؟ تسيبونا على أعصابنا كده..!

واضح إن بعض الممثلين سابوا التمثيل وتفرغوا لعمل الفضايح.. آخرهم ممثلة؛ دمها يلطش عمرها مانزلت لى من زور.. عملت مسلسل مع أزواجها أفكه من المسلسلات التركى "إياها"..!!
ربنا يفضحكم، زى ما فضحتونا، فضيحة اللحمة البتلو فى سوق الجمعة..!!

سطر وسطر



كمال قوته فى آية ضعفه



حسين خيري

برغم ضعف الإنسان استطاع أن يتغلب على ضعفه، واستطاع من خلال تعلمه العلم أن يسخر الطبيعة له، ويعجز عن سماع كل الأصوات ذات الترددات المختلفة، ومن ناحية أخرى تسمع الكلاب أصوات الترددات المنخفضة، والخفافيش لديها قدرة على استقبال الموجات الصوتية صاحبة الترددات العالية، لكن الإنسان نجح فى سماع كل الأصوات بجميع تردداتها بل رؤيتها وتحديد هويتها، وفك شفراتها، وطوّعها فى خدمته، ويوضح هذا لكل ذي بصيرة فى قوله تعالى: "اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ".. وتبرز دلالة الآية الكريمة فى أن القوة لا تقتصر على بنيان الإنسان.
ونفس الحال بصر الإنسان محدود، لا يمكنه الرؤية إلا فى نطاق الضوء الأبيض ومكوناته من ألوان الطيف، ويعجز تمامًا عن الرؤية، إذا تغيرت مكونات الضوء فجأة، ولا يستطيع تحديد الأشياء مع الأشعة البنفسجية، أو تحت الأشعة فوق الحمراء أو غيرهما، بينما ترى الطيور والحيوانات بوضوح الأشياء فى ظل هذه الإشعاعات، لكن كما تمكن من سماع ما لا تدركه أذناه عبر قدراته المعرفية، شاهد كذلك بسهولة جميع أنواع الأشعة الضوئية.
وفى عصرنا الحديث استوعب الإنسان علو المقصد الإلهي على قدراته العقلية المحدودة، وجعلنا نتساءل لماذا خلقنا الله ضعفاء ولم يخلقنا أقوياء؟! والسبب أن رؤيتنا بمفردها عاجزة عن تفسير انحسار رؤية مفردات القوة فى القدرات الجسدية والمادية، وأنها هى السبيل نحو الاستقرار على الأرض، وتكمن حقيقة الإجابة فى أن الخالق وضع سر قوة المرء فى عقله.
ولا تزال أسرار إعجاز الخالق تتبلور فى قدرات الإنسان العقلية، وتنفى من جهة أخرى نظريات علمية أن الدماغ هو العقل، وتؤكد أن القلب المسئول رقم واحد عن التعقل والتدبر، ويفسر ذلك خطاب الخالق فى القرآن الكريم إلى القلب، ويقول الله تعالى: "أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا"، اكتشف العلماء بعد عمليات زرع قلوب للمرضى تغيرات فى تفكيرهم وسلوكهم، وتشابهت أفعالهم مع أصحاب القلوب الأصلية من المتبرعين قبل وفاتهم.
وفى آية ضعف الإنسان دعوة إلى كل ذي عقل أن يتخلى عن الأولياء من دون الله من ذوي المال والجاه، فلا يستقيم أن يستنجد مخلوق بمخلوق مثله، ومن غباء الملحد تمجيده لذاته الواهنة، وترى أفكار الملحد الضالة ضالتها فى آراء بعض الفلاسفة ممن عظموا الذات مثل فلاسفة الوجودية، وانزلقت بهم إلى الغرور والفشل، ولا ينزع الإنسان من ضعفه، لأنه طريق التحرر من النفس، التي لا تشبع من ملذات الدنيا، وغرقت فيها، وفى حالة اختار لنفسه الفرار إلى رحاب الله، وأطاع أحكامه، فقد صار منسجما مع الوجود، وارتفع فوق المفاسد والصغائر، وكلما تخطى بفكره السوي سطحية الوجود ارتقى إلى آفاق الإبداع، وكسر حاجز الزمان والمكان بفضل ما سخره الله له.

برلمان التحرير

نشاط سياسي وإقليمي وعربي لدعم الحل فى سوريا



سوسن أبو حسين

تشهد العواصم العربية والإقليمية وحتى الدولية نشاطا سياسيا ملحوظا لتغيير الوضع فى سوريا، وتقديم الحلول التى تساهم فى حل الملف المتشابك، وقد بدا ذلك واضحا خلال التقارب المصرى التركى والتفاهم السعودى– الإيرانى وانفتاح كل من الصين وروسيا بالتواصل مع العواصم العربية لاكتمال حلقات كانت مفقودة حول ملفات الأزمة فى اليمن وسوريا وليبيا، ومؤخرًا التقى الرئيس عبد الفتاح السيسى وفدًا روسيًا رفيع المستوى، ضم نائب رئيس الوزراء الروسي، والممثل الخاص للرئيس الروسى فلاديمير بوتين، والحديث هنا يتعلق بتمتين العلاقات الثنائية والتفاهم حول الأزمات السالفة الذكر، كما استقبلت مصر وزير الخارجية التركى مولود تشاوش أوغلو، وهى الزيارة التى تعتبر وفق تصريحات الخارجية المصرية، بمثابة تدشين لمسار استعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين.
وقد دخلت واشنطن على الخط من خلال ترحيب جيك سوليفان، مستشار الأمن القومى الأمريكى، بزيارة مولود جاويش أوغلو، وزير الخارجية التركي، إلى القاهرة ولقاء نظيره المصرى سامح شكرى.
كان وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو قد كشف عن زيارة مرتقبة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، للقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال الفترة المقبلة، مشيرا إلى وجود ترتيبات تجرى على مستوى وزيري الخارجية للترتيب لقمة مصرية تركية، لافتا لوجود رغبة للعمل على إعادة تطبيع العلاقات بين البلدين فى أسرع وقت، واتصالا بالتحرك السياسى لدعم سوريا قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن أنقرة تدعم استمرار المحادثات مع النظام السوري لافتا «ليست لتركيا نيات أو أطماع، ولا تعد قوة احتلال فى شمال سوريا، وهدفها هو الدفاع عن أمنها وحماية حدودها وشعبها من الهجمات الإرهابية».
وسبق كل ذلك عقد لقاءات لمدة طويلة بين أجهزة المخابرات فى تركيا وسوريا بوساطة من روسيا، فى إطار مسار تسعى إليه روسيا لتطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق.
وجاء بعد ذلك إشراك إيران فى مسار التطبيع بين أنقرة ودمشق، بعد أن أعلن أردوغان بداية العام الحالى «من المفيد مشاركة إيران فى المحادثات وهو ما أيدته موسكو.
وفى جامعة الدول العربية كان للأمين العام أحمد أبوالغيط لقاء مع المبعوث الأممى إلى سوريا جير بيدرسون وكان الحديث حول مجمل التطورات المتعلقة بالأزمة السورية، وبعد ذلك بيوم التقى رئيس الإمارات محمد بن زايد فى أبوظبى مع الرئيس السورى بشار الأسد واتفق على أهمية عودة سوريا لمحيطها العربي وبناء الجسور وتوطيد العلاقات بين كل الدول العربية لصالح شعوبها.

نجوميات

الصناعة والجزر المنعزلة!

محمد نجم

عندنا وزارة للصناعة والتجارة وهيئة للتنمية الصناعية، ومركز للتحديث الصناعى.. وهى جهات محترمة، ويبدو أنها تعمل بكفاءة عالية!

ولدينا هدف أن نزيد الصادرات المصرية إلى ١٠٠ مليار دولار، وهو هدف نبيل وضرورى ومستحق!

والتوسع فى التصنيع وتعميقه.. هو الخطوة الأساسية لزيادة الصادرات.. وهى "مهمة" المخطط وواضع السياسات (وزارة الصناعة) ثم المنفذ والمحفز والمراقب (هيئة التنمية الصناعية).

ولتحريك المياه الراكدة فى القطاع، أصدر رئيس الوزراء فى سبتمبر الماضى قرارًا بتكليف م/ محمد عبد الكريم بالقيام بمهام رئيس هيئة التنمية الصناعية لمدة عام أو لحين تشكيل مجلس الإدارة الجديد للهيئة!

والآن باقى من العام ٦ أشهر فقط، كما لم يتم تعيين مجلس إدارة جديد!

وقد قام المركز المصرى للدراسات الاقتصادية – وهو مركز جاد ومحترم – بدراسة معوقات القطاع واقتراح حلول ممكنة وبعد ٦ أشهر من إعلان نتائج الدراسة جاء الوقت للمتابعة والتقييم، وكشفت "الندوة" التى عقدت لهذا الغرض عما يلى:

رئيس الهيئة: اتخذنا إجراءات ملموسة فى رقمنة العمل بالهيئة، وتيسير استخراج التراخيص وتخصيص الأراضى بشكل إلكترونى تماما، مستطردًا أنه غير مسئول عن زيادة الرسوم للمشروعات الكبيرة والتى تصل إلى ٥ ملايين جنيه، لا يتعدى نصيب الهيئة منها ٧٠ ألفا فقط، ويذهب الباقى لهيئة المجتمعات العمرانية.

ممثلة اتحاد الصناعات: لم يتم إخطار الاتحاد بأية تيسيرات جديدة، وهناك نقص شديد فى الأراضى الصناعية المرفقة والمطروحة للاستثمار، وهى لا تزيد على ما يتم سحبه من قبل، وليست أراضى جديدة!

والأهم من ذلك أن هناك مبالغة فى تسعير الأراضى، واستخراج الترخيص يستغرق ثمانية أشهر بسبب تعنت المحليات والمجتمعات العمرانية، كما أن الكهرباء المتاحة لا تناسب الجهد المطلوب، مثال: منطقة الصفا المقرر نقل مسابك شبرا الخيمة إليها، والتى تحتاج لمد كابل كهربائى أسفل ترعة الإسماعيلية على نفقة المصنعين!

رئيس جمعية الصناعات الصغيرة: لماذا لا تكون مدة الرخصة الصناعية خمس سنوات أسوة بالسجل الصناعى، وليست سنة واحدة؟

ألا يوجد حل مريح ونهائى؟

جاء الحل على لسان د. عبلة عبد اللطيف مديرة المركز المصرى وتمثل فى تنفيذ فكرة العقد الشامل بين المستثمر والهيئة، وأن تقوم الأخيرة بالتفاوض مع كل الجهات الأخرى نيابة عن المستثمر، مشيرة إلى أن القانون تضمن كل الحلول ولكن يحتاج للتفعيل!

والخلاصة.. لم يعد يجدى فكرة "تطبيط الأوراق"، أو وضع قواعد للمنع أو المنح، فالعبرة دائما بما يتم على أرض الواقع وما يتحقق من نتائج تتمثل فى زيادة عدد المشروعات المنتجة وارتفاع حجم الإنتاج.

وكفى جزر منعزلة!!

صباح جديد

الطفرة الزراعية وكليات الزراعة



بهاء زيتون

كليات الزراعة (وعددها ٢٣ كلية)، أصبحت فى أشد الحاجة لتطوير جذرى وشامل لتتواكب مع الاتجاه الذى بدأته الدولة فى السنتين الأخيرتين بالاهتمام بالزراعة وتنمية الثروة الحيوانية.. واتجاه الرئيس عبد الفتاح السيسى لإنشاء مجتمعات زراعية لأول مرة فى مصر فى طفرة زراعية غير مسبوقة.. وآخرها مشروع الدلتا الجديدة، والذى يتضمن إضافة مليون فدان لرقعة مصر الزراعية فى مرحلته الأولى ويهدف إلى زيادة إنتاج مصر الزراعى من القمح والذرة والبقوليات، وغيرها من المحاصيل الأساسية والاستراتيجية التى يحتاجها المواطن.

الأمر الذى يتطلب ضرورة التوسع فى إنشاء كليات الزراعة، وكذلك التوسع فى القبول بها لمواكبة هذه الثورة الزراعية التى بدأت تسلكها الدولة مؤخرًا، حيث إننا فى أشد الحاجة للمهندسين الزراعيين فى الفترة القادمة، ولكن بشكل جديد يتماشى مع العصر والتطورات الحديثة من استخدام التقنيات الحديثة فى الزراعة والهندسة الوراثية من أجل زيادة الإنتاج.. بعد أن ثبت بما لا يدع مجالا للشك بأن مستقبلنا فى الزراعة لمواجهة مشاكلنا من زيادة سكانية وفجوة غذائية وارتفاعات الأسعار.

والحقيقة أن كليات الزراعة قد واجهت فى الـ٢٠ سنة الأخيرة عزوفا شديدًا من الطلبة نظرًا لعدم وجود عمل لخريجيها بسبب إهمال الدولة للزراعة.

وحتى نكون موضوعين فإن الأمر يتطلب وضع خطة زمنية عاجلة لإحياء كليات الزراعة وجعلها جاذبة للطلبة.. وفى نفس الوقت لتخدم على ما تقوم به الدولة من مشروعات زراعية.. تشارك فيها وزارة التعليم العالى ولجنة الزراعة بالمجلس الأعلى للجامعات ووزارة الزراعة، ويتم فيها تحديد الشكل المطلوب أن تكون عليه كليات الزراعة فى المرحلة المقبلة، وكذلك المطلوب استحداثه من أقسام جديدة لتخدم ما تقوم به الدولة فى مجال الزراعة وتنمية الثروة الحيوانية، مثل الزراعة الرقمية والهندسة الوراثية وغيرهما، وذلك بهدف تخريج مهندسين زراعيين على أعلى مستوى فى الزراعة واستصلاح الأراضى وتربية الدواجن والمواشى لتعويض الفترة التى أهملنا فيها الزراعة واعتمدنا فيها على الاستيراد للمحاصيل واللحوم والألبان وغيرها!!

فأحد عناصر الارتقاء بالمنظومة الزراعية، هو الارتقاء بالعنصر البشرى والمتمثل فى خريجى كليات الزراعة.. باعتبارها المصنع لتخريج المزارعين المتعلمين.. فإذا أحسن إعدادهم فإنه سيساعد على النهوض بالزراعة وما يتبعها من تربية مواشى ودواجن وإنتاج للبيض والألبان.

وكل المطلوب من المجلس الأعلى للجامعات فى الفترة القادمة التوسع فى إنشاء كليات الزراعة وزيادة أعداد المقبولين بها، بدلا من الكليات النظرية التى لا يحتاجها سوق العمل وتكون نهايتها البطالة.

وأقترح أيضًا لتشجيع الطلاب على الالتحاق بكليات الزراعة أن تمنح الدولة كل خريجى كليات الزراعة قطعة أرض بالصحراء لاستصلاحها مع تقديم العون والمساعدة لهم من توفير المعدات اللازمة وكذلك شراء المحصول منهم تشجيعًا لهم مع مساعدتهم على شراء بعض الماشية والدواجن لتربيتها بجانب الزراعة.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

خروج بلا عودة

.. لا يوجد عقاب بلا حدود، فهذا ليس مطلوبًا على الإطلاق، والسجن لا يجب أن يكون سجنًا للنفس والجسد معًا؛ وإنما يجب أن يكون إصلاحًا وتهذيبًا وتأهيلاً للنفس والجسد ليكونا مستعدين لمواصلة الحياة مرة أخرى بشكل إيجابى.

هذه هى فلسفة وزارة الداخلية التى تبنى عليها كافة إجراءاتها وقراراتها فيما يخص قطاع السجون خلال الفترة الأخيرة.

ولقد كان واضحًا منذ أن أقر الرئيس عبد الفتاح السيسى الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان نهج الوزارة فى تحقيق أعلى معدلات تطبيق المعايير الدولية لحقوق الإنسان، خاصة فيما يتعلق بهذا القطاع الحيوى، ولقد كانت توجيهات الرئيس واضحة بشأن تطوير قطاع السجون وإحداث تغيير كامل ونوعى فى كل ما يتعلق به ويخصه، ولقد أطلقت الوزارة خطة طموحة لاستبدال أماكن الاحتجاز التقليدية (السجون) بمراكز إصلاح وتأهيل على أعلى مستوى، وقد بدأت التنفيذ فى أوقات قياسية حيث أنشأت عام ٢٠٢١ مراكز وادى النطرون وبدر، ثم مؤخرًا أطلقت التشغيل التجريبى لثلاثة مراكز فى العاشر من رمضان ومايو وأخميم، وهو ما ترتب عليه هدم ١٢ سجنًا قديمًا وإخلاء ١٥ سجن آخر تمهيدًا لهدمها والاستفادة من الأراضى التى كانت تقام عليها هذه السجون فى الأنفاق والمراكز الإصلاحية الجديدة.

وقد صدق من قال إن من يسمع ليس كمن يرى، فقد كانت تجربة القيام بجولة داخل مركز إصلاح وتأهيل العاشر من رمضان، ومشاهدة تفاصيل الخطة التى تنفذها الوزارة لتطوير هذا القطاع، تجربة حاكمة ومبرهنة على قوة الإرادة القوية للسياسة الأمنية المبنية على إعلاء قيم حقوق الإنسان حيث وضح هذا جليًا من خلال كل صور التطوير التى شاهدتها.

ما يجرى داخل هذه المراكز الجديدة هو إعادة صياغة لشخصية المحكوم عليه وإعادة تأهيله ودمجه فى المجتمع وفق برامج علمية مدروسة بعناية شديدة ورعاية صحية شاملة تدعمها أحدث الإمكانات الطبية المتوفرة فى الدولة المصرية.

فلم يكن تحويل مسمى السجون إلى مراكز إصلاح وتأهيل ومسمى السجين إلى "نزيل" وقطاع السجون إلى "قطاع الحماية المجتمعية"، تحول ظاهرى فقط لما سبق وترسخ فى ذهن الكثيرين عن السجون وما يجرى فيها من تعذيب ومعاملة سيئة إلى آخره، ولكن كان تحولاً جذريًا فى المظهر والجوهر حيث بات هدف الوزارة هو تقديم إصلاح حقيقى للنزيل وإعادة تأهيل مناسبة ليندمج مرة أخرى فى المجتمع بشكل طبيعى.

من أجل أن يخرج من السجن دون أن يفكر فى الرجوع إليه مرة أخرى.. ويكون خروجه "خروج بلا عودة".



معالجة المشاكل الدفاعية وتجهيز البدائل الهجومية من ضمن الأولويات

الأهلي يعيد ترتيب أوراقه فى مرحلة الحسم الإفريقي

يواجه السويسري مارسيل كولر العديد من التحديات خلال الفترة القادمة بعد إعادة الأمل للفريق فى المنافسة على الصعود إلى دور الثمانية بعد الفوز على القطن الكاميروني برباعية نظيفة، وتعادل صن داونز الجنوب إفريقي مع الهلال السوداني، ليتجدد الأمل للفريق بعد الهزيمة القاسية بخماسية من صن داونز بالجولة الرابعة فى جنوب إفريقيا، كما يواجه كولر الضغط المعتاد للمباريات بمطالبة النادي بالاعتذار عن المشاركة فى كأس الرابطة، كما قرر من قبل الاعتذار عن المشاركة فى البطولة العربية والتركيز فى بطولة الدوري العام وبطولة دوري الأبطال لعدم المجازفة باللاعبين وتعرضهم للإصابات المتتالية.

محمد الفرماوي

يدخل كولر فى تحد جديد مع الأهلي، بداية من اللقاء المنتظر أمام الهلال السوداني بالجولة الأخيرة فى دور المجموعات بدوري الأبطال وعودة الفريق إلى منافسات الدوري الممتاز، كما يواجه مشكلة كثرة التغييرات فى الجانب الهجومي للفريق ووضع حلول للمشاكل الدفاعية التي ظهرت خلال المباريات الأربعة الأخيرة.

لقاء الصعود

ويسعى الجهاز الفني إلى معالجة الأخطاء الدفاعية التي ظهرت خلال المباريات الماضية وذلك لتجنب السيناريوهات المحتملة فى اللقاء المنتظر فى دوري الأبطال، ويستعد الفريق بقوة بدون اللاعبين الدوليين المنضمين للمنتخبات، كما يحاول السويسري خلال الفترة القادمة إعطاء الفرصة لمهاجم الفريق شادي حسين مع محمد شريف فى مباريات الدوري الممتاز ودوري الأبطال، لتجهيز البدائل بعد تألق محمود كهربا وعودة محمد شريف للتهديف، وتنوع الحلول الهجومية الذي يحتاجها الفريق خلال الفترة القادمة، ويستضيف الأهلي نظيره الهلال فى الجولة الأخيرة من دور المجموعات بالبطولة القارية ويحتاج الأهلي لتحقيق الفوز فى المباراة إما بنتيجة ١-٠ (للتأهل بفارق الأهداف المسجلة فى المجموعة) أو بفارق هدفين على الأقل حال استقبل أهداف (للتأهل بفارق الأهداف فى المواجهتين المباشرتين).

كأس الرابطة

أما على المستوى المحلي أبدى كولر عدم موافقته على خوض بطولة كأس رابطة الأندية المصرية المحترفة والتي تبدأ بمواجهة المصري البورسعيدي المقرر إقامتها اليوم، بسبب الإصابة بالإرهاق البدني بجانب غياب ما يقرب من ١٤ لاعبا بالانضمام إلى المنتخبات الوطنية، كما يعاني الفريق من إجهاد شديد.

واجتمع محمود الخطيب، رئيس النادي، بالسويسري، بحضور حسام غالي عضو مجلس الإدارة، ومحسن صالح رئيس لجنة التخطيط، وزكريا ناصف عضو اللجنة، استعرض فيها رؤيته بالمطالبة بعدم المشاركة فى البطولة.

وعن الفترة القادمة للفريق، قال مختار مختار نجم الأهلي الأسبق إن المباريات القادمة وخاصة فى دوري الأبطال مهمة ومؤثرة فى مسيرة الفريق هذا الموسم، وعلى الجهاز الفني تجهيز جميع اللاعبين للاعتماد عليهم فى أي وقت نظرا لضغط المباريات وتعرض العديد من اللاعبين للإصابات، مشيرا إلى أهمية المشاركة فى كأس الرابطة لتجهيز كل اللاعبين لأنها بطولة رسمية واحتكاك قوي يفرز البدائل العديدة فى كل المراكز، كما يظهر اللاعبون المتميزون كما شاهدنا فى البطولة السابقة.

وشدد مختار على ضرورة ثبات الخط الأمامي للفريق وعدم التغيير الكثير فى هذا الخط من جانب الجهاز الفني، مع التأكيد على أن الجهاز الفني له رؤية فى التغييرات نظرا لمعرفته بكل التفاصيل داخل الفريق خلال التدريبات والتجهيز لكل مباراة.

> **الجهاز الفني له رؤية فى التغييرات نظرا لمعرفته بكل التفاصيل داخل الفريق خلال التدريبات والتجهيز لكل مباراة**

طائرة خاصة لمنتخب مصر إلى مالاوي



حرص اتحاد كرة القدم على توفير طائرة خاصة لمنتخب مصر الأول فى رحلته إلى ليلونغوي لمواجهة منتخب مالاوي فى إطار التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الإفريقية «كوت ديفوار ٢٠٢٤».

منتخب مصر سوف يحل ضيفاً ثقيلاً على مالاوي، يوم الثلاثاء ٢٨ مارس الجاري، فى إطار منافسات الجولة الرابعة من المجموعة التي تضم إلى جانبهما إثيوبيا وغينيا.



«فتش عن الدولار» فى أزمة تراجع مستوى نجوم الأهلى

مصطفى يحيى

أثار المستوى المتراجع للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي منذ انتهاء بطولة كأس العالم للأندية حيرة مسؤولي وجماهير القلعة الحمراء، بل إن تذبذب أداء عدد كبير من نجوم الفريق كان بمثابة علامة استفهام، لا سيما أنهم كانوا محل إشادة واسعة فى ظل إسهاماتهم السابقة فى حصد بطولات عدة للفريق خلال السنوات الماضية.



أسباب عدة كانت وراء ذلك التراجع الملحوظ فى أداء معظم نجوم الأهلي، ما بين عدم صلاحية بعضهم للعب فى الأهلي وارتفاع معدل سن آخرين، لكن العامل الأبرز الذي كان سببا فى تراجع مستوى نجوم الفريق انشغالهم بعروض الاحتراف التي تلقوها بميركاتو الصيف والشتاء الماضيين؛ بما جعل بعضهم يفقد تركيزه وآخرون يتمردون نظرا لإصرارهم على الرحيل لخوض تجربة جديدة والبحث عن مقابل مالي أكبر لكنهم اصطدموا بوجود تمسك وتشبث قوي من إدارة الأهلي ببقائهم مع الفريق.

وبحسب مصادر داخل الأهلي فإن حجم المقابل المالي الضخم الذي تلقاه هؤلاء اللاعبون خاصة أنه بـ «الدولار» وتفكيرهم فى حسبة «فارق العملة» جعل تركيزهم يتشتت تماما، بل إن بعضهم أصبح لديه حالة لا مبالاة ودخل فى فترات من التمرد بتقديم أداء هزيل فى المباريات.

محمد الشناوي حارس مرمى الأهلي يأتي على رأس تلك القائمة، بعد تلقيه عرضا شبه متكرر من نادي النصر السعودي خلال أكثر من فترة انتقالات بدأ فى يناير ٢٠٢٢ والأخير كان فى الميركاتو الشتوي الماضي، حيث قدم عرضا بعد إصابة حارسه الكولومبي دافيد أوسبينا باستعارته ٦ أشهر بنية البيع بـ٢ مليون دولار للأهلي و١,٥ مليون يورو له، وحال الشراء يحصل على ٣ ملايين يورو سنويا والأهلي ٦ ملايين دولار، ووقتها الأهلي طلب تأجيل انتقاله لبعد لقاء القمة لكن النصر أصر على ضمه حينها ما جعل الصفقة تتوقف، هذا بجانب عرض ويجان الإنجليزي.

هذا الأمر جعل الشناوي يتمرد عكس ما روج له مسؤولو الأهلي بأنه تمسك بالبقاء ولكن خوفه من الترويج بأنه باع الأهلي إذا ما أصر على الرحيل وبالتالي يصطدم بغضب جماهيري شديد مثلما حصل مع لاعبين سابقين دفعه لالتزام الصمت لكن مستواه أخذ فى التراجع وتلقى ١٩ هدفا فى ٨ مباريات من أصل ١٨ مباراة خاضها منذ تلقيه العرض، كما أنه كان سببا مباشرا فى تلقي شباكه أكثر من هدف.

وجدد الأهلي عقده فى يونيو ٢٠٢٠ لينتهي موسم ٢٤-٢٠٢٥، براتب سنوي يبدأ من ٦ ملايين و٦٦٥ ألف جنيه فى الموسم الأول ويتدرج حتى يصل لـ٨ ملايين جنيه، بما يساوي ٣٧ مليون جنيه و٣٢٧ ألف جنيه طوال مدة العقد.

المالي أليو ديانج لاعب وسط الأهلي هو الثاني فى تلك القائمة، والذي تلقى عروضا عدة منذ انتقاله للأحمر فى صيف ٢٠١٩، كان أهمها من جالاتا سراي التركي والعين الإماراتي وعدد من العروض الأوروبية الأخرى لم تلق قيمتها المالية رضا مسؤولي الأهلي، وكلاهما لم يزد عرضهما عن ٦ ملايين يورو، بينما طلب الأهلي ٨ ملايين يورو، وأخذ مستواه فى التراجع حتى إنه يتسبب مباشرة فى أهداف عكسية، وأعلن الأهلي فى ٢٠٢١ تمديد عقده لينتهي ٢٠٢٦، وتعديل راتبه لـ٦٠٠ ألف دولار يتدرج لمليون دولار بآخر موسم.

محمد شريف مهاجم الأهلي تلقى عرضا من سبورتنج براجا البرتغالي ومن أندية خليجية كالنصر والشباب السعوديين والوصل الإماراتي، وتمثل العرض السعودي فى دفع ٣ ملايين دولار للأهلي لشراء شريف وحصول الأخير على راتب سنوي ٢,٥ مليون دولار لـ٣ مواسم، وكان الأهلي فى ٢٠٢١ أعلن تمديد عقده لينتهي ٢٠٢٤، ورفع راتبه لـ٦ ملايين جنيه يتدرج لـ٨ ملايين بآخر موسم.

محمد مجدي قفشة صانع ألعاب الأهلي، تلقى عروضا من أندية خليجية وأخرى أوروبية أبرزها من سيفاس سبور التركى وعرض ٣٠٠ ألف دولار لضمه إعارة موسم بنية الشراء وعلى قفشة ٩٠٠ ألف دولار راتب سنوي بجانب المكافآت، لكن الأهلي طلب ٦٠٠ ألف دولار، بينما ينتهي عقده فى صيف ٢٠٢٤ ويحصل على ٦ ملايين جنيه بالموسم الواحد.

محمد عبدالمنعم مدافع الأهلي تلقى عروضا من أندية إيطالية وإنجليزية وبلجيكية وبنفيكا البرتغالي، ولكن الأهلي طلب ٥ ملايين دولار لبيعه ما عرقل رحيله وتأكيد تلك الأندية بوجود مبالغة من الأهلي فى طلباته خاصة أنه مدافع، وكان الأهلي أعلن فى ٢٠٢٢ تمديد عقده لينتهي ٢٠٢٧ وتعديل راتبه ليصل لـ٥ ملايين جنيه سنويا.

«مرموش» يتفق مع نادٍ جديد

اقترب نجم منتخب مصر، عمر مرموش، من خوض تجربة جديدة داخل الدوري الألماني «بوندسليجا» بعيداً عن فولفسبورج بعدما توصل إلى اتفاق شبه نهائي مع آينتراخت فرانكفورت.

مرموش بحث عن الخروج من فولفسبورج بسبب عدم حصوله على وقت كاف للعب بشكل أساسي تحت قيادة المدرب الكرواتي نيكو كوفاتش.

لاعب منتخب مصر صاحب الـ٢٤ عاماً اتفق مع كافة التفاصيل المتعلقة بانتقاله إلى آينتراخت فرانكفورت، كما خضع للفحوصات الطبية تمهيداً لانتقاله المجاني للنادي فى الصيف، حيث ينتهي تعاقده مع فولفسبورج فى ٣٠ يونيو المقبل.

طريق الفراعنة إلى «باريس 24»



يسعى منتخب مصر الأوليمبي لحسم بطاقة التأهل إلى كأس أمم أفريقيا تحت ٢٣ عاما والمؤهلة بدورها إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية «باريس ٢٠٢٤» عندما يحل ضيفاً على منتخب زامبيا، مساء الأحد، فى إياب الدور النهائي.

البرازيلي روجيرو ميكالي، مدرب المنتخب المصري الأولمبي، اصطحب معه قائمة مكونة من ٢٥ لاعبًا إلى زامبيا.

وكانت مباراة الذهاب قد أقيمت يوم الأربعاء ٢٢ مارس، فى القاهرة على ملعب «٣٠ يونيو»، والفائز فى مجموع المباراتين سوف يتأهل إلى أمم إفريقيا التي يتأهل من خلالها ٣ منتخبات هم أصحاب المراكز الأولى إلى أولمبياد «باريس ٢٠٢٤».



كأس الرابطة ترفع طموحات الأندية الشعبية

صراع من نوع خاص بين الأندية الجماهيرية المصرية تشهده النسخة الجديدة من كأس الرابطة للوصول إلى لقب فى متناول اليد ، فى ظل غياب اللاعبين الدوليين فى العديد من الأندية أبرزها القطبان الأهلي والزمالك، وبيراميدز وفيوتشر التي تنافس على بطولة الدوري الممتاز إضافة للمشاركين فى البطولات الإفريقية، كل الأندية تسعى لحصد البطولة للتواجد فى كأس السوبر القادم الذي يقام بمشاركة بطل الدوري والوصيف وحامل لقب كأس مصر وكأس الرابطة.

تحديات كبيرة تواجهها الفرق المشاركة فى كأس الرابطة الإسماعيلي والاتحاد والمصري البورسعيدي والمحلة للوصول إلى منصات التتويج ومصالحة الجماهير العاشقة لكرة القدم، خاصة أن الحلم بات قريبا فى ظل إقامة المباريات بنظام خروج المغلوب.

وتمثل هذه البطولة أهمية بالغة للعديد من الأندية التي تعاني هذا الموسم، وكذلك الفرق التي تحلم بمعانقة الألقاب لتكرار ما فعله فيوتشر بعدما حصد كأس الرابطة فى النسخة الأولى له، ويأتي النادي الإسماعيلي من ضمن هؤلاء الأندية، الذي يقدم أسوأ مستوياته على مدار عصوره فى الدوري الممتاز ويتواجد بالمركز الأخير فى جدول الدوري يصارع من أجل البقاء والنجاة من دوامة الهبوط، بعد تقديم المجلس المنتخب استقالته وتعيين مجلس مؤقت وتغيير الجهاز الفني، ويسعى الجميع فى النادي إلى مداواة جراحه من خلال كأس الرابطة وحصد لقبها.

كما يدخل الاتحاد السكندري البطولة مستعدا بقوة بعد تقديم مستويات متميزة فى الدوري الممتاز مع مدربه الصربي زوران مانولوفيتش، ويأمل فى الحصول على بطولة فى كرة القدم بعد غياب دام عشرات السنوات، منذ عام ١٩٧٦ والفوز بآخر بطولة فى كأس مصر.

كما يشارك المصري البورسعيدي فى البطولة تحت قيادة حسام حسن، وبالرغم من المستوى غير مستقر فى الدوري الممتاز هذا الموسم إلا أنه يأمل فى الفوز بهذه البطولة لإعادة الاستقرار داخل الفريق ورفع معنويات اللاعبين واستعادة دعم الجماهير، ويدخل الفريق المواجهة المنتظرة أمام النادي الأهلي فى ظل مطالبات بتأجيل اللقاء، حيث إن الأهلي أرسل خطابا إلى رابطة الأندية يطلب فيه تأجيل المباراة، لغياب ١٤ لاعبا من قائمة الفريق بعد استدعائهم للمنتخبات المختلفة، لكن لائحة رابطة الأندية لمسابقات الموسم الجاري ٢٠٢٢-٢٠٢٣ تنص على خوض الفرق بطولة كأس الرابطة بدون اللاعبين الدوليين، واحتياج الأهلي الراحة قبل لقاء الحسم أمام الهلال فى دوري الأبطال.



بازوكا: الاحتكاك القوى من أهم مميزات البطولة

سيد عبد الرازق «بازوكا»، نجم الإسماعيلي الأسبق، يرى أن كأس الرابطة فرصة للأندية الجماهيرية فى تحقيق آمال وطموحات بالحصول على بطولة فى ظل الأزمات المحيطة بالأندية من عدم الاستقرار فى كل الجوانب الإدارية والفنية والمالية، مشددا على أهمية إقامة هذه البطولة أثناء التوقفات الدولية لكل الأندية للعديد من الأسباب منها خلق الدوافع لكل الأندية واللاعبين فى منافسة واحتكاك قوي للاعبين فى المباريات للفوز بالبطولة، بخلاف المباريات الودية التي يلجأ إليها المدربين فى فترة توقف الدوري الممتاز، وهذا الاحتكاك يؤدي إلى إرتفاع مستوى اللاعبين والاستعداد القوي لمباريات الدوري.

كما أشار عبد الرازق إلى السبب الثاني وهو عودة الثقة للاعبين والأجهزة الفنية بعد تحقيق الفوز فى كل مباراة، وعودة الاستقرار والدفعة القوية للفرق المشاركة فى البطولة، وأوضح أن التواجد الجماهيري للفرق الجماهيرية الإسماعيلي والاتحاد والمصري المتواجدة خلال المباريات تعطي انعكاسا جيدا لأهمية هذه البطولة لكل الأندية المتنافسة، ودعم كبير لأنديتها للمنافسة على كل البطولات والخروج من الكبوات.

الحارس الثاني يبحث عن البديل

يفكر علي لطفي حارس مرمى النادي الأهلي بجدية فى البحث عن عروض للخروج من القلعة الحمراء فى الموسم المقبل بعد تأكده من عدم وجود دور فعال له فى الفريق.

وزاد من رغبة الحارس بالخروج من الأهلي كثرة الانتقادات الموجهة لمستوى حراس مرمى الأهلي والحديث عن وجود بديل للحارس الأساسي محمد الشناوي ما يضطر الجهاز الفني بقيادة مارسيل كولر للاستمرار فى الدفع به وعدم الثقة فى لطفي.

الأهلي يدرس رفع قيمة عقود النجوم

يبحث مسؤولو إدارة كرة القدم بالنادي الأهلي برئاسة محمود الخطيب بعد التشاور مع مسؤولي شركة الكرة برئاسة عدلي القيعي إمكانية رفع سقف رواتب لاعبي الفريق خاصة الركائز الأساسية. ويأتي ذلك بعد تلقي عدد كبير من لاعبي الفريق خاصة من نجومه العديد من عروض الاحتراف فى الفترات الانتقالية الماضية، ما أثر بالسلب على أداء هؤلاء اللاعبين بالسلب داخل الملعب.

الزمالك فى مهب الريح

محمد هلال

بات نادي الزمالك فى مواجهة المجهول فى ظل حالة التخبط التي يعيشها مؤخراً، وذلك على كافة المستويات الإدارية والاقتصادية والألعاب الرياضية التي على رأسها يأتي الفريق الأول لكرة القدم، الذي تحول منذ بداية العام الحالي 2023 من حامل للقبي البطولتين المحليتين ومتصدر لجدول الدوري الممتاز إلى فريق على أعتاب موسم صفري خال من الألقاب.



الزمالك ودع منافسات دوري أبطال إفريقيا من دور المجموعات للموسم الثالث تواليًا وسط نتائج كارثية وأداء سيئ ليتأجل حلم التتويج بالنجمة السادسة للسنة الـ٢١ تواليًا، كما خسر لقب كأس مصر عن الموسم الماضي بالخروج من دور نصف النهائي على يد بيراميدز، وهو الآن يحتل المركز الخامس بجدول ترتيب الدوري الممتاز وبات مهددا بالغياب عن البطولات الإفريقية فى الموسم المقبل.

الزمالك يواجه أزمة إدارية فى ظل سيطرة رئيس مجلس إدارته على مقاليد اتخاذ القرار وتواجده حالياً داخل السجن، وعدم قدرة باقي أعضاء المجلس على اتخاذ قرار دون الرجوع إليه، وهو ما حدث بتصريح العضو سليمان وهدان بأنهم ينتظرون موعد الزيارة لاستشارته فى أحوال القلعة البيضاء، الأمر الذي يعد إهانة كبيرة لتاريخ النادي.

بعد المشاورات مع رئيس الزمالك داخل محبسه، استقر مجلس إدارة الأبيض على توجيه الشكر للمدرب البرتغالي جوسفالدو فيريرا وذلك رغم أزمة عدم توفر الشرط الجزائي فى عقده والبالغ قيمته ٥٢٥ ألف دولار بجانب مستحقاته المالية المتأخرة والمتمثلة فى راتب ٣ شهور بمجموع ٥٢٥ ألف دولار أيضا.

ومن المنتظر أن يجتمع خلال الأيام المقبلة المشرف على فريق الكرة بالزمالك، أحمد مرتضى منصور، مع فيريرا لمناقشة الرحيل بالتراضي خاصة أن المدرب البرتغالي يتمسك بالحصول على كامل مستحقاته قبل الرحيل، إلا أن النادي الأبيض يأمل فى إقناعه بالتنازل عن ٥٠٪ إلى ٤٠٪ منها.

رئيس الزمالك كان يرغب فى إسناد المهمة إلى المدرب خالد جلال الذي سبق له التتويج بكأس مصر ٢٠١٨ رفقة الفارس الأبيض، إلا أن نجله أمير مرتضى عارض الفكرة وأكد تفضيله التعاقد مع مدرب أجنبي.

أمير مرتضى رفض كافة أسماء المدربين المطروحة من مجلس إدارة الزمالك، فهو عارض التعاقد مع خالد جلال، أحمد حسام ميدو، طارق مصطفى وكذلك اليوناني تاكيس جونياس والسويسري كريستان جروس وأيضاً الجنوب إفريقي موسيماني، فنجل رئيس النادي يرغب فى التعاقد مع مدرب لم يسبق له العمل فى الدوري المصري من قبل. وبالفعل يتفاوض أمير مرتضى حاليا مع أكثر من مدرب من جنسيات مختلفة سواء برتغالي أو ألماني أو فرنسي، وحتى أوروجوائي.

الزمالك أمامه بطولة كأس مصر ٢٠٢٣ التي لم يتحدد موعدها حتى الآن، وكذلك كأس الرابطة التي تعتبرها أغلب الأندية خاصة الكبيرة منها مجرد بطولة تنشيطية، بجانب مباراة السوبر، والأهم الاستعداد للبطولة العربية ذات الجوائز المالية المغرية.

نجم الزمالك السابق، محمد صلاح، اكتفى بالتعليق على أوضاع القلعة البيضاء بأن النادي يحتاج لحالة من الهدوء من أجل إعادة ترتيب البيت الزملكاوي من الداخل.

صلاح طالب جميع المنتمين إلى الزمالك بتجنيب خلافاتهم والوقوف مع النادي ومساندة مجلس إدارته ورئيسه المنتخب، مشدداً على عدم نسيان أن الفارس الأبيض هو حامل لقبي الدوري والكأس، وكل ما يحتاجه هو البناء على ما حققه فى آخر موسمين وليس الهدم وإعادة البدء من جديد.

يشار إلى أن معاناة الزمالك هذا الموسم لم تقتصر على فريق كرة القدم فقط، بل تضررت جميع فرق الألعاب الجماعية «اليد – السلة – الطائرة» حيث رحل أغلب النجوم وتقدم باقي اللاعبين بشكاوى رسمية لفسخ تعاقداتهم بسبب عدم الحصول على مستحقاتهم المالية.

الونان وأبطال مصر للدراجات يستعدون لأولمبياد باريس 24

شارك منتخب مصر للدراجات فى عدة بطولات خلال الفترة الماضية، حقق خلالها العديد من المكاسب فى سباقات المضمار، وحصد لاعبوه مختلف الميداليات، وعلى رأسهم اللاعب أحمد خالد الونان، الذي حصل على الميدالية الفضية وأخرى برونزية فى بطولة إفريقيا لدراجات المضمار ٢٠٢٣، والحصول على المركز الـ١٤ فى بطولة العالم التي أقيمت فى مصر الفترة الماضية. وشارك الفريق القومي فى منافسات بطولة كأس العالم للكبار رجال وانات «سباقات مراحل مضمار»، والتي أقيمت فى جاكرتا بإندونيسيا خلال الفترة من ١٣ إلى ٢٦ فبراير الماضي، باللاعبين: أحمد خالد الونان - يوسف زكي - ابتسام زايد، وتكون الجهاز الفني والإداري من: محمد إبراهيم كمدير فني، وشريف عبد الحليم ميكانيكي دراجات. أيضا نظمت مصر بطولتين دوليتين على أرضها، وشارك بهما منتخب مصر للدراجات، حيث نظم الاتحاد المصري للدراجات على مضمار الدراجات باستاد القاهرة الدولي فى ٥ إلى ٩ مارس بطولة إفريقيا، وبعدها استضافة بطولة العالم للمضمار للكبار والتي أقيمت فى نفس الشهر فى الفترة من ١٤ إلى ١٧ مارس الجاري. وتساهم المشاركة فى هذه البطولات فى تجهيز اللاعبين بأفضل شكل ورفع جاهزيتهم لأعلى مستوى استعدادا لدورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤.



«تخاريف صيام» كان هذا العنوان ولا يزال رمزًا لكل شىء غريب ومثير وغير منطقى ولا أعلم تحديدًا سبب ارتباطه بالصيام، مع أن الصيام عبادة روحانية لتهذيب النفس وتنقية الجسد من الشوائب التى تسبب الأمراض ولا علاقة للصيام بأى تخاريف.

صيام بلا تخاريف



تم النشر فى السنة الأولى – العدد الرابع والأربعون – 28 أغسطس (آب) 1977 – 14 رمضان 1397

خدماتنا بدون مصاريف إدارية

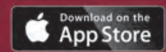
فقط على أسهل وأأمن أبليكشن

60 يوم ببلاش





في أي وقت .. في أي مكان







*تطبق الشروط والأحكام

*اعتباراً من 1 مارس 2023





الرقم الضريبي: 316-005-200